

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

« أثر اساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في

مادة الادب والنصوص»

رسالة قدمتها

زينة جبار غني الاسدي

الى

مجلس كلية التربية الاساسية، جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

اسعد محمد علي النجار

١٤٢٥هـ /

المدرس الدكتور

حمزة عبد الواحد

١٤٢٥هـ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ لَوْلَا سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ لَنَبَا اللَّهُ بِمَا عَلَّمَنَا

رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ

صدق الله العلي العظيم

البقرة : ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرفين

نشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر اساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص) التي قدمتها الطالبة (زينة جبار غني) جرى تحت إشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الاساسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية.

الأستاذ المساعد الدكتور

اسعد محمد علي النجار

المدرس الدكتور

حمزة عبد الواحد

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

أ . م . د . عبد الستار مهدي علي

رئيس قسم الدراسات العليا

التاريخ / / ٢٠٠٤

الإهداء

إلى

من أسألُ الله أن يُديمهما بالصحة والعافية
والدتي ووالدي برأ وإحساناً
من أسألُ الله أن يوفقهم ويسدد خطاهم
إخوتي وأخواتي حباً واعتزازاً

زينة

الشكر والامتنان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا إن هدانا الله، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين سيدنا أبي القاسم محمد (ﷺ) وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه
الميامين، أما بعد
فيسر الباحثة وقد انجزت بحثها أن تتقدم بالشكر، والعرفان إلى من زرع في نفسها
العزم والثقة المدرس الدكتور حمزة عبد الواحد حمادي المشرف الأول على الرسالة،
والأستاذ المساعد الدكتور اسعد محمد علي النجار المشرف الآخر على الرسالة لما
بذلاه من جهد صادق ومتابعة مستمرة وأراء سديدة اغنت البحث بها.
ويطيب لي أن أقدم الشكر، والامتنان الخاص الى الأستاذ المساعد الدكتور عمران
جاسم الجبوري لما قدم من جهد مخلص وأراء افادت البحث والمدرس الدكتور عبد
اليلام الزبيدي رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية.

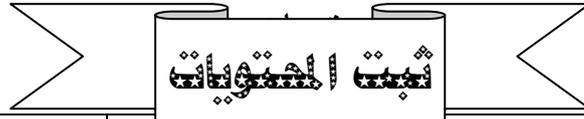
وتسجل الباحثة شكرها وأمتنانها الى عمادة كلية التربية الاساسية وقسم الدراسات العليا في جامعة بابل، وأساتذتها الذين تتلمذت على أيديهم جزاهم الله عنها خير الجزاء.

وكلمة وفاء و عرفان بالجميل تقدمها الباحثة الى الأستاذ الدكتور محمد الياسري الذي بذل جهداً في مساعدتها لأتمام هذا البحث.

ويسر الباحثة أيضاً أن تقدم شكرها وامتنانها الى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المحكمين لتعاونهم معها والى ملاك مكتبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل، لما قدموه من مساعدة ولكل يد مدت لها العون، و عرفاناً بالجميل لا تنسى الباحثة رعاية والديها وتوفيرهما الأجواء المناسبة لها داعيةً الباري عزوجل إن يمن عليهما بالصحة والعافية أنه سميع الدعاء.

وختاماً تسأل الباحثة الله إن يأخذ بأيدي الجميع لدفع شأن الأمة العربية والوصول بها الى ما تصبو إليه من رفعة وتقدم.

الباحثة



الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر والامتنان
	محتوى الجداول
	محتوى الملاحق
	ملخص البحث
	الفصل الأول :- التعريف بالبحث
	- أهمية البحث والحاجة إليه
	- هدف البحث
	- فرضيات البحث
	- حدود البحث
	- تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني :- دراسات سابقة
	اولاً – دراسات عربية
	ثانياً- دراسات أجنبية
	ثالثاً- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية
	الفصل الثالث :- منهج البحث وإجراءاته-
	منهج البحث

	إجراءات البحث وتشمل:-
	أولاً : التصميم التجريبي.
	ثانياً: مجتمع البحث، وعينته.
	ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث الخمس.
	رابعاً: إجراءات التجربة
	خامساً: تحديد العوامل التي تؤثر في سلامة البحث (الداخلية والخارجية) وضبطها
	سادساً: أسلوب إجراء التجربة.
	سابعاً: أداة البحث
	- بناء الاختيار التحصيلي
	-هدف الاداة
	- ثبات الأداة
	- تطبيق الأداة

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	اسماء المدارس الاعدادية في مركز محافظة بابل المتكونة من خمس شعب.	١
	عدد طالبات مجموعات البحث الخمس (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد، وبعده.	٢
	المتوسطات والانحرافات المعيارية للعمر الزمني للطالبات بالشهور، ودرجة اللغة العربية للصف	٣

	الثالث متوسط (الامتحان الوزاري)، والاختبار القبلي.	
٤	نتائج تحليل التباين لمتغير العمر الزمني لمجموعات البحث الخمس .	
٥	نتائج تحليل التباين لمتغير العمر القبلي لمجموعات البحث الخمس .	
٦	نتائج تحليل التباين لمتغير التحصيل في مادة الأدب و النصوص لمجموعات البحث الخمس.	
٧	تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعات البحث الخمس وقيمتها (٢كا) المحسوبة والجدولية .	
٨	تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعات البحث الخمس وقيمتها (كا) المحسوبة والجدولية .	
٩	توزيع حصص مادة الأدب و النصوص بين مجموعات البحث الخمس .	
١٠	المتوسط الحابي والانحراف المعياري والتباين لمجموعات البحث الخمس في مادة الأدب والنصوص.	
١١	تحليل التباين بين تحصيل طالبات مجموعات البحث الخمس في الاختبار البعدي في مادة الأدب والنصوص.	
١٢	اختبار تبوعي لمعرفة ادق فرق بين مجموعات البحث الخمس	

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب المديرية العامة لتربية محافظة بابل لغرض تسهيل مهمة الباحثة	
٢	درجات طالبات مجموعات البحث الخمس في مادة الادب والنصوص في الاختبار القبلي.	
٣	أعمار طالبات مجموعات البحث الخمس محسوباً بالشهر.	
٤	درجات طالبات مجموعات البحث الخمس في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث متوسط (الامتحان الوزاري)(٢٠٠٢-٢٠٠٣).	
٥	استبانة حول الاختبار التحصيلي في مادة الادب والنصوص للصف الرابع العام.	
٦	أنموذج لخطة تدريسية (خطة يومية لتدريس موضوع في مادة الادب والنصوص للصف الرابع العام بأسلوب المناقشة الثنائية).	
٧	أنموذج لخطة تدريسية (خطة يومية لتدريس موضوع في مادة الادب، والنصوص للصف الرابع العام بأسلوب الندوة).	
٨	أنموذج لخطة تدريسية (خطة يومية لتدريس موضوع في مادة الادب، والنصوص للصف الرابع العام بالاسلوب الحرفي المناقشة الجماعية).	
٩	أنموذج لخطة تدريسية (خطة يومية لتدريس موضوع في مادة الادب، والنصوص للصف الرابع العام بأسلوب الحلقة النقاشية).	
١٠	أنموذج لخطة تدريسية (خطة يومية لتدريس موضوع في مادة الادب، والنصوص للصف الرابع العام بالطريقة التقليدية).	

١١	أسماء المحكمين	
١٢	درجات طالبات العينة الاستطلاعية.	
١٣	درجات طالبات مجموعات البحث الخمس في الاختبار التحصيلي البعدي.	

ملخص البحث

لقد خص الله سبحانه، وتعالى الإنسان، وميزه عن سائر المخلوقات الأخرى بلغته التي تُعرف، بإنها أداة تعبير، وتفاهم إنساني، وهي ضرورة من ضرورات المجتمع البشري، ولولاها لما ساد التفاهم، ولما بنيت الكيانات، ولما قامت اواصر الوحدة الاجتماعية، فهي من انجح وسائل الرقي الحضاري، وأداة الافراد للتعبير عما في أذهانهم، ومستودع تراث الأمة، وجسرها للعبور من الماضي الى الحاضر ثم من الحاضر الى المستقبل، وهي النافذة المشرعة على تجارب الأمة الواحدة وعلى تجارب الأمم الأخرى، وخبراتها.

وتعد اللغة العربية إحدى اللغات المتميزة بمكانتها العريقة بين لغات العالم، فقد اخترها الله سبحانه وتعالى لغة لقرآنه العظيم، وهذا يعد أفضل حدث في تاريخها العريق، إذ حافظت على روحها، وعلى تراكيبها، ووسعت ما أضيف إليها من تراكيب وإبنية، وهي أفضل اللغات وأوسعها، ولعل من مظاهر الاحتفاء بها والولاء لها والمحافظة على ديمومتها ما يكتنف تعلمها وتعليمها من صعوبات إذ تسعى الى تذليلها، وتمهيد السبيل المثمر والميسر بتعلمها أو تعليمها.

وأطلاقاً من الأهمية التي تحتلها اللغة العربية في مناحي الحياة جميعها وجب علينا الأعتناء بها وبمنهاجها لتحقيق الحفاظ عليها بصورتها المتكاملة لتؤدي أغراضها ولما كان منهج الادب من بين تلك المناهج تنبه الأدباء والمفكرون اليه وعدوه كائناً حياً، فالأدب يهدف الى تبصير الناشئة، وتهذيب عقولهم زيادة على ذلك أنه يزود الطلبة بالثروة اللغوية، وكسب القدرة على التعبير الصحيح وتوسيع حقوقهم فكرياً، وثقافياً، وتنمية خبراتهم.

والادب اليوم، وقبل اليوم في اللغة العربية وفي كل لغة هو عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة، وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً وأذا أنهار كيان اللغة تنهار الأمة بددا لا يجمعها شيء.

وعليه يجب ان يكون من أغراض دراسة اللغة دراسة الادب حتى تتكون لدى الطالب رغبة في الاطلاع على مافي الكتب الأدبية من ثروة غنية تنمي شعوره وترقي وجدانه، وعاطفته، وخياله.

ولأهمية الادب في الحياة العامة، أصبح موضوع دراسة الادب كثير الأهتمام والنقاش لأنه يجب الاقلاع عن الطرق القديمة التي كانت تقضي بحفظ بعض النصوص بعد شرح مفرداتها اللغوية، ومعناها العام بشكل سطحي ليس فيه تذوق أو عناية بالتحليل و الموازنة لذا برزت مشكلة الادب الذي كان هدفه في العملية التربوية، والتعليمية، العمل على تحقيق المشاركة، والتفاعل بين الطالب من جهة، والانشطة التعليمية المختلفة من جهة أخرى للحصول على النحو المنشود، فإن لطريقة التدريس دوراً مهماً في خلق هذا التفاعل، فطريقة التدريس هي سلسلة فعاليات مننظمة يديرها مدرس يوجه أنتباه طلبته إليه بكل وسيلة، ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم الى التعليم الجيد.

ولهذا كله رأت الباحثة أن الحاجة ماسة لمعرفة أثر اساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص وحددت بحثها بطالبات الصف الرابع العام، ولتحقيق هدف البحث أختارت الباحثة عشوائياً مدرسة من بين المدارس الاعدادية في مركز محافظة بابل، فكانت اعدادية الطليعة للبنات، لتمثل فيها طالبات الصف الرابع(أ) المجموعة التجريبية الأولى طبق في تدريسها (أسلوب المناقشة الثنائية)، وكان عددهن (٣٤) و(ب) المجموعة التجريبية الثانية طبق في تدريسها (أسلوب الندوة)، وكان عددهن (٣٤) و (ج) المجموعة التجريبية الثالثة طبق في تدريسها (الأسلوب الحر في المناقشة الجماعية) وكان عددهن (٣٣) طالبة و(د) المجموعة التجريبية الرابعة طبق في تدريسها (أسلوب الحلقة النقاشية)، وكان عددهن (٣٣) طالبة و(هـ) المجموعة الضابطة الخامسة طبق في تدريسها (الطريقة التقليدية) وكان عددهن (٣٤).

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث الخمس (التجريبية والضابطة) أحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي، ومربع كاي في العمر الزمني، ودرجات مادة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤)م والتحصيل الدراسي للأبوين، ولم تكن الفروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠،٠٥).

أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة، ولقياس تحصيل طالبات مجموعات البحث الخمس في الموضوعات التي درستها الباحثة نفسها، أختبرت الباحثة طالبات مجموعات البحث الخمس في نهاية التجربة التي أستمريت ثلاثة أشهر بأختبار تحصيلي، أشتمل على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والتكملة، والمزاوجة، اتسم بالصدق والثبات، وبدأت الباحثة تجربتها مع بداية النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وأستمريت التجربة (١٦) أسبوع، درّست الباحثة المجموعات الخمس (التجريبية، والضابطة) بنفسها أذ درست المجموعة التجريبية الأولى مادة الادب والنصوص بأسلوب (المناقشة الثنائية) ، والمجموعة التجريبية الثانية(أسلوب الندوة)، والمجموعة التجريبية الثالثة(بالاسلوب الحر في المناقشة الجماعية)، والمجموعة التجريبية الرابعة(بالاسلوب الحلقة النقاشية)، والمجموعة الضابطة الخامسة (بالطريقة التقليدية)، وفي نهاية التجربة أجرت الباحثة أختبار بعديا لمجموعات البحث الخمس شمل موضوعات مادة الادب والنصوص التي درستها خلال مدة التجربة، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعات التجريبية الاربع، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بما يأتي:-

- ١- ضرورة أخذ المدرسات بطريقة المناقشة ، واساليبها في تدريسهن لمادة الادب والنصوص لأنها طريقة أثبتت فاعليتها من خلال التجربة الحالية، وتجارب أخرى سابقة.
 - ٢- ضرورة إبقاء حصص مادة الادب، والنصوص ضمن الساعات الأولى من جدول الدروس الاسبوعي، وذلك لأنها تتطلب ان يكون الطلبة نشطين.
 - ٣- البدء باستخدام هذه الطريقة من المرحلة المتوسطة، كي يألفها الطلاب، ويعتادوا عليها قبل أنتقالهم الى المرحلة الاعدادية.
 - ٤- يفضل في أعداد المادة الادبية في المرحلة الاعدادية ان تكون في مجموعها معتمدة على الثقافة العامة متضمنة عوامل الاستثارة، والعاطفة، والخيال.
 - ٥- اغناء طلبة الكليات التربوية بضرورة معرفة الطرائق التدريسية كافة، والتأكيد على طريقة المناقشة في اثناء تدريس اللغة العربية.
- واستكمالاً للدراسة أقترحت الباحثة ما يأتي:-

- ١- إجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى كالدراسة المتوسطة وبالمتغيرات نفسها.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر أساليب المناقشة في مادة أخرى من مواد اللغة العربية.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر أساليب المناقشة على الذكور.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة في كليات التربية، والتربية الأساسية لمعرفة أثر كل اسلوب من أساليب المناقشة.

- ٥- بالنظر لأقتصار الدراسة الحالية على عينة من طالبات محافظة بابل تقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة في مناطق أخرى في القطر.
- ٦- مقارنة طريقة المناقشة مع طرائق أخرى للتأكد من أثر هذه الطريقة في تحصيل الطلاب في المادة نفسها.
- ٧- شمول طلاب الفرع العلمي والادبي بدراسة مماثلة في مادة الادب، والنصوص لمعرفة أثر أساليب المناقشة في تحصيلهم الدراسي

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- اولاً :- أهمية البحث والحاجة إليه.
- ثانياً :- هدف البحث.
- ثالثاً :- فرضيات البحث.
- رابعاً :- حدود البحث.
- خامساً :- تحديد المصطلحات.

اهمية البحث والحاجة اليه :-

تؤدي التربية دوراً أساسياً في تكوين الفرد عن طريق تزويده بالمعارف، والمهارات، وتنمية قدراته، وتكوين اتجاهاته لتجعل منه إنساناً سوياً قادراً على التكيف الاجتماعي، وفعالاً في تحسين أمور مجتمعه (١٦ : ٥).

قال هاريس : ((التربية هي اعداد للفرد يمكنه من مساعدة ابناء امته وفي نظير تلك المساعدة يجد مساعدة منهم)). (٤ : ٦).

فالتربية تتصل بالحياة اتصالاً وثيقاً، لهذا فهي ضرورة للفرد، والمجتمع ولا تعد امراً كمالياً تختص به طبقة دون اخرى، لأنها تعني الحياة بل هي الحياة نفسها. (٢:١٩)

والتربية هي الطريق العلمي الأكيد لتحقيق قوة الدولة بهذه المبادئ الانسانية، وتحقيق التصميم وصفات القوة في الافراد. بل ان التربية هي سند الدولة التي - تقوم على هذه المبادئ- في مواجهات التحديات التي تواجهها، والعوائق التي تقابلها في تحقيق نمو المواطنين. (٥٢ : ٢٤).

وتأسيساً على اهمية التربية التي تبوأ مكانة رفيعة في الإسلام اذ يعد القرآن الكريم، والاحاديث النبوية الشريفة من المنابع الأولى للتربية والثقافة، والفكر العربي الإسلامي، فقد جاء المنهج القرآني زاخراً بالقيم، والابعاد التربوية التي تتعلق بالعلم، والتعليم، والعلماء والسلوك التربوي. (١١:٣٦) اذ وصف الله سبحانه وتعالى الرسول محمد (ﷺ) بالخلق اذ هو اعلى سمة من سمات التربية. (٤٠٢:٣٠) فقد قال عزوجل ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾*.

والتربية عملية تعلم وتعليم في الوقت نفسه، وبما إن الحياة تحتم على كل انسان أن يتعلم كل يوم اصبحت التربية، والتعليم ضرورة لا بد منها....لذا اصبحت

العملية التربوية هي العملية التي يعنى بها المجتمع وبما إن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية، ووسيلتها فقد اصبح اداتها المهمة لتحقيق اغراضها. (٥١:٤٧) ولأهميته قال عزوجل ﴿يَرَفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾* . وقال سبحانه وتعالى ﴿وقل رب زدني علماً﴾** وقد اهتم النبي محمد (ﷺ) في بداية الدعوة بتعليم القراءة، والكتابة في مجتمع المدينة المنورة، حتى انه (ﷺ) قد رضي من بعض الأسرى ان يفدي نفسه بتعليم بعض أولاد أهل المدينة القراءة، والكتابة، في محاولة منه (ﷺ) لتيسير تحصيل العلم، والمعرفة لجيل الإسلام الناشئ، ودفعه بهذا الاتجاه. (٦:٤٦)

* - القلم / ٤ .

ولأهمية التعليم في حياة الفرد والمجتمع ايضاً ضرب لنا رسولنا الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم) مثلاً أعلى في تشجيعه للتربية، والتعليم، والاعتراف بفضل مهنة التعليم، فقد نقل عنه(ﷺ): ((أنه دخل ذات يوم المسجد فرأى مجلسين: أحدهما فيه قوم يدعون الله عزوجل ويرغبون اليه، وفي الآخر جماعة يعلمون الناس، فقال صلى الله عليه وآله وسلم((أما هؤلاء فيسألون الله فأن شاء اعطاهم، وان شاء منعهم، وأما هؤلاء فيعلمون الناس، وانما بعثت معلماً)).(١١:٦)

وأعطى النبي محمد (ﷺ) العلم منزله اعلى من العبادة بحديثه((مجلس فقه خير من عبادة ستين سنة)).(٥٩:٢٦) لذا اعد ابن خلدون ت(٨٠٨) هـ التعلم والتعليم أمراً طبيعياً في البشر، وان التعليم احد الصنائع التي تنشأ في المجتمعات، وان العناية به تدل على درجة كبيرة من الرقي والتطور.

ولما كانت اللغة وسيلة التعليم، وأداته، وهي مطلب اساسي للفرد لأنها تمنحه القدرة على التكيف مع غيره، نجد أن الأمم وجهت اهتمامها الى تعليم لغاتها باذلة

* المجادلة/ ١١

** طه / ١١٤

قصارى جهودها في هذا السبيل نظراً للأهمية التي تبوأتها اللغة في حياة الفرد، والمجتمع، فاللغة بالنسبة للفرد سلاحه وأداته يعبر بها عن مشاعره، وأفكاره(٣:١٩) وهي أداة التفاهم الإنساني، وضرورة من ضرورات المجتمع البشري، بل هي أهم من الضرورات، فلولاها لما وصلت المجتمعات البشرية الى اعلى درجات الرقي الحضاري، والتقدم العلمي، ولولاها لما ساد التفاهم، ولما بنيت المجتمعات، وقامت أواصر الوحدة الاجتماعية بين الجنس البشري(١٣:٦٠) وأن اللغة تعين على نمو التفكير فهي وان كانت غنية وافرة تتسع للتعبير عن ادق المعاني تساعد الإنسان على التفكير، وحسن الانتاج الادبي، ولولاها لضاق الفكر، وضعف الانتاج، وانعكس ذلك على المجتمع(٥:٤٤)

فاللغة مظهر الإنسانية المميز الذي خص الله به الإنسان من بين فصائل المخلوقات، وهي القوة الدافعة التي وجهت الإنسانية، وفتحت أمامها افاقاً للحضارة، والمعرفة ولا تزال متجددة، ومتطورة(١٥:٣٨) وهي لهذا نالت اهتمام الكثير من رجال التربية، وعلم النفس، فهي للأمة روحها، والعامل الأول في تكوينها، وأحد العوامل المهمة في نشوء القوميات، فهي قلب الشعب الذي ينبض بالحياة، وروحه التي تتجلى فيها اعظم خصائصه(٤:٢٨) فعن طريقها يمكن للمرء الحكم على المستوى الثقافي، والمستوى الفكري لأية أمة من الأمم، لأنها المرآة التي يبدو على وجهها حالة الأمة، وما هي، عليه من ثقافة ورفعة، وازدهار، أو جهل وانحطاط، لأنها تتأثر بحضارة الأمة، ونظمها، وتقاليدها، واتجاهاتها(٦:١٣).

فاللغة أداة مهمة في تعليم الطلاب المواد التعليمية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها سواء أكانت مكتوبة أم مسموعة، ويرى الباحث (يوربا) أن اللغة اثرأ في النمو المعرفي للطفل، اذ وجد أن الطفل الذي يتلقى تدريباً لغوياً يومياً اكثر قدرة على

حل المشكلات، وانجاز بعض الاعمال من الذي لم يتلق مثل ذلك التدريب (١٠٧:٧٤).

واللغة العربية لغة العروبة، والإسلام، واعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور، ونماء، واستوعبت الكثير من الالفاظ الفارسية، والهندية وغيرها (٤٨:٥).

وقد حظيت اللغة العربية باهتمام العرب منذ إن بزغ فجر الإسلام حين اختارها الله تعالى لوصيه، ولم تكتف العربية في الإسلام بنموها، وانتشارها بل امتدت مع اهلها العرب الى بلاد الاعاجم ففتحوا كثيراً من البلدان، وتفاعلت مع كثير من اللغات (٨٩:٦٩) وتبوت اللغة العربية المكانة المرموقة، والعالية في نفوس ابنائها لا تشاركها في ذلك أية لغة اخرى ومن اولئك ابن جني (٣٩٢) هـ إذ قال ((اذا تأملت حال هذه اللغة العربية الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة، والارهاف، والرقّة ما يملك عليّ جانب الفكر)) (٤٨:٦).

وهذا ابن فارس ت (٣٩٥) هـ يرى (أن لغة العرب افضل اللغات، وأوسعها). (٤٠:٨)

وقد وجدت لغتنا العربية اهتماماً من ابناها ومن غيرهم، فهذا (فرجوس) يقول: (إن اللغة العربية سواء بالنسبة الى عدد الناطقين بها أم بمدى تأثيرها تعد الى حد بعيد أعظم اللغات الجزرية جمعاء وينبغي لنا ان ننظر لها بوصفها احدى اللغات الحية في عالم اليوم). (٣٦٩:٢١)

أما في الميدان التعليمي فإن الصلة بين فروع اللغة العربية جوهرية، وطبيعية، اذ ان اللغة العربية تعمل بفروعها كافة: القراءة، والكتابة، والمحادثة، والملاء، والقواعد، والادب على تحقيق الاهداف التي وضعت لها، وان هذه الفروع مرتبطة ببعضها ارتباطاً محكماً فالقراءة تزود الطالب بالثروة اللغوية، وتزيد من فهمه، وثقافته، والقواعد الأملائية تجعله يرسم الحروف رسماً صحيحاً، والتعبير السليم هو الغاية النهائية من تدريس هذه الفروع، والادب فرع من فروع العربية يحتل مكانة بارزة في الاتصال، والتواصل بينه وبين اللغة، وبينه وبين الحياة. (١١:٢٣)

اذ يتبوأ الادب اهمية متميزة بين فروع اللغة المتعددة للصلة الموجودة بين اللغة، والادب من جهة وبين الادب، والحياة من جهة اخرى، فالأولى تظهر في كون اللغة مادة الأدب، وفي كون الأدب ضرورياً لحصول الملكة اللسانية. (٢٢:٢٣)

فابن خلدون يرى أن الملكة اللسانية تحصل بالحفظ، والسماع المستمرين والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القدماء، سواء أكان ذلك من القرآن الكريم أم من السنة النبوية أم ما جادت به قرائح الفحول العرب واصحاب العقول النيرة الذين تعج المكتبات بثروتهم اللغوية والعلمية اذ يقول:- ((وعلى قدر المحفوظ، وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول المصنوع نظماً، ونثراً)). (٥٥٩:٧) وتتفق الباحثة مع مذهب ابن خلدون في ان العلاقة بين اللغة والادب وطيدة فكلاهما يعين الآخر ويوفر له من الادوات ما ينمو بها ويتطور في ظلها.

والادب اليوم، وقبل اليوم في اللغة العربية، وفي كل لغة ((عماد مرصوص لحفظ
كيان تلك اللغة، وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الامة رصيناً واذا انهار كيان
اللغة تنهار الامة بددا لا يجمعها شيء)) (٤١: ١٢٣).

وعليه ((يجب أن يكون من اغراض دراسة اللغة دراسة الادب حتى، تتكون لدى
الطالب رغبة في الاطلاع على ما في الكتب الادبية من ثروة غنية تنمي شعوره،
وترقي وجدانه، وعاطفته، وخياله)) (٥: ٢٨٣).

ونظراً لما يهدف اليه الادب من تبصير الناشئة بماضي امتهم، وحاضرها، ورسم
مستقبلها زيادة على الغور في اعماق النفس البشرية والافصح عن الميول،
والدوافع، والحاجات، والاهتمامات، دون إن ينسى تنمية الجمال والسمو بالعاطفة،
وتهذيب الميول، وصقل الاذواق، من خلال فهم النص، والتفاعل معه، اذ يمد
الطالب بثروة لغوية، وفكرية تعينه على اجادة التعبير عما يجول في خاطره (١٩: ٨).
((إن الادب الفذ هو التجاوب بين شعور الاديب وحس الجمهور، والشعر، والنثر
صراط بين قلوبهما ومتى كان الادب هو التجاوب الفني بين شعور وشعور، وضمير
وضمير لا تنتهي مهمته الا اذا حصل الجمهور على مفعول ناضج يعينه، على شق
المعترك امامه)) (٤١: ١٢٢).

إن للتوسع في الجو الادبي الحافل بالصور الجميلة، والمواقف الكريمة، والتعابير
الرائعة اثراً في تحسين الطباع وتهذيب الاخلاق، وترقية الاذواق فهذه نتيجة متوقعة أن
يكون لدراسة الادب اثر ادبي في السلوك يساعد في تحسينه، وصقله لأن الصور الادبية
الجميلة تترك اثراً جميلاً في الازهان، وتعرض نماذج طيبة من القول، والفعل يهتدى بها
في الحياة، ومع إن التربية الخلقية لا تعتمد كثيراً على القول، والنصح وحدهما إذ يكون
للادب الجيد اثرٌ في ترقية المشاعر، وضرب القدوة الطيبة لما فيه من اتصال بالمثل
الكريمة. (٣١: ٦٨). لذلك تكمن اهمية درس الادب في أنه الزمن الذي تتحرر فيه أذهان
الطلبة من اثقال الدراسة العقلية، وتحرر فيه عقولهم من صرامة التعاريف، والقوانين،
والضوابط والحدود والرسوم، والتقسيم العقلية، والصور المنطقية، ونحو ذلك من مقومات
الدراسة العلمية التي تستند بالذهن وتثقل الفكر، كي يطلعوا على النوازع اليشيرية،
والطبائع الإنسانية التي تتمثل فيما يدرسونه من نتاج أدبي يرون فيه حياتهم، ويحسون
وجودهم ويتلمسون بين طياته أنواع المتعة، والرضا وتفيض عليهم منه ينابيع الحق،
والخير والجمال. (٥: ٢٥٢)

وكذلك للادب في الحياة الاجتماعية اثر واضح فهو الذي يصور حياة الانسان، وحياة
الافراد، ويسهم في معالجة المشاكل العامة في المجتمع، وينشر بماله من قدرة على
الذبوع، والانتشار ما للكاتب، او الشاعر من افكار، أو مشاعر في قضية من
القضايا (٢١: ٦٥) ويقول الحكيم في كتابه (فن الادب):

((الادب هو الكاشف للقيم الثابتة في الانسان والامة، الحامل الناقل لمفاتيح الوعي في
شخصية الامة. والانسان تلك الشخصية التي تتصل فيها حلقات الماضي والحاضر
والمستقبل، والفن هو المطية القوية التي تحمل الادب خلال الزمان، والمكان، والادب بغير
فن رسول بغير جواد في رحلة الخلود، والفن بغير أدب مطية سائبة بغير حمل ولا
هدف)) (٢٥: ١) ويبدو من روح النصوص العلاقة بين الادب والمجتمع والحياة اذ يصعب
التفريق بين هذه المفاهيم او يعزل بعضها عن بعض فالادب ديوان المجتمع واداة منهجه

التاريخ ووسيلة تربط العصور فضلا عن انه نافذة الفرد والمجتمع وورثته التي يتنفس عبرها الانسان العبير الصافي و ارادته في ترقية الذوق ورهافة الحس.

إن اهم ما يعنينا من دراسة الادب العربي، النصوص التي ظلت خالدة تنبض بالحياة عبر القرون الكثيرة التي مرت عليها نقرؤها اليوم، فنندوقها، ونعجب بها، ونحس بأن في انفسنا شيئاً منها، وهي التي تربطنا بها حيناً لأنها تصور بينتها، وتصور اهل عصرها، إذ يبلغ بها العمق بحيث تتحدى المحلية الضيقة الى عرض خلجات الانسان بأفكاره، وعواطفه مما يخلد فيه وفي غيره لمدة طويلة.(٤٤ : ٤٩) والنصوص الأدبية تعمل على حفظ كيان اللغة، ونظراً للأهمية البالغة التي تحظى بها النصوص الأدبية، نجد أن هناك محاولات عديدة من المهتمين باللغة العربية في جعل هذه النصوص الأداة الرئيسة في تدريس اللغة وذلك لأنها حقل ممتاز للتطبيق الوظيفي للغة، والنحو، والصرف، ومحور للدراسات البلاغية ، والنقدية في الصفوف الثانوية وايضاً لأنها تصلح لتدريس الطلبة التعبير، والمطالعة (٥٦ : ٣٩ - ٤١). وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للادب بنصوصه الشعرية، والنثرية، إلا إن هناك مشكلة كثيراً ما يعاني منها مدرسو اللغة العربية إذ يقول الدكتور عبد الحليم والفقهي ((إن بعض معلمي اللغة العربية يسهمون في ايداء العربية وقد يرجع ذلك الى ضعف مستوى هؤلاء المعلمين، وعدم اهتمامهم بتطوير ثقافتهم اللغوية مكتفين في ذلك بمجرد الحصول على الاجازة التي تؤهلهم للعمل، والارتزاق، ويسهم في ذلك رؤساؤهم بسبب الاطراء الكاذب عليهم، والمجاملات الممقوته لهم ومنحهم درجات عالية في التقارير السرية، وهؤلاء بدورهم يسهمون في تنشئة اجيال ضعيفة، لا تعرف القواعد الصحيحة واصول المنطق السليم هذا وذاك يؤدي اللغة أكثر مما يفيدها)).

(٤٣ : ٤٨). وجاء في الاستبانة التي وجهتها المنظمة العربية للتربية، والثقافة، والعلوم إن أكثر من ٨٠% من معلمي اللغة العربية غير مناسبين لقصور في قدراتهم التعبيرية والتذوقية ، والتلخيصية، والهجائية، والخطية، وقصور ثقافتهم العصرية، وعدم تمكنهم من اساليب التدريس الحديثة، وتطوراتها، وتقنياتها، وقصور مناهج اعدادهم وعدم متابعة كليات الاعداد لهم متابعة ميدانية.(١١٢ : ٦٤). إذ رسم الباحثان للمعلم صورة غابت في ضوئها معالم الالفة بينه وبين العربية وتدرسيها وضاعت في وسطها كل حلقات الوصل بينها فلا يجد الناطق لهذا النص معلماً اعد اعداداً صحيحاً لتدريس العربية يتواصل معها، يبحث عن الجديد المضاف في مجال تدرسيها يبدع ليدفع تعليمها خطوة للامام ويمنع كل ما يرجع بها الى الوراء فيكون مفيداً يدفع عنها الاذى ويدفع عن نفسه التهم ليكون خارج الوصف الذي قدمته استبانة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وكذلك هناك مشكلة كثيراً ما يعاني منها مدرسو الادب ايضاً، وهي انصراف الطلبة عن حفظ تلك النصوص، وزهدهم فيها، إذ يعدونها من الواجبات الثقيلة ولا يولونها الا اهتماماً قليلاً وتتفق الباحثة مع (ابراهيم) الذي يرى

السبب في هذه الظاهرة قد يرجع الى أن الطالب يعد الحفظ من اصعب العمليات الذهنية،.....

وهو على حق في ذلك إذ أن الذهن يعاني في الحفظ كثيراً من المشقة، والعنت، وهو امر يتطلب الانقطاع، والتفرغ مدة من الوقت إذ في الحفظ يحس الطالب انه اسير مقيد محروم من الحرية، والانطلاق.(٢٥٦ : ٥)

اما بعضهم ((فيرى أن السبب قد يعود الى احتمال أن تكون المادة المطلوب حفظها من الطلبة جافة، وصعبة، تضم بعض القصائد ابياتاً، ومفردات غريبة لم

يسبق لهم الاطلاع عليها، او سمعها، وقد يعود ذلك الى غياب عنصر مهم من العناصر التي تعين الطالب على الحفظ، وهو عنصر التشويق)). (١٢:٨٧)
بينما يجد (سمك) أن أغلب مدرسي الادب يحمل طلبته على حفظ تلك النصوص الشعرية، والنثرية عن طريق الارغام ، والتهديد، وبهذا يبدو الحفظ امامهم امراً صعباً، وبغياً الى نفوسهم.(٣٦:١٨٢)

وترى الباحثة زيادة على ذلك أن السبب الرئيس ربما يعود الى الاسلوب التقليدي الشائع الذي يتبعه المدرس في تقديم المادة الدراسية للطالب، اذ يستخدم بعض المدرسين اسلوباً عقيماً، لا يؤلف بين النص، وقلوب الطلبة، ولا يكشف لهم عما يفيض به النص من الوان الكمال الفني الذي يستهويهم، ويدفعهم الى الاقبال عليه.
فمدرسو الادب لا يحثون طلبتهم على الاصغاء الى اصواتهم وهذا يؤدي الى تقاعس الكثير من الطلبة عن الحفظ بسبب غياب عنصر التفاعل بين المدرس، والطالب، والنص. (١٣ : ٨١)

وكذلك يجب الإقلاع عن الطرائق القديمة التي كانت تقضي بحفظ بعض النصوص بعد شرح مفرداتها اللغوية، ومعناها العام بشكل سطحي ليس فيه تذوق او عناية بالتحليل، والموازنة، مع اطلاع على الموضوعات ، والتراجم، وتقديم بعدها الاحكام على تلك النصوص كما كانت تسرد الحقائق، والخصائص الفنية للعصر، أو للشاعر، أو الكاتب، أو الخطيب، قبل عرض شيء من النصوص الموضحة.(٥٦:٢١٣)

ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي، وهي الكشف عن ((اثر اساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب، والنصوص))

ولما كان هدف العملية التربوية، والتعليمية هو العمل على تحقيق المشاركة، والتفاعل بين الطالب من جهة، والانشطة التعليمية المختلفة من جهة اخرى، للحصول على النحو المنشود، فان لطريقة التدريس دوراً مهماً في خلق هذا التفاعل فطريقة التدريس هي سلسلة فعاليات منتظمة يديرها مدرس يوجه انتباه طلبته إليه بكل وسيلة، ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم الى التعليم. (٢:٧٥)
أو انها (وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة التي تؤدي الى، نمو الطلبة تحت ارشاد المدرس، وتوجيهه، واشرافه). (٥٨:٣).

ومهما يكن من امر فان الباحثة تذهب الى ما يذهب اليه احد المهتمين بطرائق التدريس الى أن ((الطريقة الناجحة هي التي توصل الى الغاية المنشودة في اقل وقت، وأيسر جهد من المعلم، والمتعلم وهي التي توقظ ميول التلاميذ، وتثير اهتمامهم، وتدفعهم الى العمل الايجابي، والمشاركة المثمرة في الدرس، وهي التي تشجع على التفكير الحر والحكم المستقل وكذلك تشجيع التلاميذ على الاخذ بروح العمل الجماعي، والتعاوني، والمرونة في التنويع، فتسير أحياناً في صورة مناقشة او حوار وتارة في صورة مشكلات تحتاج الى تفكير، ووضع الحلول لها)) (٦٦:٥٤).
ولا يجوز للمدرس أن يلتزم بطريقة واحدة في الاحوال جميعها لأن ذلك من شأنه أن يحولها الى طريقة سقيمة تؤدي الى ملل الطلاب وسأمهم ، والتنويع في الطريقة أمر لا مفر منه في الصف الواحد، وفي المادة الواحدة بل في الموضوع الواحد لأن التعليم لا يتم بطريقة واحدة اذ يتعلم الفرد :

١- عن طريق الاستماع.

٢- عن طريق الرؤيا.

٣- عن طريق التحدث والحوار، أو القراءة، والصور. (٥٥:٦٦)

وان طريقة المناقشة لها جذور تاريخية تمتد الى فكرة التسميع التي كانت تستعمل في المدارس القديمة اذ كان الطالب يرى ما يقوله المدرس، أو ما في الكتاب بطريقة آلية دون تحريف، أو تبديل، وليس من حقه أن يتصرف في شرح الدرس، أو أن يبدي رأياً مغايراً لما جاء، وان نجاح الطالب في مادته ورضا المدرس عنه يتوقف الى حد كبير على مدى اتقانه مادة التسميع سواء أكان ذلك بصورة فردية، أم على شكل امتحان تحريري. (٤١:٢١)

وقد تغير مفهوم هذه الطريقة (التسميع) في ظل التربية الحديثة بعد أن دخلت عليها الاصلاحات، والتحسينات، واصبح الاهتمام موجهاً الى طريقة المناقشة التي تتفق تماماً مع تطبيق المبادئ الديمقراطية من ناحية، ومع التطورات العلمية الحديثة في علم النفس التعليمي (٣٢٧:٦٨) من ناحية اخرى، فقد أعد الطالب الغاية في العملية التعليمية لا المادة الدراسية كما كانت في السابق، وأصبح الاهتمام موجهاً الى اثاره تفكير الطالب، وميله الى مادة الدرس، وفسح المجال للطلبة لأن يعدوا مادة الدرس، ويخوضوا في نقاش هذه المادة التي قاموا بتحضيرها، واعدادها من الكتاب المقرر، ومن المصادر التي تُهيأ لهم بتوجيه مدرسهم، وبذلك تنمو في الطلاب قابلية البحث، والتنقيب، والابتكار، والابداع، والنقد، وتسودهم روح التعاون، والاعمال الجماعية، ويعتادون على تنظيم الافكار، والتعبير عنها. وقد اختلف المشتغلون بطرائق التدريس في تسمية طريقة المناقشة فسماها بعضهم (التسميع المشترك)، وسماها البعض الاخر (طريقة الصف الاجتماعية)، ووصفها اخرون بأنها الطريقة التي يتناوب فيها الطلاب رئاسة الصف، وإدارة التسميع. (٢: ١٢٩ - ١٣٠)

والمناقشة بوصفها طريقة تدريس وهي تنظيم محكم هادف، وموجه للحوار بين الطلاب مع بعضهم، ومع المدرس وتنمي لديهم القدرة على التعبير عن آرائهم بحرية وصراحة وتساعدهم على تقبل وجهات النظر المخالفة لآرائهم، ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق وتنمي فيهم روح المسؤولية الجماعية، والتعاون، والثقة بالنفس (٥٦:٢٤).

إن طريقة المناقشة تصلح في تدريس اية مادة من مواد الدراسة متى ما دعت الحاجة الى اثاره انتباه الطلبة، وساعدت الظروف على توجيه أذهانهم الى البحث للوصول الى الحقائق بانفسهم، وأن طريقة المناقشة باساليبها المتعددة تعمل على تحقيق ما يهدف اليه درس الادب، وبخاصة تبصير الناشئة بماضي امتهم، وحاضرهم، ورسم مستقبلها زيادة على الغور في اعماق النفس البشرية، والافصاح عن الميول، والدوافع، والحاجات، والاهتمامات، من غير ان ينسى تنمية الجمال، والسمو بالعاطفة، وتهذيب الميول، وصقل الانواق من خلال فهم النص، والتفاعل معه، فضلاً عن ان درس الادب، والنصوص يمد الطالب بثروة لغوية، وفكرية تعينه على اجادة التعبير عما يجول في خاطره. (١٧:٨١)

وتذهب الباحثة الى أن الهدف من أي اسلوب من اساليب المناقشة ، هو تنمية الروح الديمقراطية، وروح التعاون بين الطلبة، ان هذه الطريقة هي التي ينظر مستخدمها الى المتعلم بوصفه الغاية من التعليم، لا مادة الدرس ، إذ كان السابقون يعدونها الغاية من التعليم وفي هذا بالطبع احترام لشخصية المتعلم تلك الشخصية التي تؤكد الحياة الديمقراطية، وتؤكد الروح التعاونية التي تحاول هذه الطريقة ان تخلقها في المتعلم بالنسبة لعلاقته باخوانه، وعلاقته بمدرسه ، فلا يعود ينظر الى المدرس على انه السيد الذي تجب اطاعته ، بل ينظر اليه بوصفه مرشداً أو هادياً ، وشعوره هذا يحمله التفكير فيما يعمل ويشجعه على الابداع الذي يتأتى من المناقشة والتعبير الذاتي عما يجول بخاطره من الافكار، والمعاني. (١٠٦:٢١) فان لم تتحقق هذه الاهداف فلا خير في هذه الاساليب مهما كانت جودتها. وان اهم اساليب طريقة المناقشة هي:

- ١- اسلوب الندوة Symposium
- ٢- المناقشة الثنائية Mutual Discussion
- ٣- الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية Group free Discussion
- ٤- حلقة المناقشة Panel (٩:٥٤)

وقد وقع اختيار الباحثة على اساليب المناقشة موضوعاً لبحثها نظراً لما تتميز به هذه الاساليب من مميزات في طريقة المناقشة. وسوف تعرض الباحثة شيئاً مختصراً عن كل اسلوب من اساليب المناقشة واهميته ومن ذلك اسلوب الندوة.

إن اسلوب الندوة عبارة عن محادثة هادفة يدعو اليها بعض اقطاب الفكر، أو المعلمون، أو الخبراء، أو المتخصصون لمناقشة موضوع يشترك فيه الحاضرون بالرأي، والمناقشة وهناك اختلاف في تحديد عدد هؤلاء المتخصصين، والخبراء، فبعضهم قال: يتحدث في الندوة شخص ، أو اكثر من خمسة اشخاص، والبعض الاخر قال يشترك فيها ثلاثة، او ستة اشخاص يقودها موجه يدير فقراتها بطرح الموضوع من زوايا مختلفة، يبدأ بعدها المستمعون في المناقشة، وتبادل الآراء، وتنتهي الندوة بخلاصة مفيدة للموضوع. (٧:٦٦)

بينما وصفه (آل ياسين) بأنه اسلوب نيابي نظامي يتعاون فيه الطلاب على ادارة المناقشة على نمط معين يشبه مايجري في بعض المؤسسات المدنية، أو السياسية، والاجتماعية. وايضاً يستطيع المدرس معرفة طلبته وحاجاتهم النفسية، والعلمية، والاجتماعية، ويسعى الى تنظيمها لهم وكذلك فإن اسلوب الندوة يجعل الأناية تنقلص تدريجياً، والفردية المغلقة تفتتح على شعور انساني رفيع، فيشعر الطلبة بحافز داخلي يدفعهم الى التعاون فيما بينهم، والى مد يد العون والمساعدة الى الاخرين. (١٦:٢)

اما المناقشة الثنائية فهي الطريقة التي يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية اذ يجلس طالبان امام الصف، ويقوم احدهما بدور السائل، والاخر بدور المجيب، ويتبادلان الموضوع، والتساؤلات المتعلقة به، وعلى المعلم أن يراقب سير العمل داخل الصف بصورة جيدة. (٥٥:٢٤)

اما الاسلوب الحر فهو الاسلوب الذي يعمل على جعل الصف مجموعة متفاعلة بين الطلاب ويكون دور المدرس في ان يهييء جواً ديمقراطياً يسوده التعاون في البحث والمناقشة. (١٠٩:٢)

والاسلوب الحر يسمح للطالب بابداء رأيه في درس الادب من خلال تبادل الاراء بين المدرس، وطلبتة باسلوب جدلي.

والاسلوب الحر يسمح للطالب بأبداء رأيه في درس الادب من خلال تبادل الاراء بين المدرس، وطلبتة باسلوب جدلي. والاسلوب الحر في المناقشة الجماعية، يجعل دور المدرس اكثر فاعلية في اىصال مادة الادب الى عقل الطالب، ونفسه في هذه المرحلة الصعبة من حياته مرحلة المراهقة، والبلوغ التي يلاحظ فيها الباحثون ظاهرة الانقطاع عن الدراسة لدى بعض المراهقين، او صنف مستواهم في التحصيل العلمي لدى بعضهم الاخر، كالطفل الذي كان متقدماً في دراسته الابتدائية وهبط مستواه في مرحلته الاعدادية. (٢١٧:٧٩)

أما اسلوب حلقة المناقشة فيتم من خلال ثلاثة طلبة أو اربعة يوكل لكل منهم إعداد جزء من الموضوع وبعد الانتهاء من عرض الموضوع يفسح المجال للمستمعين بتوجيه الاسئلة الى اعضاء الحلقة.

ويلاحظ أن هذا الاسلوب يوفر للمشاركين من اعضاء المناقشة الفرصة لممارسة دور قيادي منظم. (٥٥:٢٢)

والاستخدام السليم لأسلوب المناقشة ينمي التفكير الناقد لدى الطلبة، ويهديهم الى ان وجهات النظر، والاراء الشخصية القائمة على الانفعال وتنميق العبارات لا قيمة لها امام الحقائق المستندة على العلم والمعرفة كما ان المعلم يتاح له ان يتعرف من خلال النقاش جوانب طلبته (١٦: ١٢٦ - ١٢٧)

ومن شروط النقاش البناء احترام افكار الاخرين، وتقبل وجهات النظر المغايرة والابتعاد عن التعصب واشاعة روح المحبة، والتمسك بأداب المحادثة والصراحة في القبول، إن شعور الطلبة بجهودهم الخاصة، وحصولهم على الاشياء الملموسة من خلال هذه الجهود لا يتوقف على اكتساب المعلومات عن طريق صلبها في الذهن من المدرس، بل ان تبادل الافكار من خلال درس الادب في استخدام المناقشة الجماعية يتيح للطالب الوصول الى افكار عامة متفق عليها تخرج الطالب من عزلته الفردية وتوجهه نحو خدمة مجتمعه ووطنه.

فالطالب في مرحلته هذه يحتاج الى تكوين فلسفة في الحياة ترضي ضميره، وتكون لأرائه قوة النفاذ الى قلوب الاخرين لذلك عليه ان يقبل النقد البناء بروح عالية، ويقبل التطورات الجديدة في الحياة. (٦٧:٤٧)

لا سيما وهو يواجه علاقات متنوعة مع عدد من الاساتذة، ولا بد له من فهمها وادراكها على حدة، وفي هذه المرحلة يتحرر الطالب اكثر من السابق في الكلام، والمناقشة، وابداء الرأي، والرفض والقبول. (٥٨:٤٧)

لقد حظيت اساليب المناقشة بوصفها احدى الاساليب المستخدمة في المناقشة بجهود المربين، والمتخصصين في مجال طرائق التدريس، فراحوا يجرون التجارب، ويعدون البحوث في المفاضلة بينها وبين الطرائق الاخرى، وبينها وبين

طريقة المناقشة نفسها وقد جاءت النتائج لمصلحة اسلوب الندوة، ودراسات اخرى لمصلحة الاسلوب الحر وغيرها من الدراسات التي تناولت اساليب المناقشة مقارنة بطرائق، واساليب اخرى، ولما كان من الصعب اصدار الحكم بافضلية اسلوب على اسلوب اخر في تحصيل الطلبة في مادة الادب، والنصوص، واعتماد نتائج التجارب تجمع لدى الباحث اكثر من مبرر لاجراء الدراسة الحالية اذ انها :

١- انها جمعت معظم اساليب المناقشة في دراسة واحدة تهدف الى معرفة اثر هذه الاساليب ولمعرفة الفروق المعنوية بين تاثيراتها في تدريس مادة الادب والنصوص .

٢- ان اخضاع احد اساليب المناقشة للدراسة العلمية لمعرفة اثره في متغير معين وفي مرحلة دراسية لا يعني مناقشة في تدريس مادة الادب والنصوص اذ ان التدريس يتاثر بابعاد الزمان والمكان ونوع المادة الدراسية والقائم بالتدريس والبيئة التعليمية والانشطة الدراسية .

٣- وجدت الباحثة بعض اساليب المناقشة في مواد اخرى ولكنها وجدت ايضا ان التعديل على نتائج تجارب اخرى في مواد دراسية بعيدة او قريبه من مادة الادب والنصوص وتطبيقها على تدريس هذه المادة تخالف قواعد المنهج العلمي ومبادئها في التدريس .

٤- تأمل الباحثة أن يطور استخدام المناقشة تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية (الرابع العام) في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث .

٥- تأمل الباحثة من هذه الدراسة إفادة المكتبة وإفادة الباحثين في الدراسات الأولية والعليا.

لذلك نأمل فيما يمكن ان تقدمه طريقة المناقشة، واساليبها من اثر في زيادة تحصيل الطالبات في مادة الادب، والنصوص رأت الباحثة ان هناك حاجة ماسة للتأكد من اثر المناقشة في تحصيل الطالبات من خلال دراسة تجريبية للتحقق من ذلك وإمكانية الاستفادة من نتائجها للاسهام في معالجة حالة الضعف في التحصيل التي تعاني منها الطبقات التعليمية المختلفة، فقد اثبتت دراسة (الشوك ١٩٨٥) قدرة اسلوب الندوة في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، ودراسة(الفريجي ١٩٩٤) كذلك اثبتت اثر اسلوب الندوة ، والمناقشة الجماعية في زيادة تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية، وايضاً دراسة (العبدلي ٢٠٠٠) اثبتت اثر طريقة المناقشة في زيادة تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الفقه، وغيرها من الدراسات الاجنبية التي اجريت على طريقة المناقشة الموجهة الكثير من الدراسات، وكان لها الافضلية في تلك الدراسات، لذا كان هناك علاج تقدمه المناقشة في تحسين مستوى الطالبات في الادب، والنصوص.لذلك اجرت الباحثة تجربتها في هذا الميدان، فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على: ((اثر اساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب، والنصوص)) وقد اختارت الباحثة المرحلة الاعدادية لأهميتها، وبوصفها المرحلة التي تتميز بخصائص معينة لأنها المرحلة التي يتوجه بعدها مسار الطالب ليتخذ طريقه الى الفرع العلمي أو الفرع الادبي وان الطالب فيها تتشعب مهاراته، وتنمو

وتتكون ميوله، واتجاهاته، ويتفتح على كل شيء جديد من حوله، وتقوى قدرته على التذوق الفني في مجالاته المختلفة، الموسيقى، والتصوير، والادب في مختلف فنونه، واشكاله.(٢٢:٦٨) وهي اخر مرحلة من مراحل التعليم وبعدها يتشعب الطريق، فاما ان يحصل على مكان بالتعليم الجامعي، واما ان يتجه الى عمل يمارسه، وفي الاتجاهين يتطلب اعداداً يتناسب وما يهيء لصاحبه النجاح في حياته المستقبلية، ومما يجعل منه عضواً نافعاً في مجتمع اوسع ولذلك فقد اختارت الباحثة الصف الرابع العام في هذه المرحلة، لأنه يمثل مرحلة جديدة، ولما تتمتع به طالبات هذه المرحلة من نضج عقلي ومستوى من التفكير يتلاءم ومتطلبات البحث.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة:-

((اثر اساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب، والنصوص)) ولمعرفة هذا الاثر وضعت الباحثة

فرضيات البحث: الآتية

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعات التجريبية الاربع اللائي يدرسن بأساليب المناقشة في التحصيل، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعات التجريبية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- إحدى المدارس الاعدادية في مركز محافظة بابل.
- ٢- طالبات الصف الرابع العام، للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤).
- ٣- بعض موضوعات كتاب الادب والنصوص المقرر للصف الرابع العام للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤).
- ٤- اربعة اساليب من المناقشة (الندوة – المناقشة الثنائية – المناقشة الحرة – الحلقة النقاشية)

تحديد المصطلحات:

١ - المناقشة:-

١- عرفها (ليبب) ١٩٧٦ بأنها: ((وسيلة الاتصال الفكري بين المدرس، وطلبتة، ويعتمد اسلوب الحوار، والمناقشة على الاسئلة التي يطرحها المدرس لطلابه، وكذلك الاسئلة التي يوجهها الطلبة له، والاجوبة المتبادلة بينهم)) (١٢٣:٦٢).

٢- عرفها (حمدان) ١٩٨١ بأنها: ((طريقة من اكثر الاجراءات المحبذة في التعليم لما تحدثه من تفاعل فكري، واجتماعي بين المعلم، والتلاميذ بعضهم مع بعض)) (٤٨:٢٧)

٣- عرفها (الحصري) ٢٠٠٠ بأنها: ((هي احدى الطرائق التفاعلية المستعملة في التدريس وهي تستند الى طرح موضوع ما لمعالجته، والوصول الى قرار بشأنه لذلك فهي تعتمد تواصل الاراء المتبادلة، واحتكاكها بين الطلبة، او بين الطلبة، والمدرس)). (٨١:٢٣)

٤- عرفها (ديوي) بأنها: ((اسلوب الاتصال، والبلاغ ومن خلالهما يحدث تبادل في الافكار، ومشاركة فيها، واسهام في فهمها، ونقلها ومن ثم تصبح ملكة مشتركة على الشيوخ)). (٢٠٩:٥٠)

التعريف الاجرائي:

هو الحوار الذي يدور بين المدرسة (الباحثة)، والطلبات، أو بين الطالبات انفسهن، وتأخذ اسلوب الاسئلة والاجوبة المتبادلة حول موضوع الدرس. ومناقشة الموضوع باسلوب علمي دقيق اذ تنمي لديهم روح المسؤولية الجماعية والتعاون والثقة بالنفس .

أ- الندوة :-

١- عرفها (جابر و حبيب) ١٩٦٧ بأنها((مناقشة تتكون من ثلاثة طلاب، أو اربعة يناقشون موضوعاً معيناً امام مجموعة من الطلاب، ويكون كل عضو مسؤولاً عن مناقشة جانب محدد من الموضوع الذي اتفق عليه من قبل ويقدم

المقرر كل عضو بحسب خطة موضوعه ليعرض على الحاضرين جانباً من الموضوع الذي أعده، وبعد ان يناقش كل عضو موضوعه قد يثير الحاضرون اسئلة ويتعدون تفكير أعضاء جماعة المناقشة، وفي النهاية يلخص المقرر النقاط المهمة التي تعرضت لها المناقشة، والنتائج التي انتهت اليها)).(١٤٦:١٨)

٢- **عرفها (كود) ١٩٧٣** بأنها: ((طريقة تعليمية، او اسلوب تعليمي يقوم به اثنان الى خمسة اشخاص كفويين أو (مؤهلين) يتحدثون عن أوجه مختلفة للموضوع نفسه، او عن مواضيع متصلة الى حد بعيد، يعرضون خلالها سلسلة من الاحاديث المتصلة)).(٥٧٩:٧١)

٣- **وعرفها (حمدان) ١٩٨١** بأنها ((اسلوب من المناقشة يشترك فيه عدد من الخبراء يقومون منفردين، او على هيئة فرق صغيرة بالقاء معلومات، وتوضيحات متخصصة تتعلق بموضوع، او مشكلة محددة، على حضور من الناس، او المهتمين)).(٤٨:٢٧)

٤- **وعرفها (الامين) ١٩٨٨** بأنها: ((اسلوب من اساليب المناقشة يضم مجموعة صغيرة من الطلبة يجلسون على شكل نصف دائرة امام الطلبة، ولهذه المجموعة مشرف أو مقرر يتولى الندوة، والاشراف عليها(المدرس غالباً) ويقوم بعرض الموضوع أي موضوع المناقشة، وتوجيه الاسئلة، ويتولى المشرف بدوره الاجابة عنها، أو يسند الى أعضاء الندوة وتنتهي الندوة بخلاصة تتضمن الافكار، والاراء التي هي موضوع النقاش، والنتائج التي يتوصل اليها)).(١٤: ١٢٧- ١٢٨)

٥- **وعرفها ايضاً(بدوي)** بأنها: ((اسلوب تعليمي يقوم بمقتضاه شخصان، او اكثر حتى خمسة اشخاص من البارزين في موضوع معين للتحدث عن النواحي المختلفة للموضوع نفسه، او لموضوعات عدة متصلة ببعضها البعض اتصالاً وثيقاً)).(٢٤٩:١٥)

التعريف الاجرائي:-

اسلوب نقاشي يتعاون فيه من ثلاث الى ست طالبات يجلسن على هيئة نصف دائرة امام طالبات الصف ليناقشن موضوعات الادب والنصوص المقررة للتجربة، وتكون من بينهن مقررة، او مشرفة تتابع سير الندوة.

ب - المناقشة الشائبة:-

١- **عرفها (جابر وحبيب) ١٩٦٧** بأنها: ((مناقشة يظهر فيها تلميذان امام الصف، وفي بعض الحالات يقوم أحد التلميذين بدور السائل، بينما يقوم الاخر بدور المجيب، وفي حالات أخرى يشترك التلميذان في القاء الاسئلة، والمحاضرة وهذا النمط من المناقشة يناسب على وجه الخصوص الموضوعات (الجدلية)).(١٤٥:١٨)(٥٥:٢٢)

٢- وعرفها (حمدان) ١٩٨١ بأنها: ((اسلوب ثنائي الرأي ويجري في العادة مثل هذا النقاش بين إثنين، أو جماعتين من الأفراد، أو العلماء، أو الخبراء يجسد كل منهما وجهة نظر مختلفة عن الآخر)).(٤٨١:٢٧)

التعريف الاجرائي:

اسلوب من اساليب المناقشة تتولى فيه صالبتان احدهما تسال والاخرى تجيب اثناء تدريس اي الموضوعات الادب والنصوص للصف الرابع العام المقررة للتجربة .

ت – الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية:-

١- عرفها (حنا) ١٩٥٧ بأنه: ((هو ان يقوم المعلم ، والطلبة بتنظيم الاعمال اللازمة لحل مشكلة، ويبلغون القرارات بالتباحث، وتبادل الاراء ويتعاونون على تحديد المشكلة، وتحليلها وحلها، وتقويم هذا الحل ويعم النقاش الصف أجمع وكل فرد من افراده بقيادة قائده(المعلم غالباً) ولا بد للباحثين من الاطلاع على ما له علاقة بالمشكلة المبحوثة لبلوغ الحل الأفضل ليس عن طريق فرض رأي الاكثرية على الاقلية بل عن طريق التألف والتوحيد)).(٣٥٤:٥٤)

٢- عرفها (آل ياسين) بأنه: ((اسلوب تستند قيادة الصف فيه للمدرس الذي يوجه الاسئلة التي يتوخى من خلالها إثارة تفكير الطلبة وحملهم على تبادل الاسئلة، والاجوبة فيما بينهم حتى يتحول الصف الى مجموعة متفاعلة بين سائل، ومجيب، ويبرز دور المدرس في ايجاده جواً ديمقراطياً يسوده التعاون في البحث، والمناقشة)).(٥٧:٢)

التعريف الاجرائي:-

هو اسلوب يعتمد على المدرسة (الباحثة) في القيادة والاشراف والمتابعة للنقاش الدائر حول موضوع الدرس (موضوع من موضوعات الادب والنصوص المقررة للتجربة) على ان تتولى المدرسة عملية دفع التفاعل والنقاش سواء بينها وبين الطالبات او بين الطالبات انفسهن في السؤال والاجابة والمعارضة والاتفاق .

ث - حلقة المناقشة:-

- ١- **عرفها (حمدان) ١٩٨١** بأنها : ((وتسمى أيضاً بدائرة المناقشة، أو الحلقة المستديرة، ويختلف عدد أعضائها باختلاف سعة الدائرة، وعلى العموم يتراوح العدد بين (٣ - ١٠) من المشتركين)). (٤٨:٢٩)
- ٢- **عرفها (الامين) ١٩٨٨** بأنها: ((هو ان يجلس اربعة، أو خمسة طلاب أمام بقية طلبة الصف يتكلم كل منهم على جانب معين من الموضوع، أو المشكلة المطروحة ويدير هذه المناقشة مقرر، أو مشرف من طلبة الصف مهمته تلخيص رأي كل عضو من أعضاء الحلقة لطلبة الصف، وبعد انتهاء أعضاء حلقة المناقشة من الادلاء بآرائهم حول الجوانب المختلفة لموضوع النقاش يسمح المقرر لطلبة الصف بتوجيه أسئلتهم الى المناقشين على ان يوجه كل سؤال الى الطالب الذي ناقش الجانب الذي تضمنه السؤال، وفي نهاية المناقشة يعرض المشرف بشكل مركز الافكار، والآراء التي عرضها المناقشون، والنتائج التي توصل اليها طلبة الصف)). (١٢٩:١٦)
- ٣- **عرفها (عزيز) بأنها :** ((النقاش على اساس توزيع موضوع الدراسة الى موضوعات فرعية بحيث تقوم كل مجموعة بدراسة مشكلة معينة، وقد يقوم كل فرد من المجموعة بدراسة جانب من جوانبها الامر الذي يؤدي الى الرفع من كفايتهم من حيث تنظيم العمل والتخطيط له)). (١٧:٥٨)

التعريف الاجرائي:-

في هذا النوع من المناقشة تجلس خمس أو ست طالبات امام طالبات الصف على شكل حلقة دراسية لمناقشة موضوع، أو مشكلة معينة تتولى ادارة الصف المُدرسة أو طالبة من الصف وفي نهاية المناقشة يتم عرض الافكار والمعلومات التي تم عرضها في أثناء الحلقة مع طالبات الصف لكي يتوصل الى النتائج.

٢- التحصيل:-

- ١- **عرفه (عادل) ١٩٧١** بأنه: ((هو الحصول على المعارف، والمهارات)). (١٣:٥٢)
- ٢- **عرفه (كود) ١٩٧٣** بأنه : ((إنجاز، أو كفاية في مهارة، او معرفة معينة)). (٦:٨٦)
- ٣- **عرفه (الحفني) ١٩٧٨** بأنه: ((إنجاز، او تحصيل تعليمي في المادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، سواء في المدرسة ام في

الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة، او تقديرات المدرسين، او
الاثتان معاً)).(١١:٢٦)

التعريف الاجرائي:-

إنجاز الطالبات مقداراً بالدرجات التي حصلت عليها في الاختبار التحصيلي
النهائي الذي يجري في نهاية التجربة لتحديد مدى فهم الطالبات، واستيعابهن لما
تعلمنه من قدرات، وخبرات في مادة الادب، والنصوص.

٣- الادب:-

أ- التعريف اللغوي:-

كلمة (ادب) مصدر من قولك أدب القوم يأدبهم بالكسر، أدباً إذا دعاهم الى
طعامه، والادبُ: العجب، والأدبُ: الداعي الى الطعام، والادبة جمع ادب مثل
كتبه وكتابه وهو الذي يدعو الناس الى المأدبة وهي الطعام.(٢٠٦:٩)
والادب: هو الذي يتأدب به الاديب من الناس، سمي ادباً لأنه يادب الناس الى
المحامد، وينهاهم عن المقابح، والأدبُ: رياضة النفس بالتعليم والتهديب على ما
ينبغي.(٣٧:٦٩)

ب- التعريف الاصطلاحي:-

عرف الادب تعاريف عدة نذكر منها ما يأتي:-
١- عرفه (طاهر) ١٩٦٩ بقوله: ((هو كل ما وصل اليها من شعر العرب،
ونثرهم)).(٦٩:٤٥)
٢- عرفه (ابن خلدون) ١٩٧٨ بقوله: ((هو الإجابة في فني المنظوم،
والمنثور على اساليب العرب ومناحيهم)).(٥٢١:٧)
٣- عرفه (الزيات) بقوله: ((أدب اللغة ما أثر عن شعرائها وكتابتها من بدائع
القول المشتمل على تصور الاخيلة الدقيقة، وتصوير المعاني الرقيقة مما يهذب
النفس ويرقق الحس، ويتقف اللسان)).(٢:٣٤)
٤- عرفه (الشايب) بأنه: ((الكلام الذي يصور العقل، والشعور تصويراً
صادقاً)).(٢١:٣٩)

التعريف الاجرائي:-

تعرف الباحثة الادب في البحث الحالي بأنه المادة الادبية اسواء كانت شعرا
ام نثرا المقرر في كتاب الادب والنصوص للصف الرابع الاعدادي العام .

٤- النصوص :-

أ- التعريف اللغوي:- جاء في القاموس المحيط نص الحديث اليه رفعه، والنص الاسناد الى الرئيس الاكبر، والتوفيق، والتعيين على شيء ما، والعروسة اقعدها على المنصة بـ(الكسر) وهي ما ترفع عليه فانتصت، ونصيص القوم عددهم، والنصه العصفورة، وبالضم (الخصلة) من الشعر، أو الشعر، أو الشعر الذي يقع على وجهها من مقدم رأسها. (٤٥:٥٩)

ب- التعريف الاصطلاحي:-

هناك تعاريف عدة نذكر منها ما يأتي:-

- ١- عرفها (الظاهر) ١٩٦٩ بقوله: ((هي مختارات من الشعر، والنثر تقرأ انشاداً، أو القاءً وتفهم وتتذوق، وتحفظ (عادة) رعاية لجمال سبكها، وبهاء أفكارها لحاجة اليها في الحياة، واحتفاظاً على أنها من التراث الخالد)). (١٥:٥٠)
- ٢- عرفها (الرحيم) ١٩٧١ بأنها: ((قطع من الانتاج الأدبي الجيد ذات فكرة تامة، أو ذات افكار عدة يكمل بعضها بعضاً فيكون منها اطار فكري تام لفكرة موحدة كما في الأشعار القصصية)). (٧٠:٣٣)
- ٣- عرفها (السعدي) ١٩٩٢ بأنها: ((قطع مختارة من التراث الادبي شعره، ونثره اذ تمثل مسيرة هذا التراث، وتطوره، وتبين أشكاله المختلفة، والمدى الذي وصل اليه في حقبة زمنية معينة)). (٦٩:٤٠)
- ٤- عرفها (ابراهيم) بأنها: ((قطع تختار من التراث الادبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، او افكار عدة مترابطة)). (٢٥١:٥)

التعريف الاجرائي:- تعرف الباحثة النصوص بأنها:

القصائد الشعرية، والقطع النثرية المقررة في كتاب الادب، والنصوص المقرر لكل مرحلة دراسية معينة اذ يطلب من الطالبات فهمها وحفظ بعض ابياتها، والتعرف عليها جميعها.

٥- الصف الرابع الاعدادي العام:-

هو أول صف من المرحلة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وظيفتها الاعداد للحياة العملية، والدراسة الجامعية الاولى. (٤:٨١)

الفصل الثاني

- دراسات سابقة.
- أولاً: دراسات عربية.
- ثانياً: دراسات اجنبية.
- ثالثاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

لم تقتصر جهود المتخصصين، والمشتغلين بطرائق التدريس، واساليبها على مجرد تغيير في الطريقة، وإيجاد طريقة اخرى، أو تشخيص سمات الطريقة الجديدة، بل بدأت ابحاثهم التجريبية في ميدان الطريقة لتلاقي ما فيها من عيوب، ولكي لا يقفوا بها موقفاً جامداً، فاندفعوا مجربين ومقارنين بين الطرائق، و بين بعضها لتلافي احكامهم في افضلية هذه الطريقة، او تلك بصورة دقيقة بعيدة عن الحدس، والتخمين، وقد نالت طريقة المناقشة نصيبها بهذا الخصوص.(٥٢:٢١) ولكن بعد ان اطلعت الباحثة على الكتب، والدوريات المتوافرة للحصول على دراسة مماثلة لموضوع بحثها لم تجد دراسة تناولت هذا الموضوع مباشرة، وجدت بعض الدراسات ذات الصلة بها. وقد أفادت من تلك الدراسات من حيث منهجيتها، واساليب اجرائها واستخدامها للوسائل الاحصائية، ونتائجها.

ستعرض الباحثة هذه الدراسات بحسب تاريخ انجازها مقسمة على قسمين، دراسات عربية، ودراسات اجنبية، وهو اسلوب متبع في معظم البحوث التي اطلعت عليها الباحثة في تناول دراسات السابقة.

اولاً :- الدراسات العربية

- ١- دراسة الشوك ١٩٨٥.
- ٢- دراسة الجبوري ١٩٨٦.
- ٣- دراسة الفرجي ١٩٩٤.
- ٤- دراسة السالمي ١٩٩٥.
- ٥- دراسة الوائلي ١٩٩٦.
- ٦- دراسة المسعودي ٢٠٠٠.
- ٧- دراسة العبدلي ٢٠٠٠.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

- ١- دراسة باترك ١٩٧٧.
- ٢- دراسة فرانكلن ١٩٨٢.

الدراسات العربية

١- دراسة الشوك ١٩٨٥

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية - جامعة بغداد، و استهدفت معرفة اثر استخدام اسلوب الندوة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي، و تنمية ثقتهم بانفسهم في مادة الجغرافية . وقد وضع الباحث الفرضيات الاحصائية الاتية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون باسلوب الندوة، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الالقاءية في الاختبار التحصيلي البعدي الذي سيطبق في نهاية التجربة .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون باسلوب الندوة، و متوسطة درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مقياس الثقة الذي سيطبق في نهاية التجربة.

تكونت عينة البحث من (١١٩) طالباً اختبروا بصورة عشوائية و قد وزعوا عشوائياً على مجموعتين هما :

- أ-مجموعة تجريبية بلغ عددها (٥٩) طالباً درسوا باسلوب الندوة.
- ب-مجموعة ضابطة بلغ عددها (٦٠) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية (الالقاءية) .

كافأ الباحث بين افراد المجموعتين في متغيرات التحصيل السابق في الجغرافية، و التطبيق القبلي لمقياس الثقة بالنفس، و العمر الزمني و التحصيل الدراسي للابوين و عدد افراد الاسرة و ترتيب الطالب في الاسرة , و عدد سنوات الاخفاق , وقد درس الباحث نفسه المجموعتين (التجريبية و الضابطة) .

استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مكوناً من (٦٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد, بعد ان استخرج صدقه، و ثباته، و استخدم مقياس (ابو علام) لقياس الثقة بالنفس بعد ان كيفه ليلائم عينة بحثه لقياس مدى الثقة بالنفس، و استخدم

الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في المعالجات الاحصائية، و قد توصل الباحث الى النتائج الاتية :

١-تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب (الندوة) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة (الالقاءية) في التحصيل.

٢-لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التي درست بأسلوب الندوة، و متوسط درجات المجموعة التي درست بالطريقة الالقاءية بمقياس الثقة بالنفس. (٤٤ : ٥٨-٨٠) .

٢- دراسة الجبوري ١٩٨٦

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية – جامعة بغداد , و استهدفت اجراء مقارنة بين طريقتي المناقشة، و المحاضرة في التدريس مادة الادب، و النصوص الصف الخامس الادبي و قد وضع الباحث الفرضية الاحصائية الاتية :

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي الذين يدرسون بطريقة المناقشة , و متوسط تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي الذين يدرسون بطريقة المحاضرة .

تكونت عينة البحث من (٦١) طالباً اختيروا عشوائياً، و قسموا على مجموعتين هما :

أ-مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) طالبا درسوا بطريقة المناقشة.

ب-مجموعة ضابطة بلغ عددها (٣١) طالبا درسوا بطريقة المحاضرة .

كافأ الباحث بين افراد المجموعتين في متغيرات العمر الزمني , و التحصيل في الامتحان النهائي للعام الدراسي ١٩٨٤-١٩٨٥ ، و في مجالات المجاميع العامة , و درجة اللغة العربية , و درجات الثقافة الادبية . و قد درس الباحث افراد المجموعتين التجريبية، و الضابطة بنفسه .

استخدم الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٣٠) فقرة , اتصف بالصدق، و الثبات . و استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات احصائياً . توصلت دراسة الجبوري الى ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالمناقشة، و متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة المحاضرة، و كانت النتائج لمحصلة الطلاب الذين درسوا بطريقة المناقشة .

و في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث استنتج ان المناقشة هي الطريقة الفضلى في تدريس مادة الادب و النصوص في الصف الخامس الثانوي . (٢١ : ٧٧-٩٨)

٣-دراسة الفريجي ١٩٩٤

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية – جامعة بغداد , و استهدفت معرفة اثر استخدام المناقشة الجماعية , و الندوة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية وقد قام الباحث بوضع الفرضية الاتية :

((ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالمناقشة الجماعية، و متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالندوة في اختبار التحصيل البعدي الذي سيطبق في نهاية التجربة)) .

تكونت عينة البحث من (٦٦) طالبا موزعين على مجموعتين هما :

١- المجموعة التجريبية الاولى بلغ عدد افرادها (٣٤) طالبا درسوا بطريقة المناقشة الجماعية .

٢- المجموعة التجريبية الثانية بلغ عدد افرادها (٣٢) طالبا درسوا باسلوب الندوة.

استخدم الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٦٠) فقرة اتصف بالصدق و الثبات , و استخدم الباحث الاختبار الثائي (T-test) لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات احصائيا .

كافأ الباحث بين افراد المجموعتين في متغيرات العمر الزمني , و درجات الامتحان النهائي لمادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، و المعلومات الجغرافية السابقة , و التحصيل الدراسي للأبوين

اما النتائج التي توصلت اليها الدراسة فقد اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الاولى , التي درست بطريقة المناقشة الجماعية , و تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باسلوب الندوة و كان ذلك لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى التي درست بطريقة المناقشة الجماعية (٦٧ , ٣٨-٦٤).

٤-دراسة السالمي ١٩٩٥

اجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان , جامعة السلطان قابوس كلية التربية، و العلوم الاسلامية / قسم المناهج، و طرائق التدريس و قدمت للحصول على درجة الماجستير.

استهدفت هذه الدراسة , معرفة اثر طريقتي الاستقصاء و المناقشة في التحصيل الفوري و التحصيل المؤجل لمادة التربية الاسلامية لدى طلاب الصف الاول الثانوي في احدى مدارس محافظة مسقط .

طبقت التجربة في الفصل الاول من العام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ على ثلاث من شعب الصف الاول الثانوي , الشعبة الاولى درست بطريقة الاستقصاء و الشعبة الثانية درست بطريقة المناقشة في حين درست الشعبة الثالثة بطريقة الالقاء , و قد بلغ عدد الطلاب في الشعب الثلاث (٨٨) طالبا.

أعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٣٠) فقرة , وتم التأكد من صدق الاختبار و ثباته .

طبق الباحث الاختبار على افراد التجربة مرتين الاولى لقياس التحصيل , و الثانية لقياس الاحتفاظ, و حلل النتائج احصائيا باستخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة اثر متغير الطريقة على التحصيل الفوري, و المؤجل , و اسفرت النتائج التي توصل اليها الباحث الى ما يأتي :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل الفوري, و المؤجل بين الطلاب الذين درسوا مادة التربية الاسلامية بطريقة الاستقصاء و الطلاب الذين درسوا بطريقة المناقشة, والطريقة الالقائية, لمصلحة الطلاب الذين درسوا بطريقة الاستقصاء.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل الفوري و المؤجل بين الطلاب الذين درسوا مادة التربية الاسلامية بطريقة المناقشة, و الطلاب الذين درسوا بالطريقة الالقائية , و قد توصل الباحث الى عدد من التوصيات, و المقترحات (٣٨ , ٦٠-٧٠).

٥-دراسة الوائلية ١٩٩٦

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد , قسم العلوم التربوية و النفسية / مناهج اللغة العربية , و طرائق تدريسها , قدمت للحصول على درجة الماجستير . استهدفت هذه الدراسة معرفة اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب و النصوص . بلغت عينة الدراسة (٧٤) طالبة , توزعت بصورة عشوائية على مجموعتين ضمت المجموعة الاولى التي درست بأسلوب الندوة (٣٦) طالبة , و المجموعة الثانية التي درست بالطريقة التقليدية (٣٨) طالبة كافات الباحثة بين مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في متغيرات, العمر الزمني , درجات الامتحان النهائي لمادة اللغة العربية في العام السابق (الرابع العام) , و درجات الادب و النصوص الشهر الاول (الخامس الادبي) و التحصيل الدراسي للابوين . درست الباحثة المجموعتين بنفسها خلال مدة التجربة التي استغرقت ثلاثة اشهر . طبقت الباحثة في نهاية التجربة , الاختبار التحصيلي الموضوعي البعدي المكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , و التكملة , و كان متصفا بالصدق و الثبات , و بعد معالجة النتائج احصائياً بأستخدام الاختبار التائي (T-test) اسفرت النتائج بأن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل المجموعتين (التجريبية و الضابطة) , لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الندوة , و في ضوء النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات و المقترحات. (٢٣:٨١-٦٨)

٦-دراسة المسعودية ٢٠٠٠

اجريت هذه الدراسة في العراق , و رمت الى معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة , و المحاضرة في التحصيل و الاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين .

بلغت عينة الدراسة (٤٤) طالبا، و طالبة من المرحلة الثانية اختارتهم الباحثة قصديا من كلية المعلمين / ديالى , وزعتهم عشوائيا على مجموعتين تجريبيتين بواقع (٢٢) طالبا و طالبة يمثلون المجموعة الاولى التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة و (٢٢) طالبا و طالبة يمثلون المجموعة الثانية التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث بالعمر الزمني، و التحصيل الدراسي للابويين , و درجات اللغة العربية للعام السابق (المرحلة الاولى) و درجات الاختبار القبلي في الأداء التعبيري , و درجات القدرة اللغوية .

استغرقت التجربة فصلا دراسيا كاملا و درست الباحثة خلاله المجموعتين بنفسها اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في مادة المنتخب من الادب مكونا من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق، و الثبات , و أعدت اختبارا بعديا في الاداء التعبيري لتعرف اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة , و المحاضرة في الاداء التعبيري . و بعد تحليل النتائج احصائيا باستخدام الاختبار التائي (T-test) اظهرت النتائج الاتي:

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة على طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة المحاضرة.

٢- ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب بطريقة المناقشة , و متوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب بطريقة المحاضرة. (١٢:٧٨-١١٨)

٧- دراسة العبدلي ٢٠٠٠

أجريت هذه الدراسة في العراق, و رمت الى معرفة اثر استخدام طريقتي المناقشة، و المحاضرة في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي – الاسلامي في مادة الفقه . بلغت عينة الدراسة (٥٢) طالبا , و اختار الباحث طلاب الصف الرابع الاعدادي من مدرستين من المدارس الاسلامية اختيارا عشوائيا . (٢٥) طالبا ليمثلوا المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة الفقه بطريقة المناقشة، و (٢٧) طالبا ليمثلوا المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة الفقه بطريقة المحاضرة.

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث بالعمر الزمني , و التحصيل الدراسي للابويين , و درجة الفقه النهائية للعام السابق . استغرقت التجربة شهرين درس خلالها الباحث المجموعتين بنفسه , و أعد اختبارا تحصيليا مكونا من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , و التكملة , و الصح و الخطأ اتسم بالصدق، و الثبات , و بعد تحليل النتائج احصائيا باستخدام اختبار (T-test) اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة الفقه بطريقة المناقشة على طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة الفقه بطريقة المحاضرة. (٥٥ : ٩٧-١).

الدراسات الاجنبية

١-دراسة باترك ١٩٧٧

((الردود الفعالة للمراهقين حول قصيدة تقرأ بثلاثة مواقف صفية مختلفة , المناقشة الصفية الموجهة من المدرس , و مجموعة المناقشة الصغيرة الموجهة ذاتيا , و القراءة الخاصة)) اجريت هذه الدراسة في جامعة (نيوجرسي) على طلاب المرحلة الثانية في الكلية . حلل الباحث الردود الفعالة لقصيدة قرأت بثلاثة مواقف مختلفة، و هي طريقة المناقشة الموجهة من المدرس ، وطريقة مناقشة المجموعة الصغيرة الموجهة ذاتيا، وطريقة القراءة الخاصة . تم تمييز الطلاب ذوي التحصيل الواطيء، و القدرة الواطئة في صفوف خاصة ، و قد اخذ الباحث بنظر الاعتبار العدد ، و النوع ، و نماذج الردود الفعالة لقصيدة (out out) للشاعر (روبرت فروست Robert Frost) من خلال قراءة هذه القصيدة بثلاثة مواقف ، و أساليب مختلفة . يقرأ المدرس في طريقة المناقشة الصفية الموجهة القصيدة لصف واحد من الصفوف الثلاثة ، ثم يقوم بتوجيه المناقشة ، و بعد المناقشة يبدأ بتكوين ردود تحريرية للسؤال الاتي :

هل أثرت فيك هذه القصيدة بطريقة ما ؟ أما مجموعة المناقشة الصغيرة الموجهة ذاتيا فقد اختير (٥٠) طالبا قسموا على (١٠) مجموعات تضم كل مجموعة خمسة طلاب ، و بعد الاصغاء الى القصيدة مقروءة من المدرس فيما بينهم ، يطلب منهم كتابة ردودهم تحريريا للسؤال نفسه . يقوم المدرس في طريقة القراءة الخاصة: بتعيين الطلاب للقراءة الخاصة و يقومون بالاجراءات نفسها ما عدا انه لا توجد مناقشة ، و تعد كتابة الردود تحريريا مهمة فردية . لقد خصصت للمواقف الثلاثة (٢٥) دقيقة تقريبا لمناقشة القصيدة ، و (١٠) دقائق للردود التحريرية . و من تحليل المعلومات استطاع الباحث التوصل الى النتائج الاتية :

١- إن الرد المتعلق بالسؤال : هل أثرت فيك هذه القصيدة بطريقة ما كان فعالا، و قد اثار ردودا مختلفة، و كثيرة ، و فعالة .

٢- أن نماذج الردود كانت متشابهة بالنسبة لطريقة القراءة الخاصة .

٣- أثرت لغة الطلاب المستعملة في الصف في لغة الردود ، و بالتالي في الردود نفسها .

٤- أن الردود المختلفة من المحتمل أن تحدث في مجموعة المناقشة الصغيرة الموجهة ذاتيا ، و في مجموعة القراءة الخاصة أكثر من مجموعة المناقشة الصغيرة التي يوجهها المدرس . و كان اخر ما توصل اليه الباحث من استنتاجات هو أن المناقشة الصفية الموجهة من المدرس تنتج ردودا فعالة جماعية ، بينما مناقشة المجموعة الصغيرة و القراءة الخاصة تنتجان ردودا فردية . (٨٧ : ٦٤٩١-٦٤٩٢)

٢-دراسة فرانكلن ١٩٨٢

((وصف مدى التفاعل مع الادب باستعمال ثلاثة اساليب صغيرة مختلفة : طريقة المحاضرة ، المناقشة الموجهة من المدرس و طريقة المجموعة الصغيرة ذات التوجيه الذاتي , و طريقة التدريب الابداعي المسرحي)) اجريت هذه الدراسة في جامعة نيوجرسي و رمت الى معرفة المدى الذي تؤثر فيه اساليب التعليم الصفية في تفاعل القارئ مع الادب قامت الدراسة على فرضية مؤداها: ((ان هناك فروقا مهمة في تكرار الردود و توعيتها المؤثرة المنتجة في مواضيع ادبية مختلفة بعد تطبيق ثلاثة اساليب صفية : اسلوب المحاضرة ، المناقشة الموجهة من المدرس , و طريقة المجموعة الصغيرة ذات التوجيه الذاتي , و طريقة التدريب الابداعي المسرحي)). .

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانية في الكلية , و ممن يمثلون متوسطا مقداره ٨٠% من القدرة , و التحصيل في الصف . و قد عينت المواضيع مسبقا بواسطة (الكومبيوتر) لثلاثة صفوف مختلفة في دروس اللغة الانكليزية اذ تعرض كل مجموعة ثلاث قطع ادبية (قصة قصيرة , مسرحية , رواية).

و من اجل قياس التفاعل مع الادب استعملت الاسئلة ذات النهايات المفتوحة (open-ended) للمواضيع بعد العرض لكل قطعة أدبية . استخدم الباحث سبعة مقاييس لتحديد عدد الردود الفعالة الصادرة عن كل طالب , و قد طبق الاجراء الاحصائي على المعلومات , و عدت الفروق مهمة بدلالة (٠.٠٥) و أظهرت نتائج التحليل ما يأتي :

- ١- لا توجد فروق ذات أهمية بين الأساليب الثلاثة في قدرتها على التأثير في الرد الفعال , و لهذا فان الفرضية مرفوضة .
- ٢- لا توجد مجموعة مهمة أو نتيجة أدبية لها علاقة بالرد الفعال.
- ٣- لا توجد نتيجة للتفاعل بين المعالجات و الادب. (٨٨: ٤١١)

الموازنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية :

بعد عرض الدراسات السابقة , تحاول الباحثة هنا مناقشة هذه الدراسات , و موازنتها بالدراسة الحالية من خلال توضيح نقاط التشابه , و الاختلاف بين هذه الدراسات , و الدراسة الحالية على النحو الاتي :

- ١- تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها , فبعضها رمت الى معرفة أثر استخدام اسلوب الندوة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي و تنمية ثقتهم بانفسهم في مادة الجغرافية, و هي دراسة (الشوك ١٩٨٥) , و بعضها في مادة الادب و النصوص و هي دراسة (الوائلية ١٩٩٦) , و أمّا دراسة (الفريجي ١٩٩٤) فقد رمت الى معرفة اثر اسلوبي المناقشة الجماعية و الندوة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية , و دراسة (

السالمي (١٩٩٥) رمت الى معرفة اثر طريقتي الاستقصاء، و المناقشة في التحصيل الفوري و التحصيل المؤجل لمادة التربية الاسلامية لدى طلاب الصف الاول الثانوي في احدى مدارس محافظة مسقط , ودراسة (المسعودية ٢٠٠٠) رمت الى معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة و المحاضرة في التحصيل، و الاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين و دراسة (العبدلي ٢٠٠٠) كانت في مادة الفقه الاسلامي , اما دراسة (الجبوري ١٩٨٦) فقد رمت الى اجراء مقارنة بين طريقتي المناقشة و المحاضرة في تدريس مادة الادب و النصوص في الصف الخامس الادبي في حين ان دراسة (باترك ١٩٧٧) رمت الى معرفة الردود الفعالة للمراهقين حول قصيدة تقرأ بثلاثة مواقف صفية مختلفة , المناقشة الصفية الموجهة من المدرس , و مجموعة المناقشة الصغيرة الموجهة ذاتيا , و القراءة الخاصة . ودراسة (فرانكلن ١٩٨٢) رمت الى وصف مدى التفاعل مع الادب بأستعمال ثلاثة اساليب صفية مختلفة طريقة المحاضرة , المناقشة الموجهة من المدرس , وطريقة المجموعة الصغيرة ذات التوجيه الذاتي , و طريقة التدريب الابداعي المسرحي .

أما الدراسة الحالية فقد رمت الى معرفة أثر اساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب و النصوص .

٢- إن الدراسات السابقة جميعها التي عرضتها الباحثة كانت دراسات تجريبية , كذلك الدراسة الحالية إلا أنها تباينت بالتصميم التجريبي لها , فمنها ما اتبع التصميم التجريبي الذي يضم مجموعتين الاولى تجريبية، و الاخرى ضابطة، و هي دراسة (الشوك ١٩٨٥)، و دراسة (الجبوري ١٩٨٦)، و دراسة (الوائلية ١٩٦٦) , و بعضها اتبع التصميم التجريبي الذي يحوي مجموعتين تجريبيتين و هي دراسات (الفريجي ١٩٩٤) , و العبدلي ٢٠٠٠ , و (المسعودية ٢٠٠٠) , و بعضها الاخر اتبع التصميم التجريبي ذا المجموعات الثلاث التجريبية كدراسة (باترك ١٩٧٧ , و فرانكلن ١٩٨٢ , و السالمي ١٩٩٥).

في حين أن البحث الحالي كان قد اتبع التصميم التجريبي ذا المجموعات الاربع التجريبية , و المجموعة الخامسة ضابطة .

٣- تباين عدد افراد العينات في الدراسات السابقة , فبلغ الحد الادنى (٤٤) و الحد الاعلى (١١٩) , اذ بلغ عدد افراد عينة دراسة المسعودية ٢٠٠٠ (٤٤) , ودراسة باترك ١٩٧٧ (٥٠) , و دراسة العبدلي ٢٠٠٠ (٥٢) , و دراسة فرانكلن ١٩٨٢ (٦٠) , و دراسة الجبوري ١٩٨٦ (٦١) , و دراسة الفريجي ١٩٩٤ (٦٦) , و الوائلية ١٩٩٦ (٧٤) , و السالمي ١٩٩٥ (٨٨) , و دراسة الشوك ١٩٨٥ (١١٩) .

أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد عينتها (١٦٨) طالبة , ان هذا التباين الواقع في عدد افراد العينات يرجع الى اختلاف اهداف الدراسة و متغيراتها و الظروف المحيطة بها.

٤- تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي طبقت عليها الدراسة , فمنها ما تم اجراؤه على المرحلة الاعدادية و هي دراسات (الشوك ١٩٨٥) , و الجبوري ١٩٨٦ , و الفريجي ١٩٩٤ , و السالمي ١٩٩٥ , و الوائلية ١٩٩٦ , و العبدلي ٢٠٠٠) اما دراسة (باترك ١٩٧٧ , و فرانكلن ١٩٨٢ , و المسعودية ٢٠٠٠) فقد طبقت على المرحلة الجامعية.

اتفقت الدراسة الحالية مع المجموعة الاولى من الدراسات السابقة , اذا اتخذت من المرحلة الاعدادية مكانا لتطبيق تجربتها .

٥- أجرت الدراسات السابقة معظمها التكافؤ بين مجموعاتها في بعض المتغيرات مثل (العمر الزمني , و التحصيل الدراسي للأبوين , و درجات الاختبار القبلي , و درجات الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق) , أما دراسة الشوك فقد كافت بين المجموعتين في (درجة الجغرافية للشهر الاول , و التطبيق القبلي لمقياس الثقة بالنفس , و العمر الزمني , و التحصيل الدراسي , و عدد افراد الاسرة , و ترتيب الطالب بالاسرة , و عدد سنوات الأخفاق) في حين ان دراستي (باترك ١٩٧٧ , و فرانكلن ١٩٨٢) لم يشر ملخص الدراستين الى تكافؤ المجموعات و اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة إذ حصل التكافؤ بين افراد المجموعات الخمس في (العمر الزمني محسوبا بالشهور , و التحصيل الدراسي للأبوين , و درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق) .

٦- الدراسات السابقة معظمها درس باحثوها أفراد العينات بأنفسهم كما في (دراسة الشوك ١٩٨٥ , و دراسة الجبوري ١٩٨٦ , و دراسة الوائلية ١٩٩٦ , و دراسة السالمي ١٩٩٥ , و دراسة العبدلي ٢٠٠٠ , و دراسة المسعودية ٢٠٠٠) في حين لم يشر ملخص دراسات (الفريجي ١٩٩٤ , و باترك ١٩٧٧ , و فرانكلن ١٩٨٢) الى تدرس المجموعات.

و اعتمدت الباحثة الاجراء نفسه اذ درست الباحثة مجموعاتها الخمس , و ذلك بغية الحصول على نتائج دقيقة , و لضمان الموضوعية في العمل التجريبي و هو ما لا تضمن الباحثة توافره فيما لو اسندت التدريس الى شخص اخر.

٧- تباينت الدراسات السابقة في المدة الزمنية التي استغرقتها في التجريب فكانت في أغلبها فصلا دراسيا كاملا , اما الدراسة الحالية فقد استمرت التجربة فيها ثلاثة اشهر .

٨- تباينت الدراسات السابقة في عدد الموضوعات التي درسها الباحثون خلال مدة التجربة , و ذلك لاختلاف المواد الدراسية , و المرحلة التي اجريت فيها التجربة , , اما الدراسة الحالية فقد درست الباحثة الموضوعات الاتية :

(كعب بن زهير , و الخنساء , و شعر الفتوحات الاسلامية , و الخطابة) خطبة (الوداع) وصية ابي بكر (رضي الله عنه) , و نصوص من القران الكريم و

نصوص من الحديث الشريف , و اثر القرآن في الادب العربي , و جريير , و
الراعي النميري) .

٩- تباينت الدراسات السابقة في اعتماد متغير الجنس , فقد طبقت الدراسات
السابقة معظمها على الطلاب كما في دراسة (دراسة الشوك ١٩٨٥ , و الجبوري
١٩٨٦ , و الفرجي ١٩٩٤ , و السالمي ١٩٩٥ , و الوائلي ١٩٩٦ , و العبدلي
٢٠٠٠ , و المسعودية ٢٠٠٠) و ايضا الدراسات الاجنبية و هي (باترك ١٩٧٧ ,
و فرانكلن ١٩٨٢) لكن دراسة (الوائلي ١٩٩٦) طبقت على الطالبات , و اتفقت
الدراسة الحالية مع دراسة الوائلي اذ طبقت على الطالبات ايضا .

١٠- إن الوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات , و النتائج في
الدراسات السابقة كانت على النحو الاتي :

(أ) الاختبار التائي .

(ب) مربع كاي .

(ت) معامل ارتباط بيرسون .

(ث) تحليل تباين .

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت تحليل التباين الأحادي , و مربع كاي , و
الاختبار التائي , و معامل ارتباط بيرسون , و اختبار تيوكي , و ترى الباحثة أن
الوسائل الاحصائية التي يستخدمها الباحث في دراسته تتوقف على طبيعة البحث
و فرضياته و أهدافه .

١١- توصلت بعض الدراسات السابقة منها دراسة (الشوك ١٩٨٥ , و دراسة
الوائلي ١٩٩٦) الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الندوة على
المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية , أما دراسة (الفرجي
١٩٩٤) فقد توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل طلاب
المجموعة التجريبية الاولى التي درست بطريقة المناقشة الجماعية , و تحصيل
طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب الندوة و كان ذلك
لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى , في حين أن (دراسة السالمي ١٩٩٥)
كانت نتائجها تشير الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في
التحصيل الفوري و المؤجل بين الطلاب الذين درسوا مادة التربية لاسلامية
بطريقة الاستقصاء و الطلاب الذين درسوا بطريقة المناقشة , و الطريقة الالقائية
لمصلحة الطلاب الذين درسوا بطريقة الاستقصاء , أما دراسة (الجبوري ١٩٨٦ ,
و العبدلي ٢٠٠٠ و دراسة المسعودية ٢٠٠٠) فقد اظهرت نتائج يتفوق فيها طلبة
المجموعة التجريبية الاولى التي درست بطريقة المناقشة على المجموعة التي
درست بطريقة المحاضرة و كانت دراسة (باترك ١٩٧٧) قد توصلت الى ان
المناقشة الصفية الموجهة من المدرس تنتج ردودا فعالة جماعية , بينما مناقشة
المجموعة الصغيرة و القراءة الخاصة تنتجان ردودا فردية , و دراسة (فرانكلن
١٩٨٢) كانت النتائج فيها تشير الى انه لا فرق ذا دلالة احصائية بين الاساليب
الثلاثة في قدرتها على التأثير في الرد الفعال , و لهذا فإن الفرضية كانت
مرفوضة .

أما الدراسة الحالية فقد اظهرت وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعات التي درست مادة الادب و النصوص باساليب المناقشة (اسلوب المناقشة الثنائية , اسلوب الندوة , و الاسلوب الحرفي المناقشة الجماعية , و أسلوب الحلقة النقاشية) و المجموعة التي درست مادة الادب و النصوص بالطريقة التقليدية , و لمصلحة المجموعة الاولى (أسلوب المناقشة الثنائية) .

إن الدراسات السابقة التي مر ذكرها كانت مفيدة للباحثة , اذ مكنتها من الاطلاع على ما جرى من بحوث ودراسات في مجال بحثها وعلى الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات , و اطلعها على اهدافها , واساليب اجرائها للبيانات المطلوبة و طبيعة عيناتها و حجمها , و اسلوب اختيارها , وادواتها و طريقة بنائها , و اساليبها الاحصائية , و مجال استخدامها , و عرض النتائج , و تفسيرها .

الفصل الثالث

منهج البحث و اجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث، و الاجراءات التي قامت بها الباحثة , و تتلخص بما يأتي :-

اولاً : تحديد التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث.

ثانياً:- تحديد مجتمع البحث و عينته .

ثالثاً : تكافؤ مجموعات البحث الخمس في بعض المتغيرات.

رابعاً: اجراءات التجربة .

خامساً : تحديد العوامل التي تؤثر في سلامة التجربة (الداخلية و الخارجية) و ضبطها.

سادساً : أسلوب اجراء التجربة.

سابعاً : أداة البحث (الاختبار التحصيلي) .

صدق الاداة

ثبات الاداة

تطبيق الاداة

تصحيح الاداة

ثامناً : الوسائل الاحصائية.

اجراءات البحث

اولاً: التصميم التجريبي.

المقصود بالتصميم التجريبي هو وضع خطة للمعلومات جميعها وتحليلها (١٩:٥٥) ان اختيار التصميم التجريبي الملائم يعطي ضمانا لإمكانية تدليل الصعوبات التي قد تظهر عند التحليل الاحصائي (٧٠:٩٢) و تعتمد نتائج البحوث التجريبية على دقة التصميم التجريبي للبحث كما ان نوع التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة المشكلة موضوع البحث , و على الظروف التي تكتنف العينة التي يتم اختيارها (٣٢:١٠٢) وفقا لهذه الجوانب , وايماننا بطبيعة الظواهر التربوية التي يصعب فيها الوصول الى رسم صورة متكاملة لتصميم تجريبي اتبعت الباحثة احد التصاميم التجريبية التي تتناسب و ظروف بحثها الذي اختارته الباحثة و الاجراءات المتضمنة فيه بالشكل الاتي :

ت	المجموعة	متغير تابع	متغير مستقل	اختبار بعدي
١	المجموعة التجريبية الاولى	التحصيل	اسلوب المناقشة الثنائية	اختبار بعدي
٢	المجموعة التجريبية الثانية	_____	اسلوب الندوة	اختبار بعدي
٣	المجموعة التجريبية الثالثة	_____	الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية	اختبار بعدي
٤	المجموعة التجريبية الرابعة	_____	اسلوب الحلقة النقاشية	اختبار بعدي
٥	المجموعة الضابطة	_____	الطريقة التقليدية	اختبار بعدي
				حساب الفروق بين المجموعات

في الاختبار البعدي				
-----------------------	--	--	--	--

هذا التصميم ذو ضبط جزئي . مجموعة ضابطة واختبار بعدي وكيف لاغراض البحث .

يبدو من التصميم التجريبي أنّ المجموعة الاولى تدرس (بأسلوب المناقشة الثنائية) و تدرس المجموعة الثانية بـ (اسلوب الندوة) بينما تدرس المجموعة الثالثة بـ (الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية) و تدرس المجموعة الرابعة بـ (اسلوب الحلقة النقاشية) , أما المجموعة الخامسة وهي المجموعة الضابطة فتدرس بالاسلوب التقليدي , أما الاختبار البعدي فيقيس لنا المتغير التابع (التحصيل) لمعرفة اثر اساليب المناقشة (اسلوب المناقشة الثنائية , و اسلوب الندوة , و الاسلوب الحرفي المناقشة الجماعية , و اسلوب الحلقة النقاشية) في التحصيل و المقارنة فيما بينها ، وكذلك المقارنة بين هذه المجموعات وبين المجموعة الضابطة.

ثانياً : مجتمع البحث، وعينته.

أ- عينة المدارس

حددت الباحثة المدارس الاعدادية في مدينة بابل / المركز مستعينة بقوائم المدارس للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) التي اعدتها شعبة الاحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة بابل * , و بعد استبعاد المدارس المسائية و مدارس البنين زارت الباحثة المدارس التي تم تحديدها في بداية العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤

* بموجب كتاب المديرية العامة لتربية محافظة بابل المرقم ٢٧٣٩٠/٧/٨ في ٢٠/١٠/٢٠٠٣

قبل بدء التدريسات في التصف الثاني من العام الدراسي للتأكد من عدد المدارس التي يتكون الصف الرابع الاعدادي فيها من خمس شعب , او اكثر فكانت المدارس كما موضحة بالجدول (١)

جدول رقم (١)

اسماء مدارس البنات النهارية الاعدادية , و مواقعها في مركز محافظة بابل التي يتكون الصف الرابع العام فيها من خمس شعب او اكثر

ت	اسم المدرسة	عدد شعب الصف الرابع العام	الموقع
---	-------------	---------------------------	--------

شارع اربعين	٥	مدرسة الخنساء	١
حي المرتضى	٦	مدرسة الطبيعة	٢
حي نادر	٥	مدرسة طليطلة	٣

اختارت الباحثة بطريقة عشوائية * _ السحب البسيط - اعدادية الطبيعة الواقعة في حي المرتضى لتطبيق تجربتها .

ب- عينة الطالبات

زارت الباحثة المدرسة ثانيةً لاختيار الشعب للمجموعات التجريبية و المجموعة الضابطة , فتم اختيار خمس شعب من الشعب الست بطريقة السحب العشوائي * , وكانت الشعب (أ,ب,ج,د,هـ) هي المعتمدة في التجربة و قد بلغ مجموع طالبات العينة (١٦٨) طالبة , موزعات بين الشعب الخمس على النحو الاتي , (٣٤) اربع وثلاثون طالبة في كل شعبة من الشعب (أ,ب,هـ) و (٣٣) وثلاث و ثلاثون طالبة في كل شعبة من الشعب (ج,د) , و بعد ذلك وزعت الباحثة اساليب المناقشة على الشعب الأربع بالطريقة العشوائية نفسها ايضا فكان اسلوب

*-تمت عملية اختيار المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط , اذ وضعت الباحثة اسماء المدارس في كيس , وسحبت مدرسة واحدة , و قد كانت مدرسة الطبيعة للنبات .

**-تمت عملية اختيار الشعب المطلوبة بطريقة السحب العشوائي البسيط , اذ وضعت الباحثة اسماء الشعب الست في كيس و سحبت خمس شعب , فكانت شعبة (أ,ب,ج,د,هـ)

المناقشة الثنائية من نصيب شعبة (أ)، و اسلوب الندوة من نصيب شعبة (ب)، و الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية من نصيب شعبة (ج)، و اسلوب الحلقة النقاشية من نصيب شعبة (د)، و أما شعبة (هـ) فكان نصيبها الطريقة التقليدية . واطلقت الباحثة على المجموعة التجريبية التي تستخدم اسلوب المناقشة الثنائية (المجموعة التجريبية الاولى) و على المجموعة التي تستخدم اسلوب الندوة (المجموعة التجريبية الثانية) , و على المجموعة التي تستخدم اسلوب المناقشة الحرة (المجموعة التجريبية الثالثة)، و المجموعة التي تستخدم اسلوب الحلقة النقاشية اسم (المجموعة التجريبية الرابعة) , و المجموعة التي طبقت عليها الطريقة التقليدية (المجموعة الخامسة) و استبعدت الباحثة الطالبات المخفقات في الصف الرابع الاعدادي للعام الماضي من عينة البحث , و عددهن طالبتان طالبة واحدة من المجموعة التجريبية الثالثة (شعبة ج) , و طالبة من المجموعة التجريبية الرابعة (شعبة د) .

و سبب هذا الاستبعاد هو اعتقاد الباحثة أن الطالبات المخفقات لديهن خبرة في الموضوعات التي درست خلال مدة التجربة , و هذه الخبرة قد تؤثر في تحصيل الطالبات , و في دقة النتائج و جدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

(عدد طالبات مجموعات البحث الخمس قبل الاستبعاد و بعده)

ت	الشعبة	اسم المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد

٣٤	٣٤	المناقشة الثنائية	المجموعة التجريبية الاولى	أ	١
٣٤	٣٤	اسلوب الندوة	المجموعة التجريبية الثانية	ب	٢
٣٣	٣٤	المناقشة الحرة	المجموعة التجريبية الثالثة	ج	٣
٣٣	٣٤	الحلقة النقاشية	المجموعة التجريبية الرابعة	د	٤
٣٤	٣٤	الاسلوب التقليدي	المجموعة التجريبية الخامسة	هـ	٥
١٦٨	١٧٠			المجموع	

ثالثاً : تكافؤ المجموعات

اجرت الباحثة قبل بدء التجربة تكافؤاً" بين مجموعات البحث (التجريبية و الضابطة) احصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة و هذه المتغيرات هي :

- ١- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور.
- ٢- التحصيل الدراسي للأبوين .
- ٣- درجة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط (الامتحان الوزاري).
- ٤- درجة الاختبار القبلي.

وقد حصلت الباحثة على هذه المعلومات العمر الزمني للطلبات , و درجة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط في (الامتحان الوزاري) من البطاقة المدرسية , اما درجة الاختبار القبلي فمن خلال اختبار الطالبات قبل بدء التجربة , و جدول (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣) في ملف اخر

١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور.

من اجل التحقق من تكافؤ المجموعات الخمس في متغير العمر الزمني للطالبات تم حساب اعمار الطالبات بالشهور و لغاية ٢٠٠٤/٢/١ لكونها بداية التجربة , بعد الحصول على اعمار الطالبات من سجلات المدرسة ملحق (٣) و باستخراج متوسط اعمار طالبات مجموعات البحث الخمس , و باستخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق , تبين أنّ الفروق لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و بدرجة حرية (١٦٣.٤) و هذا يعني ان المجموعات الخمس متكافئة في العمر الزمني.

جدول (٤)

(تحليل التباين لمتغير العمر الزمني لمجموعات البحث الخمس)

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				

ليست بذى دلالة احصائية	٥.٦٢٨	٠.٤٧٩٢	٤٠٤.٠٩	١٦١٦.٣٦	٤	بين المجموعات
			٨٤٣.١٩٩	١٣٧٤٤١.٤٣	١٦٣	داخل المجموعات
					١٦٧	المجموع

٢- درجات الاختبار القبلي

اختبرت الباحثة الطالبات قبل اجراء التجربة فكانت نتائج الاختبار كما هي مبينة في الملحق (٢) , و باستخراج متوسط درجات طالبات مجموعات البحث الخمس و باستخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق , تبين ان الفروق لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) و بدرجة حرية (٤, ١٦٣) و هذا يعني ان المجموعات الخمس متكافئة في الاختيار القبلي، والبيانات موضحة في جدول (٥).

جدول رقم (٥)

(تحليل التباين لمتغير الاختبار القبلي لمجموعات البحث الخمس)

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
	المجدولة	المحسوبة				
ليست بذى دلالة احصائية	٥.٦٢٨	١.١٩	٢١.٣١٧٠	٨٥.٢٦٨	٤	بين المجموعات
			١٧.٩٦	٢٩٢٧.٤٨	١٦٣	داخل المجموعات
					١٦٧	المجموع

٣- تحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (الامتحان الوزاري).

من أجل التحقق من تكافؤ مجموعات البحث في متغير التحصيل للطالبات في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط تم الحصول على الدرجات النهائية (الامتحان الوزاري) لطالبات العينة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ من سجل الدرجات العام للمدرسة ملحق (٤) و باستخدام متوسط درجات تحصيل الطالبات للمجموعات الخمس للبحث في مادة اللغة العربية و باستخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق تبين ان الفروق لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، و بدرجة حرية (١٦٣.٤) و هذا يعني أن المجموعات متكافئة في التحصيل في مادة اللغة العربية، و جدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين لمتغير التحصيل في مادة اللغة العربية لمجموعات البحث الخمس

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليست بذى دلالة احصائية	٥.٦٢٨	١.٥٢٣	٣٥.١٣	١٤٠.٥٢	٤	بين المجموعات
			٢٤.١٨٢	٣٩٤١.٦٦٦	١٦٣	داخل المجموعات
					١٦٧	المجموع

٤- التحصيل الدراسي للأم.

اظهرت النتائج تحليل البيانات باستخدام مربع (كا^٢) , أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (١.٨٩٠١) اقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و بدرجة حرية (٣) مما يدل على ان طالبات مجموعات البحث الخمس متكافئة كما هو موضح في جدول (٧).

الجدول (٧)

تكررات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعات البحث الخمس و قيمة (كا^٢) الجدولية و المحسوبة

الدلالة الاحصائية	قيمة (كا ^٢)		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي				حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية		

ليس بذني دلالة احصائية	٩.٤٩	١.٨٩٠.١	٣	١٠	٩	٦	٥	٤	٣٤	المجموعة الاولى
				١٠	٧	٨	٤	٥	٣٤	المجموعة الثانية
				١٠	٨	٦	٥	٤	٣٣	المجموعة الثالثة
				٨	٩	٨	٤	٤	٣٣	المجموعة الرابعة
				١٠	٨	٧	٥	٤	٣٤	المجموعة الخامسة
				٤٨	٤١	٣٥	٢٣	٢١	١٦٨	المجموع

مجتمعت الخليتان (يقرأ و يكتب) و (ابتدائية) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع في تحصيل الدراسي للامهات اقل من (٥) و بذلك اصبح عدد الخلايا (٤) و درجة حرية (٣) .

٥- التحصيل الدراسي للاب

اظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع (كا^٢) أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (٦.٣٤٢) اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و بدرجة حرية (٤) مما يدل على ان طالبات مجموعات البحث الخمس متكافئة في التحصيل الدراسي للاب و الجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

(تكررات التحصيل الدراسي للأباء طالبات مجموعات البحث الخمس و قيمتا (كا^٢)
المحسوبة و الجدولية)

الدلالة الاحصائية	قيمة (كا ^٢)		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي					حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ و يكتب		
ليس بذني دلالة احصائية	٩.٤٩	٦.٣٢٤	٤	٨	٩	٧	٥	٥	٣٤	المجموعة الاولى
				١٠	٥	٨	٥	٦	٣٤	المجموعة الثانية
				٦	٧	٩	٤	٧	٣٣	المجموعة الثالثة
				٧	٦	٦	٨	٦	٣٣	المجموعة الرابعة
				٩	٧	٥	٦	٧	٣٤	المجموعة الخامسة
				٤٠	٣٤	٣٥	٢٨	٣١	١٦٨	المجموع

رابعاً : طريقة اجراء التجربة .

عرفنا كيف اختارت الباحثة عينة بحثها , و الاجراءات التي أنجزتها كي تكون عينتها ممثلة قدر المستطاع للمجتمع الأصلي، و مرافق ذلك من استخدام الطرائق العشوائية , و التكافؤ في جوانب متعددة من تجربتها , و هنا نجد الاجراءات التي أنجزتها الباحثة قبل التجربة , و في اثنائها , و في نهايتها , اذ يمكن اجمالها بما يأتي:

١- الاجراءات التي سبقت تطبيق التجربة , وشملت :

أ- تحديد المادة العلمية.

ب- اعداد خطط تدريسية.

ج- تحديد العوامل، و العمل على ضبطها .

٢- اسلوب اجراء التجربة .

٣ - اداة البحث

٤- تطبيق الاختبار

٥- تصحيح الاختبار

أ) تحديد المادة العلمية و تثبيتها

قبل أن تطبق الباحثة تجربتها حددت الباحثة المادة العلمية التي تنوي تدريسها خلال مدة التجربة , و اعتمدت الكتاب المدرسي المقرر الادب و النصوص للصف الرابع العام , الطبعة الرابعة , ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في ذلك و سارت على وفق ترتيب الكتاب مبتدئة من النصف الثاني للسنة الدراسية , وذلك حفاظا على النظام المدرسي , و السير مع مقررات الكتاب المقرر , و كانت الموضوعات كما يأتي :

(كعب بن زهير , والخنساء , و شعر الفتوحات الاسلامية , والخطابة) خطبة (الوداع) , وصية ابي بكر (رضي الله عنه) , ونصوص من القرآن الكريم , و نصوص من الحديث الشريف , و اثر القرآن في الادب العربي , و الادب في العصر الاموي , و اغراض الشعر , و الفرزدق , و جرير , و الراعي النميري).

ب) اعداد خطط تدريسية

ان للخطة التدريسية اهمية في ميدان التربية , و التعليم فعن طريقها يستطيع المعلم السير بالدرس بصورة جيدة , و تعطيه ايضا تصورا واضحا عما يجب عليه عمله قبل الدرس , و في اثنائها زيادة على هذا فهي تذلل الكثير من الصعوبات التي قد تواجه المدرس في الصف فالذي يميز الخطة هو (وجود غاية محددة ووجود وسائل محددة ايضا للوصول الى تلك الغاية) (١١ : ١٨) و للأستفادة من كل كما تقدم اعدت الباحثة خططا تدريسية يومية للمجموعات في الموضوعات التي ستدرسها خلال مدة التجربة , ملحق (٩) و عرضت انودجا

من هذه الخطط على لجنة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية , و طرائق تدريسها , و على عدد من مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها، وعلى عدد من مشرفي اللغة العربية , ملحق (١١) .

خامساً: العوامل التي تؤثر في سلامة التجربة (الداخلية والخارجية) وضبطها. على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولاتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الاجراءات الا ان المتخصصين في هذا الميدان يدركون تماماً الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يقومون بدراستها او ضبطها لأن الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (٨٠: ٢٠٣- ٢٠٤) وتهدف عملية ضبط هذه المتغيرات في الدراسات التجريبية- ولا سيما المتغيرات في البحوث التربوية والنفسية- الى ازالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل، لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي، لهذا يجب عزل العوامل او المتغيرات الاخرى، التي قد تؤثر في السلوك وابعادها عن التجربة(١١: ٥٤)، ومن المعروف ان هناك نوعين من العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي:

١- العوامل التي تؤثر في السلامة الداخلية للتجربة وهي:

(أ) عامل النضج

ونعني به عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي والعقلي للأفراد الخاضعين للتجربة.(٣٦: ٩٥). يظهر تأثير هذا العامل اذا استغرقت التجربة وقتاً طويلاً، ولم يكن لهذا العامل تأثير في التجربة لأن مدة التجربة ليست طويلة وان عملية النضج واحدة لمجموعات البحث الخمس.

(ب) الحوادث المصاحبة

تتعرض بعض التجارب الى حوادث طبيعية او غير طبيعية في اثناء التجربة تتسبب في عرقلة سير التجربة و تكون ذات اثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل , و لم تتعرض التجربة الى أي حادث يعرقل سيرها لذا امكن تفادي اثر هذا العامل .

(ت) الاندثار التجريبي

المقصود بالاندثار التجريبي الاثر المتولد من ترك بعض افراد عينة البحث المدرسة او انقطاعهم عنها مما يؤثر في متوسط التحصيل (٤٦: ٦٣) و البحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء اكان تسربا ام انقطاعا و لم تتعرض الى حالات الغياب الفردية في مجموعات البحث الخمس .

(ث) اختيار افراد عينة البحث

تعتقد الباحثة ان تأثير هذا العامل يظهر نتيجة للتحيز الذي يقوم به بعض الباحثين عند اختيار عينة البحث , ويكون ايضاً نتيجة للفروق الفردية بين افراد العينة لهذا سعت الباحثة الى السيطرة على هذا العامل عن طريق الاختيار

العشوائي لعينة البحث بأجراء عمليات التكافؤ الاحصائي بين مجموعات البحث
الخمس
(ج) اداة القياس

استخدمت الباحثة اداة موحدة لمجموعات البحث الخمس , وهي تطبيق اختبار
تحصيلي بعدي في مدة زمنية واحدة , و المدرسة هي الباحثة التي درست
المجموعات الخمس و قد اتصف بالصدق و الثبات .
٢- العوامل التي تؤثر في السلامة الخارجية للتجربة :
أ) المُدرسة :

درست الباحثة المجموعات الخمس , و هي بهذا الاجراء سيطرت على ما قد ينجم
من أثر في المتغير التابع اذا ما اسندت عملية التدريس الى مدرسة اخرى او توزع
التدريس بين اكثر من مدرسة .

ب- الحرص على سرية البحث

حافظت الباحثة على سيرية البحث بالتعاون مع ادارة المدرسة , و مدرساتها , و
ذلك بعدم اخبار الطالبات بأهداف التجربة , و لقد قدمت الباحثة نفسها لهن على انها
مدرستهن الجديدة لاعتقادها بان معرفة الافراد الذين يخضعون للتجربة بها يجعلهم
يدركون انهم يشاركون فيها , و من ثم يمتلكهم شعور خاص يدفعهم الى بذل جهد
اضافي او تغيير في سلوكهم العادي مما يؤثر في نتائج التجربة .
ت-الحرص :

حرصت الباحثة على ان توزع حصص مادة الادب و النصوص في جدول
الدروس الاسبوعي بشكل متكافئ بين المجموعات , و جاء التوزيع كما يأتي :

جدول (٩)

توزيع حصص مادة الادب و النصوص بين مجموعات البحث الخمس

اليوم	الشعبة	المجموعات	الحصص
السبت	أ	اسلوب المناقشة الثنائية	الحصص الاولى
	ج	الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية	الحصص الثانية
	ب	اسلوب الندوة	الحصص الرابعة
الاحد	د	اسلوب الحلقة النقاشية	الحصص الاولى
	هـ	المجموعة الضابطة	الحصص الثالثة
الثلاثاء	ب	اسلوب الندوة	الحصص الثانية
	أ	اسلوب المناقشة الثنائية	الحصص الثالثة
الاربعاء	ج	الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية	الحصص الاولى
	د	المجموعة الضابطة	الحصص الثانية
	هـ	اسلوب الحلقة النقاشية	الحصص الثالثة

ث- الوسائل التعليمية :

استخدمت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها في مجموعات البحث الخمس , و هي
السيبورة , و الطباشير الابيض . و الملون .

ج- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة واحدة لمجموعات البحث الخمس , اذ بدأت التجربة بتاريخ
٢٠٠٤/٢/١ , و انتهت بتاريخ ٢٠٠٤/٥/١ .

سادساً : أسلوب اجراء التجربة :

بعد ان اتمت الباحثة توزيع افراد العينة على المجموعات الخمس (أ,ب,ج,د,هـ) و ثبتت الحصص في جدول المدرسة الاسبوعي , و استقرت الطالبات في صفوفهن الدراسية , درست الباحثة نفسها المجموعات الخمس المواضيع المحددة سابقا اذ درست المجموعة التجريبية الاولى شعبة (أ) بأسلوب المناقشة الثنائية التي تكون فيها الطالبة محور العملية التعليمية حيث تجلس طالبتان امام الصف، تسال احدهن و الاخرى تجيب , و يتبادلن الموضوع و الاسئلة المتعلقة به لكن على الباحثة أن تراقب سير العمل , و تلاحظه داخل الصف بصورة جيدة وقد درست المجموعة التجريبية الثانية شعبة (ب) بأسلوب الندوة حيث تختار الباحثة ست طالبات من داخل الصف , و المدرسة تدير الندوة و تسيرها بطرح الموضوع من زوايا مختلفة , و يبدأ بعدها المستمعون في المناقشة و تبادل الاراء , و تنتهي الندوة بخلاصة مفيدة للموضوع , و درست المجموعة التجريبية الثالثة شعبة (ج) بالاسلوب الحر في المناقشة الجماعية اذ يتم هذا الاسلوب بأن تكون طالبات الصف مجموعات متفاعلة في ايجاد جو ديمقراطي يسوده التعاون في البحث , و المناقشة بين المدرسة و الطالبات , و اما المجموعة التجريبية الرابعة شعبة (د) فقد تم تدريسها بأسلوب المناقشة الجماعية التي تتظافر فيها جهود المدرسة و الطالبة للأجابة عن اسئلة تثيرها المدرسة , او يشترك في إثارتها الطالبات من اجل الوصول الى حل مشكلة او تقدير نتيجة , كما هو موضح في ملاحق الخطط . و اما المجموعة الاخيرة و هي المجموعة الضابطة شعبة (هـ) التي تدرس بالطريقة التقليدية و هي الطريقة التي تتولى فيها المدرسة زمام المبادرة في الصف , فتقوم بسرد الافكار و توضيح المفاهيم بينما يكون موقف الطالبات موقف المستمع المتلقي ليس غير , اذ يمكن القول أن موقف الطالبات موقف سلبي وموقف المدرسة موقف ايجابي، وعملت الباحثة على تفعيل هذه الطريقة بنقل جزء من الفعاليات والانشطة الصفية على الطالبات باشراكهن في الاسئلة والاجوبة والحوار بالتعليق والمناقشة اذ اهدت الباحثة لبعض المبادئ التربوية وبما يخص :

- ١- ايجاد جو مناسب في الصف يشجع الطالبات على المناقشة .
- ٢- اثاره اهتمام الطالبات في المناقشة قدر الامكان.
- ٣- توجيه السؤال المطروح من الطالبة الى الصف جميعا بعد صياغته باسلوب يحتاج لاكثر من جواب.
- ٤- الحرص على ان تكون المناقشة متمركزة حول الموضوع المطروح وحث الطالبات جميعهن على المشاركة بالمناقشة.
- ٥- تجنب التعليقات الجانبية الخارجة عن الموضوع دون المساس بكرامة الطالبة.
- ٦- الابتعاد عن المناقشات الجانبية التي قد تظهر بين المدرسة , و الطالبة السائلة.
- ٧- تشجيع الطالبات من خلال تثمين افكارهن و ان كانت غير كاملة .
- ٨- استخدام التعزيز الايجابي , و الابتعاد عن الذم السلبي .

٩- محاولة الربط بين الافكار السابقة , و الحاضرة بغية تنمية التذكر لدى الطالبات .

١٠- عدم السماح للطالبات بالتعليق غير اللائق حول اسئلة الزميلات الأخريات وأجابتهن, مما يمس الكرامة و يثير حفيظة الطالبات.

١١- تنبيه الطالبات على تدوين الملاحظات بغية الاستفادة منها.

١٢- معالجة الموقف عندما يضعف حماس الطالبات في المناقشة و ذلك بانهاؤها , او فسح المجال للطالبات بطرح و جهات نظرهن حول فكرة معينة (١٠ : ٣٣٣-٣٣٤).

سابعاً : اداة البحث :

من مستلزمات هذا البحث اعداد اختبار تحصيلي يستخدم في قياس التحصيل , لدى طالبات كل مجموعة من مجموعات البحث في الموضوعات التي حددت من كتاب الادب و النصوص المقرر للصف الرابع الاعداي العام للسنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ , لمعرفة ما بين تلك المجموعات من فروق في التحصيل , و ايجاد دلالاتها الاحصائية , بغية تعرف اثر كل من اسلوب الندوة , و اسلوب المناقشة الثنائية , و اسلوب الحلقة النقاشية , و الاسلوب الحرفي المناقشة الجماعية , و الطريقة التقليدية في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعداي العام في مادة الادب و النصوص . و لعدم توافر اختبار تحصيلي مقنن جاهز , يمكن للباحثة الاعتماد عليه في قياس التحصيل الدراسي لطالبات عينة البحث لجأت الباحثة الى بناء اختبار تحصيلي , يتميز بالصدق و الثبات .

بناء الاختبار التحصيلي :

من الاختبارات التي تستخدم في قياس تحصيل الطالبات , الاختبارات المقالية , و الاختبارات الموضوعية , و لما كانت الاختبارات الموضوعية هي اكثر الاختبارات ثباتاً في صدق أحكامها , و افضلها في تقرير درجات الطلاب , لما تمتاز به من موضوعية , و شمول للمادة , و اقتصاد في الوقت و ابتعاد عن الذاتية في تقرير الدرجة (٧٥ : ١٠٢-١٣٦) فقد اعتمدت الباحثة هذا النوع من الاختبارات في البحث الحالي . و قد اختارت فقرات الاختيار من متعدد في بناء معظم فقرات الاختبار , و ذلك لانها افضل انواع الاختبارات الموضوعية (٧١ : ٤٠٣) , و يضمن الاختبار فقرات من نوع التكملة و المزاوجة اذ تعد هذه الانواع من الاختبارات الموضوعية الاكثر صدقاً , و ثباتاً.(٣٢:٨٥)

و تود الباحثة أن تشير الى ان البحث الحالي لم يهدف اساساً الى بناء اختبار تحصيلي , بقدر ما يسعى الى ايجاد اداة تقويمية , يمكن عن طريقها معرفة الفروق بين مجموعات البحث الخمس , لمعرفة اثر كل اسلوب من اساليب البحث الحالي في تحصيل الطالبات , و لما لم تكن اية اداة موضوعية يمكن للباحثة أن تعتمد عليها وسيلة في هذا المجال فأنها لجأت الى بناء اختبار تحصيلي موضوعي مكون من (٤٠) فقرة بصيغته الاولى منها (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و (٥) فقرات من نوع

المزاوجة و (١٠) فقرات من نوع التكملة , لاعتماده اداة لقياس تحصيل طالبات المجموعات الخمس. (٥٧ : ٦٢)

صدق الاداة (الاختبار).

من العوامل الاساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار , أو واضعه التأكد منها صدق الاداة ويقصد به (قدرة الاداة على قياس ما وضعت لقياسة (١٥ : ١٣٧) و لكي تتحقق الباحثة من الصدق الظاهري , و صدق المحتوى لاختبارها , اعدت نسخا عديدة تتضمن فقرات الاختبار، ووزعتها على نخبة من الخبراء، والمتخصصين في التربية، و علم النفس، وفي اللغة العربية وادابها، واصول تدريسها، كما عرضت فقرات الاختبار على عدد من المدرسات المتخصصات في المادة نفسها , لأبداء ملاحظتهم و توصياتهم حول فقرات الاختبار و بيان صلاحية كل فقرة من فقراته و ملحق (١١) يوضح أسماء السادة المحكمين في ضوء الملاحظات و التوجيهات توصلت اليها الباحثة الى الصيغة النهائية لاختبار مكون من (٣٠) فقرة بعد أن استبعدت بعض الفقرات , وعدلت البعض الاخر وفقا لملاحظات الخبراء , و المتخصصين , والملحق (٥) يوضح ذلك، و قد اعتمدت الباحثة على موافقة (٨٠ %) من اراء الخبراء اساسا للحكم على صلاحية الاختبار و بذلك اصبحت اداة البحث صادقة , و معبرة عن الهدف الذي وضعت من اجله .

و كانت فقرات الاختبار موزعة كما يأتي (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , و اربع فقرات من نوع المزاوجة , و ست فقرات من نوع التكملة و لكي تتأكد الباحثة من المدة اللازمة للأجابة عن الاختبار طبقته يوم السبت الموافق ٢٠٠٤/٥/١ على عينة استطلاعية في مدرسة اعدادية الخنساء الواقعة في مركز محافظة بابل، و اتضح من خلال ذلك أنّ معظم الطالبات اجبن عن الاختبار في اقل من (٤٥) دقيقة , و عليه فقد اعدت الحصة الواحدة التي امدتها (٤٥) دقيقة مدة كافية لتطبيق الاختبار كما اتضح للباحثة من خلال النتائج أنّ فقرات الاختبار كانت واضحة إذ لم تظهر من الطالبات تساؤلات تدلل على غموض الاسئلة و عدم و ضوحها

ثبات الاداة (الاختبار).

المقصود بثبات الاداة هو (التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاداة في مدتين مختلفتين , و في حدود زمن ينحصر في اسبوع، او اسبوعين عادة) (١٢ : ١٢٢) و يقصد به ايضا أنّ اداة (الاختبار) على درجة كبيرة من الدقة , و الاتفاق فيما تزودنا به من بيانات عن الظاهرة المفحوصة (١٠ : ٧٧) .

و هناك طرائق عديدة لحساب الثبات منها : اعادة الاختبار , و التجزئة النصفية , و الصورة المتكافئة , و تحليل التباين (٦٣ : ٦٧١) , و اعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لحساب الثبات , و تعتمد هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم اعادة اجرائه على الافراد انفسهم مرة اخرى اذ طبقته الباحثة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبة , اخذت من مدرسة اعدادية الخنساء للبنات , في مركز محافظة بابل , و بعد اسبوع اعيد الاختبار نفسه على العينة نفسها فكان

معامل الثبات المستخرج بمعادلة ارتباط بيرسون (٠.٨٧) و هو معامل ثبات جيد , و قد تأكدت الباحثة من وضوح فقرات الاختبار لعدم اثاره الطالبات أي تساؤل عن فقراته و تأكدت من المدة اللازمة للاجابة عن فقرات الاختبار اذ كانت المدة اقل من (٤٥) دقيقة .

تطبيق الاداة (الاختبار) .

طبقت الباحثة الاختبار في يوم السبت المصادف ٢٠٠٤/٥/١ على مجموعات البحث في وقت واحد للمجموعات الخمس و كان ذلك بمساعدة بعض المدرسات في المدرسة , ووضحت الباحثة كيفية الاجابة عن الفقرات الاختبار .

طريقة تصحيح الاختبار :

تم وضع معايير معينة لاجابات الطالبات عن الاختبار التحصيلي كما يأتي :

- ١- اعدت الباحثة اجابة نموذجية لفقرات الاختبار جميعها .
 - ٢- درجة (١) للاجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.
 - ٣- (صفر) للاجابة الخاطئة , أو المتروكة , و كذلك الفقرة التي تحوي اكثر من اجابة، و بذلك تكون درجة الطالبة العليا (٣٠) و الدنيا (صفر) .
- ملحق (١٢)

ثامناً: الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في التعامل مع البيانات التي جمعتها :-

١- الاختبار التائي (T-test) :

استخدمت الباحثة الاختبار التائي ذا النهايتين لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ بين مجموعات البحث في بعض المتغيرات , و في حساب دلالات الفروق بين المجموعات في الاختبار التحصيلي و معادلة الاختبار هي :

$$t = \frac{(س١ - س٢)}{س١ - س٢}$$

$$\left[\frac{1}{س١} \right] \frac{1}{س٢} \sqrt{\frac{س١(س١-١) + س٢(س٢-١)}{س١ + س٢}}$$

اذ ان :-

س١ : المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى .

س٢ : المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية .

س١ : عدد افراد المجموعة الاولى .

س٢ : عدد افراد المجموعة الثانية .

س١ : تباين المجموعة الاولى .

س٢ : تباين المجموعة الثانية . (١٩ : ٢٦٠)

٢- مربع كاي (كاي) CHISQUARE :

استخدم في تكافؤ مجموعات البحث في مستوى التحصيل الدراسي للاباء و الامهات.

$$\text{كا}^2 = \text{مج} - (\text{ق} - \text{ق}^2)$$

ق

اذ ان : ل : التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع (١٩: ٢٩٣)

٣- معامل ارتباط (بيرسون) Bearson لحساب ثبات الاداة :
ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\{ \text{ن مج س} - (\text{مج س}) \} \{ \text{ن مج ص} - (\text{مج ص}) \}}{\sqrt{\{ \text{ن مج س} - (\text{مج س}) \} \{ \text{ن مج ص} - (\text{مج ص}) \}}}$$

اذ ان : ر : معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد افراد العينة

(س , ص) : قيم المتغيرين (١٩: ١٨٣)

٤- و قد استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي

لاختبار معنوية الفروق بين مجموعات البحث الاربع عند مكافاتها في بعض المتغيرات . (١٩: ٣١٢)

٥- و قد استخدمت الباحثة اختبار تيوكي

و ذلك لمعرفة ادق فرق معنوي بين المجموعات التجريبية و المجموعة الضابطة .

$$\text{تيوكي} = |m_1 - m_2|$$

$$\frac{\text{متوسط مربعات القيم داخل المجموعات}}{n}$$

ن

١م : قيمة تيوكي للمجموعة الاولى

٢م : قيمة تيوكي للمجموعة الثانية

ن: العدد الكلي

(١٥: ٢٩٢)

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

اولا : عرض النتائج

ثانيا : تفسير النتائج

عرض النتائج و تفسيرها .

بعد ان أنهت الباحثة اجراءات تجربتها على وفق الخطوات التي اشارت اليها في الفصل السابق، حللت النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي لتعرف اثر اساليب المناقشة في تحصيل الطالبات , ثم معرفة دلالة الفروق الاحصائية ذات العلاقة بتحقيق فرضيات البحث , و الكشف عما اذا كانت نتائج البحث تؤيد هذه الفرضيات ام لا و كانت النتائج كما يأتي

اولاً : عرض النتائج

١- تحصيل طالبات (مجموعات البحث الخمس التجريبية، و الضابطة) في مادة الادب و النصوص.

لغرض الوقوف على ما حصلت عليه عينات البحث (المجموعات التجريبية و المجموعة الضابطة) من نتائج في مادة الادب و النصوص طبقا لاساليب المناقشة في التحصيل . لا بد للباحثة من أن تستعرض المؤشرات، و التقديرات

الاحصائية المعنية بتلك الاساليب , و الجدول (١٠) يبين ذلك

جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التباين لمجموعات البحث الخمس في مادة الادب و النصوص

ت	المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
١	المجموعة التجريبية الاولى (اسلوب المناقشة الثنائية)	٣٤	٢٣.٤٤١	٤.١٤٥	١٧.١٨١
٢	المجموعة التجريبية الثانية (اسلوب الندوة)	٣٤	٢٢.٧٩٤	٤.٢٩٦	١٨.٤٥٥
٣	المجموعة التجريبية الثالثة (الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية)	٣٣	٢٣.٦٠٦	٤.٥٦٨	٢٠.٨٦٦
٤	المجموعة التجريبية الرابعة (اسلوب الحلقة النقاشية)	٣٣	٢٣.٠٩٠	٣.٩٤١	١٥.٥٣١
٥	المجموعة الضابطة الخامسة (الطريقة التقليدية)	٣٤	١٨.٥٢٩	٣.٤٤٩	١١.٨٩٥

يتضح من الجدول (١٠) أن مجموعات البحث الاربع كل حسب الاسلوب المتبع لكل مجموعة قد حققت تقديرات احصائية , مختلفة و متباينة في مقاديرها , و هذا يعد مؤشرا لتحصيل المجموعات , في مادة الادب و النصوص فمثلا نلاحظ أن المجموعة التجريبية الاولى قد حققت وسطا حسابيا مقداره (٢٣.٤٤١) و المجموعة التجريبية الثانية حققت وسطا حسابيا مقداره (٢٢.٧٩٤) , و المجموعة التجريبية الثالثة حققت وسطا حسابيا مقداره (٢٣.٦٠٦) و المجموعة التجريبية الرابعة حققت وسطا حسابيا مقداره (٢٣.٠٩٠) , اما المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي فيها (١٨.٥٢٩) , ومن خلال حساب الاوساط الحسابية تبين تفوق مجموعات البحث التجريبية الاربع الاولى على المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي , و بقي لنا ان نتبين دلالة هذه الفروق احصائيا بين هذه المجموعات .

٢- فروق تحصيل طالبات مجموعات البحث الخمس في مادة الادب و النصوص .
اشرنا فيما سبق الى أن هناك اختلافات في قيم كل من الاوساط الحسابية , و الانحرافات المعيارية التي حققتها مجموعات البحث الاربع (في اختلاف اساليب المناقشة في تحصيل الطالبات في مادة الادب و النصوص) و المجموعة الضابطة . ولغرض التأكد من معنوية هذه الفروق و بيان دلالتها استخدمت الباحثة اسلوب تحليل التباين و الجدول رقم (١١) يبين ذلك.

جدول رقم (١١)

تحليل التباين بين تحصيل طالبات مجموعات البحث الخمس في الاختبار البعدي في
مادة الادب و النصوص

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
	٥.٦٢٨١	٨.٩١٠٨	١٤٩٦.١٧	٧٤٨.٠٨٥٨	٤	بين المجموعات
			١٦٧.٩٠٤	٣٦.٦٧٢	١٦٣	داخل المجموعات

لقد دل تحليل التباين على وجود فروق جوهرية وحقيقية في تحصيل مجموعات البحث الخمس في مادة الادب و النصوص , و الجدول رقم (١١) اعلاه يوضح ذلك .. اذ ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٨.٩١٠٨) بينما القيمة الفائية الجدولية عند درجتى حرية (١٦٣.٤) و مستوى دلالة (٠.٠٥) كانت (٥.٦٢٨١) , وهذا يعني ان القيمة الجدولية هي اصغر من القيمة المحسوبة , أي ان هناك فرقا جوهريا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الاوساط الحسابية لمجموعات البحث الخمس (المجموعات التجريبية الاربع والمجموعة الضابطة) في الاختبار البعدي في مادة الادب و النصوص .

إن تحليل التباين يكشف لنا ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات البحث الخمس , و قد استخدمت الباحثة اختبار تيوكي لمعرفة ادق فرق بين تلك المجموعات اذ اسفرت النتائج عما يأتي :-

جدول رقم (١٢)

اختبار تيوكي لمعرفة ادق فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعات البحث الخمس

المجموعة	أ	ب	ج	د	هـ
س	٢٣.٤٤١	٢٢.٧٩٤	٢٣.٦٠٦	٢٣.٠٩٠	١٨.٥٢٩
أ	٢٣.٤٤١	٠.٩١	٠.٢٣	٠.٤٩٢	٦.٨٨٦
ب	٢٢.٧٩٤		١.١٣٨	٠.٤١٤	٥.٩٧٩
ج	٢٣.٦٠٦			٠.٧٢٣	٧.١١٧
د	٢٣.٠٩٠				٦.٣٩٤
هـ	١٨.٥٢٩				

لقد حققت المجموعات التجريبية الاربع اقياما مختلفة , و قد تفوقت جميعها على المجموعة الضابطة كما هو في جدول (١٢) .

كانت اعلى قيمة محسوبة حسب اختبار تيوكي هي (٧.١١٧) قد حققتها المجموعة التجريبية الثالثة (الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية) و بعدها حققت المجموعة

التجريبية الاولى (اسلوب المناقشة الثنائية) قيمة محسوبة مقدارها (٦.٨٨٦) , ثم تأتي المجموعة التجريبية الرابعة اذ حققت قيمة محسوبة مقدارها (٦.٣٩٤) وكان الاسلوب المتبع فيها (اسلوب الحلقة النقاشية) , ثم تأتي المجموعة التجريبية الثانية (اسلوب الندوة) في المرحلة الاخيرة من تفوق تلك المجموعات اذ بلغت قيمتها المحسوبة (٥.٩٧٩) . و بمقارنة القيمة المحسوبة لكل مجموعة من مجموعات البحث مع القيمة الجدولية لاختيار تيوكي و البالغة (٣.٦٣) اذ كانت اصغر من القيم المحسوبة لكل مجموعة من مجموعات البحث . و بذلك يتبين تفوق المجموعات التجريبية الاربع على المجموعة الضابطة كل حسب قيمتها المحسوبة كما في جدول (١٣) .

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها تبين ان الطالبات اللاتي درسن بأساليب المناقشة المختلفة تفوقن على الطالبات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية و ترى الباحثة ان هذا التفوق يمكن ان يعزى الى :

- ١- ان اساليب المناقشة هيأت فرصا لطالبات المجموعات التجريبية الاربع المشاركة في الدرس و هي اساليب لم يعهدن من قبل في دراسة مادة الادب و النصوص مما ادى الى اضاء جو من الحيوية بين طالبة سائلة و مجيبة و معقبة و ادى ذلك الى زيادة نشاط الطالبات و ترسيخ المعلومات في اذهانهن و بالنتيجة الى زيادة تحصيلهن و هذه النتيجة جاءت متفوقة على ما حصلت عليه طالبات المجموعة الضابطة اللاتي كان دورهن الاستماع الى ما تلقينه المدرسة عليهن من معلومات في الدرس من غير نقاش او تبادل آراء الطالبات خلال الدرس .
- ٢- إن اساليب المناقشة كان لها الاثر الايجابي في اثاره دافعية الطالبات و اثاره تفكيرهن نحو المادة .
- ٣- شجعت الطالبات على المناقشة، و الاجابة على استفسارات المدرسة و اثارتهن الاسئلة و تبادلهن المعلومات , و هذا ينسجم مع الاتجاهات التربوية الحديثة في ان تكون الطالبة مركز الثقل في العملية التعليمية .
- ٤- ان اساليب المناقشة تلائم طالبات المرحلة الاعدادية و ذلك لما وصلن في هذه المرحلة من نضج عقلي، و فكري، و قدرة اكثر على النقاش، و تبادل الرأي .
- ٥- هناك توافق بين موضوعات الادب و النصوص و اساليب المناقشة في التدريس و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي اثبتت فاعلية طريقة المناقشة , و اساليبها في التدريس , مثل دراسة (الشوك ١٩٨٥ , و الجبوري ١٩٨٦ , و الفرجي ١٩٩٤ , و الوائلي ١٩٩٦ , و المسعودي ٢٠٠٠ , و العبدلي ٢٠٠٠ , و باترك ١٩٧٧) . و تختلف مع دراسة (السالمي ١٩٩٥) التي اشارت الى فاعلية طريقة الاستقصاء في التدريس , و تختلف مع دراسة (

فرانكلن ١٩٨٢) التي توصلت الى عدم وجود فرق بين طريقة المناقشة , و الطرق الاخرى المستخدمة في الدراسة . و ترى الباحثة ان هذا الاختلاف قد يعود الى الاختلاف في الاساليب المستخدمة في التدريس و التباين في المراحل الدراسية التي طبقت فيها التجربة , او الاختلاف في المستويات , و الظروف المحيطة بالتجربة منها الاجتماعية , والاقتصادية , و الثقافية , ايضا الاختلاف في المدة الزمنية التي استغرقتها كل تجربة .

الفصل الخامس

- أولاً: الاستنتاجات .
- ثانياً :- التوصيات.
- ثالثاً: المقترحات.

أولاً-الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :-
١- إنَّ اساليب المناقشة اثرفي رفع تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي العام في مادة الادب والنصوص مقارنة لها بالطريقة التقليدية .

- ٢- إنَّ اساليب المناقشة تضي على الدرس الحيوية و تسمح للطالبات بالمشاركة , و التحدث المستمر اذ يمكن الطالبات من اللغة السليمة.
- ٣- إنَّ اسلوب المناقشة الجماعية يشجع الطالبات على احترام بعضهن البعض , و تنمية روح التعاون , و العمل الجماعي لديهن .
- ٤- إنَّ اسلوب المناقشة الثنائية يشجع الطالبات على تعويدهن الاسلوب القيادي , و تحمّل المسؤولية في ادارة النقاش داخل الصف .
- ٥- إنَّ اسلوب الحلقة النقاشية يساعد على تنمية القدرات الفكرية و العلمية للطالبات و تدريبهن على حب المادة , و التمكن منها , و هذا يساعد على اطلاع الطالبات على وجهات نظر مختلفة للموضوع المراد دراسته.
- ٦- إنَّ اسلوب الندوة يساعد على التفتح و المشاركة الجماعية و تحقيق الميل نحو الدرس , و الاستفادة من الفاعليات الصفية التي يمكن ان تعين الطالبات في مجالات عمل اخرى .
- ٧- إنَّ اعطاء طالبات المرحلة الاعدادية قدرا اكبر من الحرية و الاعتماد على النفس يؤثر تأثيرا ايجابيا في تحصيل الطالبات الدراسي , و في تعلم المادة بشكل متحمس، ولكن هذا لا يعني ان نقل من دور المدرسة في توجيه الطالبات نحو التعلم والاشراف، وتقديم المساعدة لها عند الحاجة.

ثانياً : التوصيات

- ١- ضرورة اخذ المدرسات بطريقة المناقشة , و اساليبها في تدريسهن لمادة الادب و النصوص لانها طريقة اثبتت فاعليتها من خلال التجربة الحالية , و تجارب اخرى سابقة .
- ٢- ضرورة إبقاء حصص مادة الادب و النصوص ضمن الساعات الاولى من جدول الدروس الاسبوعي و ذلك لانها تتطلب ان يكون الطلبة نشطين.
- ٣- البدء باستخدام هذه الطريقة من المرحلة المتوسطة , كي يألفها الطلاب , و يعتادوا عليها قبل انتقالهم الى المرحلة الاعدادية .
- ٤- يفضل في اعداد المادة الادبية في المرحلة الاعدادية ان تكون في مجموعها قائمة على الثقافة العامة متضمنة عوامل الاستثارة و العاطفة , و الخيال.
- ٥- اغناء طلبة الكليات التربوية بضرورة معرفة الطرائق التدريسية كافة , و التأكيد على طريقة المناقشة في اثناء اعداد مدرسي اللغة العربية.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

١. اجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية اخرى كالدراسة المتوسطة وبالمتغيرات نفسها.
٢. اجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر اساليب المناقشة في مادة اخرى من مواد اللغة العربية
٣. اجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر اساليب المناقشة على الذكور.
٤. اجراء دراسة مماثلة في كليات التربية والتربية، الاساسية لمعرفة اثر كل اسلوب من اساليب المناقشة.
٥. بالنظر لاقتصار الدراسة الحالية على عينة من طالبات محافظة بابل تقترح الباحثة اجراء دراسة مماثلة في مناطق اخرى في القطر.
٦. مقارنة طريقة المناقشة مع طرائق اخرى للتأكد من اثر هذه الطريقة في تحصيل الطلاب في المادة نفسها.
٧. شمول طلبة الفرع العلمي بدراسة مماثلة في مادة الأدب والنصوص لمعرفة اثر اساليب المناقشة في تحصيلهم الدراسي.

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

١. القرآن الكريم
٢. آل ياسين، محمد حسين. المبادئ الاساسية في طرق التدريس العامة، ط١، دار القلم، بيروت، ١٩٧٤
٣. الابراشي، محمد عطية. الاتجاهات الحديثة في التربية، ط٦، دار احياء الكتب العربية، ١٩٧٦.
٤. الابراشي، محمد عطية. روح التربية والتعليم، ط١٠، دار احياء الكتب العربية، (د.ت)

٥. ابراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٢، دار المعارف بمصر ، القاهرة، ١٩٧٣
٦. ابن جني، ابو عثمان. الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط٤، ج١، دار الشؤون، الثقافة العامة، بغداد ١٩٩٠
٧. ابن خلدون، عبد الرحمن. المقدمة، المكتبة الأدبية، بيروت، ١٩٦٧.
٨. ابن فارس، ابو الحسين احمد. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشومي، ج١، مؤسسة بدران للطباعة، بيروت، ١٩٦٣.
٩. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب المجلد الثاني، دار صادر بيروت، ١٩٥٦.
١٠. ابو حطب، فؤاد وسيد احمد عثمان. التقويم النفسي ط٢، مكتبة الانجلو المصرية مطابع سجل العرب ١٩٧٦.
١١. ابو سل محمد عبد الكريم. اساسيات البحث العلمي والثقافي مكتبة دار الفكر، عمان، ١٩٨٨
١٢. احمد، محمد عبد القادر طرق تعليم اللغة العربية ط١، مكتبة النهضة المعرية، ١٩٨٣.
١٣. الاعرجي ، أنصاف جبار، اثر القراءة الخارجية في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي في الإملاء، جامعة بابل ، كلية المعلمين، ٢٠٠٤.
١٤. الأمين، شاكر محمود عبد وآخرون ، طرق تدريس المواد الاجتماعية، مطبعة وزارة التربية، بغداد ١٩٨٨.
١٥. بدوي ، احمد زكي، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٠.
١٦. بشارة، جبرائيل. المنهج التعليمي، ط١ ، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٣م.
١٧. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثنا بيبوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية بغداد، ١٩٧٧.
١٨. جابر، عبد الحميد جابر جابر وعاييف حبيب. اساسيات التدريس، مطبعة العاني، بغداد/١٩٦٧.
١٩. الجبوري، عمران جاسم حمد، دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص في الصف الخامس الثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد – كلية التربية، ١٩٨٦.
٢٠. جمهورية العراق وزارة التربية – تعليم الكبار للصف الخامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، بغداد، ١٩٩٠.

٢١. الجندي، احمد (كيف يدرس الادب العربي ؟)مجلة التربية – العدد(٨٨) قطر-١٩٨٨.
٢٢. الحسون، عبد الرحمن وسعدي لفته موسى .طرائق التدريس العامة للصف الثالث معاهد اعداد المعلمين، ط١، وزارة التربية -١٩٨٧.
٢٣. الحصري، ساطع.دروس في اصول التدريس، ط٨، ج١ مطابع الغندور، بيروت ١٩٦٢
٢٤. الحفني، عبد المنعم موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط٤، مكتبة مدبولي، ١٩٩٤.
٢٥. الحكيم، توفيق. فن الادب، ط٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٣.
٢٦. الحلبي، احمد حقي واخرون مبادئ التربية، مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٥.
٢٧. حمدان، محمد زياد . التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها، مؤسسة الرسالة، ١٩٨١.
٢٨. خروف، ناجح . المعلم في قاعة الدرس، باب النصر، مكتبة احمد ربيع، حلب.(د.ت)
٢٩. داود، عزيز حنا، انور حسين عبد الرحمن .مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
٣٠. الدمشقي، الامام اسماعيل بن كثير.تفسير القران العظيم، ج٤، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٥
٣١. الرحيم، أحمد حسن، اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط٢، مطبعة الاداب، النجف الاشرف، ١٩٨٨.
٣٢. الزوبعي عبد الجليل ابراهيم ومحمد احمد . الاختبارات والمقاييس النفسية، ج١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤.
٣٣. الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام .مناهج البحث في التربية، ج١، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١.
٣٤. الزيات، احمد حسن، تاريخ الادب العربي للمدارس الثانوية والعليا، ط٢٦ دار الثقافة بيروت، لبنان، (د.ت).
٣٥. السالمي، محسن بن ناصر بن يوسف.تأثير طريقتي الاستقصاء والمناقشة في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة التربية الاسلامية.
٣٦. السامرائي، هاشم واخرون.طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط١. دار الامل للنشر، ١٩٩٤.
٣٧. السعدي، عماد توفيق واخرون.اساليب تدريس اللغة العربية، ط١. دار الامل للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
٣٨. سمك، محمد صالح.فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦١.

٣٩. الشايب، احمد، اصول النقد الادبي ، مطبعة العاني .
٤٠. الشوك، بليغ حمدي. اثر استخدام اسلوب الندوة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية ثقتهم بأنفسهم، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية، ١٩٨٥.
٤١. الشيرازي، السيد حسن. العمل الادبي، دار الصادق ، بيروت، ١٩٦٩.
٤٢. الصالحي، ابراهيم هاشم. تأثير بعض الطرائق الدراسية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بغداد ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٧٤.
٤٣. صرافه، نعيم يوسف. الارشاد التربوي والمهني في المدارس الحديثة، ط١، جامعة بغداد-كلية التربية، (د.ت).
٤٤. الضامن، حاتم صالح. علم اللغة ، جامعة بغداد، بيت الحكمة.
٤٥. الطاهر، علي جواد. تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، العراق، ١٩٦٩.
٤٦. الطببائي، السيد محمد سعيد الحكيم. الرسالة التوجيهية للتربويين العراقيين، مؤسسة الحكمة للثقافة الاسلامية، النجف الاشرف (د.ت).
٤٧. عاقل، فاخر. معجم علم النفس. دار العلم للملايين بيروت، ١٩٧١.
٤٨. عبد الحلیم، محي الدين وحسن ابو العينين الفقي . العربية في الاعلام ، مطابع دار الشعب، القاهرة. ١٩٨٨.
٤٩. العبدلي، حسام عبد الملك. اثر طريقتي المناقشة والمحاضرة في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في المدارس الاسلامية في مادة الفقه، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٠.
٥٠. العريان، محمد علي، قاموس جون ديوي للتربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة (د.ت).
٥١. عزيز ، صبحي خليل ، وحسين رزق. الدورة التربوية للتدريس للفترة من ٦-١٢ حزيران، ١٩٨٠.
٥٢. عفيفي، محمد الهادي. في اصول التربية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٠.
٥٣. الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧.
٥٤. الفاخوري، حنا. الموجز في الادب العربي وتاريخه، ج١ ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٥.
٥٥. فان دالين، ديو يولد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٨.

٥٦. فايد، عبد الحميد. رائد التربية العامة واصول التدريس، ط٣، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٥.
٥٧. الفريجي، علي كينوز. اثر استخدام المناقشة الجماعية والندوة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، ١٩٩٤.
٥٨. الفقي، حسن. (طريقة المناقشة) مجلة التربية الحديثة، العدد الرابع السنة الحادية والاربعون، ١٩٦٨.
٥٩. الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط، ج ١، عالم الكتب بيروت، ١٩٨٣.
٦٠. فيليب، فينكس. التربية والصالح العام، ترجمة محمد العزاوي، القاهرة، ١٩٦٥.
٦١. كاظم، احمد خيرى، وسعد زكي، تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٥.
٦٢. لبيب، رشدي. معلم العلوم مسؤولياته، اساليبه، عمله، اعداده، نموه العلمي، والمهني، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٦.
٦٣. لندفل. اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم، ترجمة عبد الملك الناشق وسعيد النل، المؤسسة الوطنية للطباعة بيروت، ١٩٦٨.
٦٤. المسعودية، اسماء كاظم قندي. اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠٠.
٦٥. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. التدريس الميداني لمعلمي التربية الاسلامية واللغة العربية ومدرسيها في التعليم العام في الوطن العربي، مطبعة المنظمة، تونس، ١٩٨٣.
٦٦. الهاشمي، عبد الحميد محمد. علم النفس التكويني، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٦٣.
٦٧. همام، طلعة. سين وجيم في مناهج البحث العلمي، ط١، مؤسسة الرسالة، دار عمان، عمان، الاردن، ١٩٨٤.

٦٨. الوائلية، سعاد عبد الكريم. اثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ، ١٩٩٦.
٦٩. وليد، عبد الحميد. خلاصة بحوث المؤتمر.
٧٠. ويست، جون. القياس والتقويم، ترجمة: محمد سعيد، دار العودة، الاردن ١٩٩٣.
٧١. الياسري، محمد جاسم ومروان عبد المجيد. الاساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.

المصادر الأجنبية

٧٢. good.c.v.dictionary of Education , ٣rd ED.New yourk, mchraw-Hill, ١٩٧٣
٧٣. Gosey, john Patrick, the affective responses of adolescents to a poem read in three different class room sitations of reading :teching-directed class disonssion, self-directed small cronp discussion , and private reading." Dissertation abstracts international " vol.٣٨.no.١١, may ١٩٧٨.
٧٤. Harris, Lee franklin, "adesc ription of the extent to which affective engagement with literature takes place swing three different class room strategiesteacher .directed lecturer-discussion self directed small cronp and greative drama

eprcises " dissertation abstract International' vol. ٤٤, no, ٢
August ١٩٨٣.

٧٥. Jenson, arther. "socmal class and vol bal learening" in
dececco . John.p., psychology of language thought and
instruction .new yourk, holt, ١٩٦٧

الملاحق

ملحق (٢)
درجات الطالبات في الاختبار القبلي

ت	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة	المجموعة الخامسة
١	١٤	١٦	٢٠	٢٢	١١
٢	١٣	١٧	١٢	١٩	٢٠
٣	١٥	١٩	١٦	١٣	٢٢
٤	٢٠	١٠	١٠	٢٢	١٥
٥	١٢	٩	٢٥	١٩	١٩
٦	١٣	٢٠	١٧	٢٥	٢٣
٧	١٩	١٥	١٣	٢١	١٥
٨	١٥	١٥	١٥	١٢	١٧
٩	١٢	١٧	١٤	٢٣	٢٤
١٠	٢٠	١٦	٢٠	١٩	١٥
١١	١٧	١٥	١٠	١٨	٢٠
١٢	١٧	١٨	١٧	٢٠	١٦
١٣	١٩	٢١	٢٣	١١	١٤
١٤	١٥	١٨	١٢	١٥	٢٣
١٥	١٩	٨	١٦	٢٠	٧
١٦	١٥	١٦	٢١	١٩	١٤

١٨	٢٥	١١	٢١	٢٥	١٧
١١	١٧	١٨	١٠	١٤	١٨
١٩	١٥	٢٠	١٣	١٠	١٩
١٨	٢٠	٢١	١٢	١٥	٢٠
١١	٢١	١٤	١٥	٢٠	٢١
١٢	٥	٢٠	١٥	١٢	٢٢
١٤	١٣	٢٠	١٦	١٥	٢٣
٢٠	١١	١٦	١٣	١٦	٢٤
١٠	١٥	١٠	١١	١٣	٢٥
٢٢	١٣	٢٣	١٣	٢٣	٢٦
١٨	١٥	٢٠	١٤	١٩	٢٧
٢٣	١٦	١٥	١٨	١٠	٢٨
١٢	٢٢	١٥	٨	١٥	٢٩
٢٣	٢٣	١٤	١٧	١٢	٣٠
١٢	٢٢	١٨	٢٠	١٤	٣١
١٥	٢٣	١٣	١٩	١٨	٣٢
١٢	١٠	١٥	٢١	١٧	٣٣
١٢			٢٥	١٩	٣٤
٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	العدد
٥٥٧	٥٨٤	٥٤٤	٥٣١	٥٤٢	المجموع
١٦, ٣٨٢	١٧, ٦٩٦	١٦, ٤٨٤	١٥, ٦١٧	١٥, ٩٤١	الوسط الحسابي
٤, ٥١٨	٤, ٧٧٠	٤, ٣٢٤	٣, ٩٩٢	٣, ٤٧٩	الانحراف المعياري

ملحق (٣)
أعمار طالبات مجموعات البحث الخمس محسوبة بالشهور

شعبة هـ	شعبة د	شعبة ج	شعبة ب	شعبة أ	التسلسل
١٨٠	١٨٩	١٩٢	٢٠٠	١٨٠	١

١٨٠	١٨٥	١٩١	١٨٣	١٩٠	٢
١٨٩	١٨٣	١٩٠	١٨٤	١٨٧	٣
١٨٨	١٨٠	١٨٩	١٨٣	١٨٣	٤
١٩١	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٧	٥
١٨٠	١٨٠	١٨٣	١٩٠	١٨٥	٦
١٨٩	١٨٤	١٨٣	١٨٤	١٩٢	٧
١٩١	١٨٥	١٨٥	١٨٢	١٨٩	٨
١٨٤	١٨٧	١٨٣	١٩٢	١٩١	٩
١٨٠	١٨٨	١٨٣	١٩٢	١٨٦	١٠
١٨٤	١٨٧	١٨٦	١٩٢	١٨٥	١١
١٩١	١٩١	١٨٣	١٨٣	١٩١	١٢
١٨٢	١٨٤	١٩٢	١٨٤	١٨٥	١٣
١٨٧	١٩٢	١٨٢	١٨٥	١٩٠	١٤
١٨٥	١٨٢	١٨٦	١٨٩	١٨٩	١٥
٢٠٠	١٩٥	١٨٦	١٨٥	١٨٥	١٦
١٨٤	١٨٣	١٨٦	١٧٩	١٩١	١٧
١٨٢	١٩٠	١٨٠	١٨٩	١٨٣	١٨
١٨٧	١٨٤	١٩٩	١٩٨	١٨٣	١٩
١٨٢	١٨٣	١٨٠	١٩٧	١٨٧	٢٠
١٨٥	١٨٧	١٨٩	١٨٣	١٨٤	٢١
١٨٤	١٨٠	١٩١	١٩٢	١٨٤	٢٢
١٩١	١٨٥	١٨٣	١٨٤	١٩٤	٢٣
١٩٥	١٨٥	١٩٠	١٨٩	٢٠٠	٢٤
١٨٤	١٨٥	١٩٢	١٨٠	١٨٤	٢٥
١٨٩	١٨٢	١٩٥	١٩٧	١٨٢	٢٦
١٦٧	١٩٢	١٩٥	٢٠٢	١٨٦	٢٧
١٨٧	١٨٦	١٨٥	٢١٠	١٩١	٢٨
١٩٥	١٩١	١٨٨	١٦٢	١٨٨	٢٩
١٩١	١٩٢	١٨٧	١٨٣	١٩١	٣٠
١٨٢	١٨٩	١٨٤	١٨٧	١٨٨	٣١
١٨٢	١٩١	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٣٢
١٨٨	١٨٤	١٨٢	١٩١	١٨٣	٣٣
١٨٥			١٨٤	١٨٠	٣٤
٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	العدد
٦٥٠٢	٦١٤٦	٦١٦٥	٦٣٧٤	٦١٧٤	المجموع
١٩١,٢٣	١٨٦,٢٤	١٨٦,٨	١٨٧,٤٧	١٨١,٥٨	الوسط

					الحسابي
٤٣،٧٧٨	٣،٨٦١	١٠،٤٣٦	٣٤،٠٤٩	٣١،٨٨٠	الانحراف المعياري

ملحق (٤)
درجات الطالبات في اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط (الامتحان الوزاري)

المجموعة الخامسة	المجموعة الرابعة	المجموعة الثالثة	المجموعة الثانية	المجموعة الأولى	التسلسل
٩٧	٧٩	٨٠	٧٥	٨٣	١
٩٥	٨٤	٨٩	٩٧	٧٥	٢
٩٥	٨٥	٨٩	٨٩	٨٩	٣
٩٤	٨٦	٨٢	٨١	٨٢	٤
٩٤	٩١	٩١	٨٠	٩٢	٥
٩١	٩٧	٩٢	٩١	٩٢	٦
٩٠	٩٠	٨٧	٨٠	٩٢	٧
٩٣	٨٢	٩٤	٨٧	٦١	٨
٩٢	٩٣	٨٣	٨٥	٧٥	٩
٩٣	٨٢	٩٠	٨٧	٩٣	١٠
٨٨	٩٠	٨٤	٧٨	٩٢	١١
٨٨	٩٠	٧٩	٦٧	٩٢	١٢
٨٨	٨٨	٧٣	٧٩	٩١	١٣
٨٧	٩٠	٨٥	٨٠	٩٠	١٤
٨٧	٧٩	٨٨	٩١	٩٢	١٥
٨٤	٨٢	٩٦	٨٠	٨٦	١٦
٨٢	٨٥	٧٣	٧٠	٧٥	١٧
٨٢	٩٠	٨٥	٧٦	٩٠	١٨
٨٢	٨٢	٦٤	٧٥	٨٢	١٩
٨١	٨٨	٧٠	٧٤	٩٣	٢٠
٨٠	٩٥	٨٧	٨٨	٧٧	٢١

٧٣	٩٨	٨٥	٩٦	٦٥	٢٢
٧٦	٩٣	٩١	٨٣	٥٠	٢٣
٧٢	٧٧	٩٥	٦٣	٧٠	٢٤
٧٢	٩٤	٧٨	٩٧	٨٥	٢٥
٩٥	٨٣	٦٥	٨٧	٨٥	٢٦
٩٢	٩٠	٧٥	٨٦	٩٢	٢٧
٩٢	٨٧	٩٦	٦٨	٦٣	٢٨
٧٣	٨٣	٧٠	٨٧	٧٣	٢٩
٧٢	٨٦	٨٠	٩٣	٧٣	٣٠
٩٥	٧٨	٧٥	٩٣	٧٨	٣١
٩١	٨٦	٧٨	٦٨	٧٠	٣٢
٥٥	٩٤	٨٠	٧١	٧٥	٣٣
٩٠			٦٥	٧٥	٣٤
٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	العدد
٢٩١١	٢٨٧٧	٢٧٢٩	٢٨٣٢	٢٧٤٨	المجموع
٨٥،٦١٧	٨٧،١٨	٨٢،٦٩٦	٨٣،٢٩٤	٨٠،٨٢٣	الوسط الحسابي
٨،٤٣٨	٥،٤٦٨	٥،٣٩٣	١٥،٠٣٣	١٠،٨٩٩	الانحراف المعياري

ملحق (٥)

استبانة حول الاختبار التحصيلي في مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام

الأستاذ , الستالفاضل , الفاضلة
تحية طيبة

تدرس الباحثة ((اثر أساليب المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص))، وتحقيقا لذلك أعدت اختبارا تحصيليا في مادة الأدب والنصوص . ونظرا لما تمتعون به من خبرة ومكانه، علمية متميزة، فإن الباحثة تود الاستنارة بآرائكم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاختبار المذكورة ، وترجو وضع علامة (√) أزاء الفقرة التي تصلح وعلامة (×) أزاء الفقرة غير الصالحة . وترجو أبداء مقترحاتكم بإضافة بعض الفقرات ، أو تعديلها وحيثما ترون ذلك لازما في حقل الملاحظات .

الأساتذة الأفاضل , إن الجهد الذي ستبذلونه في مساعدة الباحثة هو خير معين لها على إنجاز بحثها آملين تعاونكم، وتفضلوا قبول شكري وامتناني .

الباحثة

زينة الاسدية

أختبار تحصيلي في مادة الادب والنصوص للصف الرابع العام بصيغته النهائية

- أولاً – في كل سؤال مما يأتي أربع إجابات منها إجابة واحدة صحيحة والمطلوب منك وضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة.
ملاحظة ((لكل سؤال درجة واحدة)).
- ١- لماذا يعد الشاعر كعب بن زهير من الشعراء المخضرمين؟
أ- لأنه أدرك العصر الجاهلي والعصر الإسلامي .
ب- لأنه أدرك العصر الإسلامي فقط .
ت- لأنه عرف بكثرة الشعر والقصائد .
ث- لأنه عرف بقصائده المدحية .
- ٢- سميت قصيدة كعب بن زهير بأسم.
أ- الاعتذارية.
ب- المدحية .
ت- البردة .
ث- سعاد.
- ٣- يعد الشاعر ابن بيته لأنه .
أ- كاشف للقيم النبيلة .
ب- يحمل أشعارات الأمل، والتفاؤل.
ت- وصف صحراءها وأجواءها.
ث- يحرك أرادة الشعوب، وتحقيق مطالبها.
- ٤- لا نستطيع أن نحدد تاريخ نشأة الشعر الجاهلي وذلك :-
أ- لفقدان النصوص التاريخية المعبرة .
ب- لكثرة الألفاظ، وغرابتها .

ت- لأن العرب أهتموا بالنثر أكثر من الشعر .
ث- لقلة الشعراء .

٥- ((ولولا كثرة الباكين حولي)

هذا شطر بيت للخنساء شطره الآخر .

أ- واذكره لكل غروب شمس .

ب- ونائحة تنوح ليوم نحس

ت- على أخوانهم لقتلت نفسي

ث- اعزي النفس عنه بالتأسي .

٦- من خصائص الخطابة عند ازدهارها في العصر الإسلامي .

أ- اعتمادها على المجادلة، والشرح فقط .

ب- تثبيت العقيدة الدينية .

ت- مناقشة أفكار المسلمين، وإبداء أفكارهم فقط .

ث- سيرها على القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الدينية . وأيضا هي وسيلة الرسول

الأعظم وعدته وهو يعرض نفسه على القبائل، والأحياء العربية في موسم الحج،

والأسواق، والمناسبات في مكة .

٧ - من مظاهر الكتابة هي (الرسائل) التي تعد وسيلة مهمة .

أ - لأداء حاجات الرسول (ص) السياسية، والدينية ليدعو القبائل العربية

المجاورة، أو الطوائف الدينية في الجزيرة المجاورة إلى الإسلام .

ب- لمعالجة الموضوعات التشريعية، أو التوجيهية في أمور حياة المسلمين

المختلفة .

ت- لبلاغة الكلام ولأداء التركيب ومتانته .

ث- الفرعين أ، ب ؟

٨- بدأ الرسول الكريم (ص) خطبته بالاستفهام ؟

أ - لأنها آخر خطبة له .

ب- لينبه الأذهان للجواب .

ت - لأنه نهى عن الظلم .

ث- ليحرم الأخذ بالتأثر .

٩- تكرر الاعتذار لشاعر اخر بعد هذا الشاعر () وهو

أ- البحتري .

ب- أبو نؤاس .

ت- أبو تمام .

ث- النابغة الذبياني .

١٠- (أس بين الناس بوجهك، وعدلك ومجاسك) ما معنى (أس) في القول

السابق؟

أ - اظلم .

ب- اتهم .

- ت- المساواة أي سو بين الناس.
 ث- أذفع.
 ١١- يعد شعر النقائض ضمن باب؟
 أ- المدح.
 ب- الهجاء.
 ت- الفخر.
 ث- الغزل .
 ١٢- أطلق على الشعر السياسي شعر؟
 أ- الفتوحات.
 ب- الفرق الإسلامية.
 ت- الفخر.
 ث- الخلافة .
 ١٣- أمتاز الفرزدق وجريير من بين شعراء عصرهم ؟
 أ- الغزل.
 ب- الرثاء.
 ت- المدح.
 ث- النقائض.
 ١٤- الخطبة التي لا تبتدىء بحمد الله والثناء عليه تسمى ؟
 أ- بتراء.
 ب- ناقصة.
 ت- شوهاة.
 ث- يتيمة .
 ١٥- أثر القرآن في الأدب العربي يظهر في ؟
 أ- اللغة.
 ب- القضاء على العصبية.
 ت- اقتباس ألفاظه وعباراته.
 ث- اللغة ، والقضاء على العصبية .
 ١٦- الغزل من الأغراض الشعرية المعروفة، ومن شعراء هذا الغرض؟
 أ- الراعي النميري .
 ب- كعب بن مالك.
 ت- حسان بن ثابت.
 ث- عمر بن أبي ربيعة، والاحوص .
 ١٧- لنا العزة الغلباء والعدد الذي
 عليه اذا عدّ الحصى يتحلف
 يمثل الشاعر الفرزدق (عدد الحصى) ب- ؟
 أ- القوة.
 ب- السرعة .

ت- الفخر .

ث- الجمال .

١٨- لماذا نسمي الشاعر الراعي النميري بهذا الاسم؟

أ- لكثرة شعره .

ب- لأنه من شعراء الطبقة الأولى.

ت- لكثرة وصفه الإبل، وجودة معرفته بها، وبراعته في نعتها.

ث- لأنه عرف ببعض الخصائص حتى عدت من الادب الملتزم بها.

١٩- الارتباط بالارض فيه إشارة حية الى صلة الانتماء وحب الارض وعشق

الديار ويستعيدون في أحيائها عناصر الشوق يؤكد قول الشاعر؟

أ- حيوا المقام وحيوا ساكن الدار ما كدت تعرف إلا بعد إنكار

ب- لقد أقوم مقاما لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل

ت- ترى القوم فيها واجمين كأنهم جمال بأجمال لهن زفير

ث- وما بي أن أكون جزعت إلا حنين القلب للبرق اليماني

٢٠- ((ثم قالوا تصبها ؟ قلت: بهرا))

هذا صدر بيت لربيعة شطره الآخر ؟

أ- بين خمس كواكب أتراب.

ب- أتصب البتول أختي الرباب .

ت- عدد النجم والحصى والتراب.

ث- ضقت ضرعا لهجرها والكتاب.

ثانيا :- فيما يأتي قائمتان من الكلمات، والمطلوب كتابة رقم الكلمة من القائمة (أ)

أزاء ما يناسبها من ألقائمه (ب).

ألقائمه (ب)

..... تمسكوا

.....يوم الحج الأكبر

.....الظلم

....المرتكب للمنكرات والمعاصي

ألقائمه (أ)

١- اليوم الحرام

٢- الحيف

٣- الواقع فيها

٤- اعتصموا

ثالثا :- أكمل ما يأتي :-

١- عن سفیان بن عبد الله الثقفي قال (قل أمنت بالله ثم أستقم) ما معنى أستقم.....

٢- قال الإمام علي (عليه السلام) مقاوم لطغاة الشرك يضربهم.....

٣- يفتخر الفرزدق بقصيدته

- ترى الناس ماسرنا يسيرون حولنا.....
- ٤- أما بعد فان القضاء فريضة محكمة فافهم إذا أدلي إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لانفاد له.
- ٥- خطب الرسول (ﷺ) في حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: وفي بلد حرام .
- ٦- لم تكن عناية العربي قبل الإسلام بالخطابة كبيرة، لأنه

ملحق (٦)

أنموذج خطة تدريسية يومية لتدريس موضوع في مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام بأسلوب المناقشة الثنائية

الصف والشعبة :- الرابع العام (أ)

المادة : الأدب والنصوص

الموضوع :كعب بن زهير

* ١- الأهداف العامة :-

- ١- الإطلاع على تراث الأمة العربية ، ونتائجها الأدبي والفكري .
- ٢- تدريب الطالبات على جودة النطق ، وسلامة الأداء ، وتمثيل المعاني ، ودقة فهمها
- ٣- تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات .
- ٤- تدريب الطالبات على تحليل النصوص، الأدبية ونقدها.
- ٥- تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات .
- ٦- تنمية ميول الطالبات نحو الأدب الراقي كما أنها تدبرهن على التذوق الادبي (٦٥ ص):

* ٢ الاهداف السلوكية :- جعل الطالبة قادرة على أن :-

- ١- تذكر أسمه ، ونسبه ، وحياته .
- ٢- تحدد المميزات التي تميز بها شعره .
- ٣- تذكر الغرض الذي يدور حوله الشعر .
- ٤- تستخلص معاني المفردات الصعبة الواردة في النص .
- ٥- تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً.
- ٦- تعطي سبب أعجاب الرسول محمد (ﷺ) بالقصيدة .
- ٧- تعطي مثالا آخر لشاعر قد نهج نهج كعب بن زهير .
- ٨- تعلق سبب إعطاء الرسول الأعظم (ﷺ) البردة لكعب بن زهير .
- ٩- تعطي سبب أجادة الشاعر في أبيات القصيدة.
- ١٠- تقرأ ابیات القصيدة بصورة شفوية .

* ٣ الوسائل التعليمية :-

- ١- الكتاب المدرسي المقرر لمادة الأدب، والنصوص .
 - ٢- السبورة ، لتدوين نقاط الدرس الرئيسية .
 - ٣- كتاب تاريخ الأدب العربي – شوقي ضيف ،
 - ٤- والموجز في الأدب العربي وتاريخه – حنا الفافوري
- ٤* - خطوات الدرس :- (٥) دقائق

١- التمهيد والمقدمة :-

المدرسة (الباحثة):- تناولنا في الدرس السابق الشاعر (كعب بن مالك).... وكان من أوائل الأنصار في المدينة، وحضر العقبة الثانية مع من شهدها من الأنصار حين أشدت الصراع بين المسلمين، والكفار كان واحدا من ثلاثة شعراء يذوبون عن الإسلام، ويدعون له كما أشتهر بالعلم ، ورواية الحديث النبوي ، أما درسنا اليوم فهو حول شاعر آخر، وسوف نتحدث زميلاتكن الاثني اخترن ليكن عضوات المناقشة الثنائية لهذا اليوم عن الشاعر كعب بن زهير، وعن قصيدته في مدح الرسول الكريم (ﷺ) فما علينا الا ان ننتبه على ما سيدور من نقاش حول هذا الموضوع من زميلاتكن عضوات المناقشة الثنائية ، ومشاركتكن في هذا النقاش لتكتمل الصورة لدينا، ولكي تصل الى قراءة صحيحة وجديدة لقصيدة البردة لكعب بن زهير .

* ٥- العرض: (٣٠) دقيقة

(الباحثة) تشرك في إدارة المناقشة الثنائية اليوم طالبتان (أحلام ، واسراء)

أحلام بدور المجيب وأسراء بدور السائل

(أحلام) شاعرنا اليوم كعب بن زهير شاعر عربي اصيل ، وهو من بني مزينة ، وقد اختلفت الآراء حول نسب كعب بن زهير والى أي قبيلة ينتمي حيث ترجم ابن قتيبة حياة كعب فقال ان الناس ينسبونه الى مزينة، وانما نسبه في غطفان، وآخر يقول أنه من (مزينة مضر) لكن الشواهد القاطعة تقوم على صحة أئتمائه الى مزينة فكعب نفسه يصرح بهذا النسب في شعره فهو يقول.....

هم الاصل مني حيث كنت وانني من المزنبيين المصنفين بالكرم
(اسراء):- أين عاش كعب بن زهير؟ وماهي الطريقة التي كان يخرج بها كعب
تلاميذه ؟

(أحلام) :- إنَّ الشاعر كعب بن زهير، ولد، ونشأ وتربى في مزينة، ولكنهما
يوضعان في عداد غطفان اذ عاش زهير مع بنيه بين أخواله بني مره الذبيانيين ،
وقد تلقن كعب الشعر عن أبيه مثله في ذلك مثل بجير ومثل الحطيئة ويذكر لنا
الرواة الطريقة التي كان يخرج بها زهير تلاميذه من أهل بيته، وغيرهم اذ
يقولون: إنَّه كان يحفظهم شعره وشعر غيره من الجاهليين حتى تتضح موهبة
الشعر فيهم، ويقولون عن كعب انه كانت يخرج به الى الصحراء فيلقي عليه بيت
او شطر ويطلب اليه ان يجيزه تمريناله، وتدريباً على صوغ الشعر ونظمه .

(اسراء):- سؤال.....بماذا أشتهر كعب بن زهير ؟ وبماذا تميز ؟

(أحلام):- شكراً لزميلتي على هذا السؤال , وأضيف على ماسبق , كان الشعر
يكتنفه من كل جانب فرواه لابييه ورواه لغير أبيه ، وقد عني به زهير عناية
خاصة لما لمس عنده من المواهب ولم يدعه ينظم الشعر حتى أستحكمت فيه
ملكته، وكان في حياته يرعى ماشية ابيه ، وقد روي أنه أسر وانه افتدى نفسه
بفرس له يدعى الكميت كان من أشهر الخيول سرعة وجمالا .

(أحلام) :- وأضيف أيضا ، ولكعب بن زهير ديوان ينطوي على فخر، ومدح،
وهجاء، وغزل، وثناء، وما ألى ذلك من الاغراض التقليدية وقد ذكر له الرواة
شعرا كثيرا لم يصل اليئامنه الا القليل ، وقامت شهرة كعب على قصيدته (
البردة) التي مدح بها النبي في مسجد المدينة سنة (٦٣٠) وهي لامية تقع في
٥٨ بيتا من البحر البسيط .

(اسراء) :- لقد ذكرت زميلتي مافيه الكفاية عن الشاعر كعب بن زهير , ولكنني
أضيف ان شعره جاء اثباتا لايمانه فقوله :

- فقلت : خلوا سبيلي - لأبالكم فكل ماقدر الرحمن مغفول

(أحلام) :- نجد أن الشاعر كعباً بناها على قوله (فكل ماقدر الرحمن مفعول) لا
يدل على اسلام الشاعر من قريب أو بعيد (فالرحمن) اله شاع في اليمامة قبل
ظهور الاسلام , وما من سبيل للربط بين كعب والاسلام سوى المقولات الظنية
فالبردة تولد أنطباعا لدى من يقرأها أن شاعرها لم يكن ضعيفا ، ومهزوزا .

(اسراء) :- ويستمر هذا المقطع بالشد والتعالي الموسيقي حتى يصل الى ذروته
في قوله

(كل ابن أنثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول)

أذن سؤالنا هو توضيح هذا البيت ؟

(احلام) :- ف (يوما) هنا غير محدد ويحيلنا الى (بانث) غير المحددة بزمن
أيضا

اذن فلا شي واضح المعالم في القصيدة زمانيا ، أو مكانيا ، لانها تخلو من أي
مكان ، وأسماء الزمان فيها ليست الا شواخص لازمنة غير معلومة ، وما هذه

التحديدات بالاسماء والافعال للزمان الا دليل على حركية ذات الشاعر, أكثر مما هي دليل على تغاير الشخوص والامكنة .

(أسراء) : لقد برعت زميلتي (أحلام) في شرح البيتين السابقين ، وتحليلهما والان نحلل البيت الثالث .

- أنبئت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول (أحلام) :- يبدأ الشاعر برسم حدود موقفه بدقة في هذا البيت ، فالشاعر يأمل من الرسول (ﷺ) لامن الخالق عز وجل فالعلاقة اذن هي علاقة بين ذات الرسول (ﷺ) أما الخالق عز وجل فخارج هذه الدائرة وهذا دليل واضح على عدم أيمان كعب على الرغم من التبريرات الكثيرة التي يقدمها الدكتور شوقي ضيف .

(أحلام) واضيف أيضا , وهو أنه من الجديد أن نسمع من الإعرابي المناوىء للإسلام أن محمدا (رسول الله) وأن العفو عنده مأمول ولاسيما وقد جاء في الآية (٥٩) من سورة المؤمنين ((ادفع بالتي هي أحسن السيئة)) .

(أسراء) :- أما البيت الرابع
مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الـ قرآن فيها موعظ وتفصيل
السؤال هو ما لمقصود بهذا ؟

(أحلام) :- إن الشاعر يخاطب الرسول الكريم خطابا مباشرا يرجوه التمهّل في الحكم عليه ، متوسلا الى ذلك بما لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من منزلة عند الله , وبحق هذه المكانة الرفيعة التي منها نزول القران الكريم عليه , هذا الكتاب الذي فصل فيه كل ما يهم الناس .

(أسراء) :- يقول الشاعر
- لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم أذنب، ولو كثرت في الأقاويل
(أحلام) :- قصد الشاعر في هذا البيت الرجاء بأنه لا يحاسب بأقوال الوشاة أي الكاذبين الذين أكثروا من الكلام فيه وهو لا ذنب له .

(أسراء) :- ويقول الشاعر
إني أقوم مقاما لو يقوم به أرى واسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يردد الا ان يكون له من الرسول بأذن الله تنويل
ماذا يقصد الشاعر بما سبق وما هو الموقف الذي شبه نفسه به ؟

أرجو من الزميلة (أحلام) ان توضح وتبين ما لمقصود بذلك ؟
(أحلام) :- الشاعر في ما ذكره سابقا نجد ان كل ذلك انحاء قنائة في وجه العاصفة ، وملاينة في سبيل النجاة ، يعود في عقبهما الجاهلي الى جاهليته ، أذن هو كالشاعر النابغة الذبياني معتذرا باساليب التهويل والتجسيم واذا هو براء مما يقال ومما قيل ، وهو في حال وفي موقف يبعثان الرعب في قلب الفيل على ضخامته وشراسته ، فكيف به وقد ضاقت به السبل وراح يقطع البيداء مدرعا جنح الظلام .

وقد احتل الفيل محل الافاعي اعترافا من الشاعر بهيبة الرسول الاعظم وسطوته على أشد الرجال شجاعة وبطولة، وشبه الرسول بالاسد الذي يتغلب على كل شي .

(اسراء) :- يرسم لنا الشاعر في البيت التالي صورة الرسول وصفاته المتميزة في قوله

إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
مالمقصود من ذلك يـ (أحلام) ؟

(أحلام) :- فقد بين الشاعر أن الرسول صاحب رسالة حملها الى الناس ليهديهم الصراط المستقيم وأنه نبي يكتنفه نور الحقيقة ، والحقيقة أفعل في النفوس من السيف في الاجساد والصورة رائعة في ايجازها وفي حسن تمثيلها للحقيقة النبوية التي تنطق بسلطان وقوة .

(اسراء) :- وقوله

- في عصابة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا : زولوا
زالوا فما زال انكاس ولاكشف عند اللقاء ولاميل معازيل
وضحي لنا مالمقصود ؟

(أحلام) : يذكر الشاعر في هذه الأبيات نسب الرسول الأعظم محمد (ﷺ) بأنه قريشي نسباً وهذا النسب شرف لكل عربي يتمناه، والصحابة في مكة مطيعون لأمر الله ورسوله ، وحين أذن الله بالهجرة كان المؤمنون ملبيين طاعة لله ورسوله ولا تعني إنهم هاربون خوفاً ، أو لأنهم لا يحسنون صنعة الحرب .

(أسراء) :- أما في نهاية القصيدة فالشاعر يقول

- شم العرانيين أبطال لبوسهم من نسج داوود في الهيجا سراويل
لايفرحون اذا نالت رماحهم قوما ، وليسوا مجازيعا اذا نيلوا
ماذا يقصد الشاعر في القسم الاخير من قصيدته ؟

(أحلام) :- يذكر الشاعر في القسم الاخير من القصيدة وصفا للمهاجرين من قريش ولم ير فيهم الشاعر الا الشدة والعنفوان ، ولم ير فيهم الا سوابغ من نسج داود ولم يلق أروع من الجمال البيض يشبههم بها لما لتلك الجمال من مهابة في السير . وهكذا يواصل الشاعر تصويره وتعبيره من غير عنق ولا ضعف وهذا واضح من خلال قصيدته .

(الباحثة) :- هكذا تناولت زميلاتكن الشاعر كعب بن زهير ، وحللن إحدى قصائده المشهورة والمعروفة بأسم (البردة) ؛ وقد جاء دوركن (بقية طالبات الصف) للاستفسار من (أحلام وأسراء) عما كان غامضاً ، أو لاقنا النظر أو زيادة على ما أغفلته (أحلام وإسراء) .

(طالبة) :- سؤال نعود الى مطلع القصيدة نجد ان الشاعر في قصيدته انتقل من الغزل الى مدح الرسول (ص) وهل تعد هذه الانتقالاً تعبيراً عن أيمانه بالرسول وبما جاء به ؟

(أحلام) :- في اعتقادي أن الشاعر كان يعيش حالة تأزم نفسي ، لانه لم يؤمن بالاسلام ، ولم يفكر حياله الا بالعداء اذ كان دين أجداده يوفر له الطمأنينة التي دافع عنها بقصيدته ، وهو لم يسلم حتى حوصر فأضطر الى ذلك ، وقلقه النفسي مبني على قضية الموت، والحياة، وليست قضية الايمان .

(الباحثة) :- وكذلك أعتقد أنه كان يواجه المصير الغامض الذي ينتظره

(طالبة) :- سؤال لما تعد القصيدة من روائع الشعر العربي وأشهره ؟
(أحلام) :- لأنها كانت صادقة المشاعر ، قوية السبك ، جميلة التعابير وقد توصل
الشاعر بما يمتلكه من شاعرية إلى إيصال فكرته بالصور المعنوية والصور
المادية، وأيضا لفكرة القصيدة والخيال الواسع الذي أتسع في صورها، ولحسن
التصوير، والتجسيم ولصدق الأحاسيس بكل هذا ، غيره امتلكت القصيدة خلودها .
(الباحثة) :- شكرا للزميلتين (أحلام وإسراء) على هذه المناقشة وعلى ما بذلن
من مجهود وعلى تحضيرهن الموضوع تحضيراً دقيقاً ، وشكرا لطالبات الصف
كافة ونرجو أن نلتقي مع شاعر آخر (ومناقشة أخرى) تديرها طالبتان يترسمن
الخطى ويزدن شيئاً جديداً على دروس الأدب والنصوص الأدبية.

* ٦- التقويم :- (٥) دقائق

تقديم الأسئلة الآتية :-

س ١ : من هو الشاعر كعب بن زهير ؟

س ٢ : أين عاش كعب بن زهير وما هي الطريقة التي كان يخرج بها كعب
تلاميذه ؟

س ٣ : بماذا أشتهر شعر كعب بن زهير وبماذا تميز ؟

* ٧- تحديد الواجب :- (٥) دقائق

المطلوب في الدرس القادم حفظ ثمانية أبيات من قصيدة كعب بن زهير
وتسميعها .

ملحق (٧)

أ نموذج خطة تدريسية يومية لتدريس موضوع في مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام بأسلوب الندوة

الصف والشعبة : الرابع العام (ب)

المادة :- الأدب والنصوص

الموضوع :- كعب بن زهير

١- الاهداف العامة :- سبق ذكرها .

٢- الاهداف السلوكية :- سبق ذكرها

٣- الوسائل التعليمية :- سبق ذكرها

٤- خطوات الدرس :-

(٥) دقائق

التمهيد والمقدمة :-

(الباحثة – رئيسة الندوة) :- تحدثت زميلاتكن في الدروس الماضية عن الشاعر (كعب بن مالك) فكان من أوائل الانصار في المدينة وحضر الحقبة الثانية مع من شهدا من الانصار حيث أشد الصراع بين المسلمين والكفار كان واحدا من ثلاثة شعراء يذودون عن الاسلام ويدعون له كما أشتهر بالعلم ورواية الحديث النبوي أما درسنا اليوم فهو حول شاعر آخر وهو الشاعر كعب بن زهير وعن قصيدته في مدح الرسول (ﷺ) فما علينا الا ان ننتبه الى ماسيدور من نقاش حول هذا الموضوع من زميلاتكن عضوات الندوة , ومشارككن في هذا النقاش لتكتمل الصورة لدينا , ولكي نصل الى قراءة صحيحة وجديدة لقصيدة البردة لكعب بن زهير .

٥- القراءة الجهرية الانموذجية للقصيدة . (٥) دقائق

تقرأ القصيدة من الباحثة (رئيسة الندوة) قراءة جهرية نموذجية وهي مهمة لتحاكي عضوات الندوة الباحثة في قراءة الأبيات قراءة صحيحة عند تحليلها .

٦- العرض (٢٥) دقيقة

(رئيسة الندوة) :- تشارك في إدارة الندوة اليوم خمس من زميلاتكن (أحلام , وأسراء , وأميرة , وأنعام , وأنوار) .

(أحلام) :- شاعرنا اليوم كعب بن زهير شاعر عربي أصيل وهو من بني مزينة ، وهنا ملاحظة ، فقد اختلفت الآراء حول نسب كعب والى أية قبيلة ينتمي حيث ترجم ابن قتيبة حياة كعب فقال إن الناس ينسبونه الى مزينة ، وإنما نسبه في غطفان ، واخر يقول انه من (مزينة مضر) لكن الشواهد القاطعة تقوم على صحة أُنتمائه الى مزينة فكعب نفسه يصرح بهذا النسب في شعره فهو يقول :-

هم الاصل من حيث كنت وانني من المزيين المصفيين بالكرم

(أسراء) :- نعم ماذكرته زميلتي صحيح جدا" ، وأزيد على ذلك ان شاعرنا ولد ونشأ وتربى في مزينة ولكنهما يوضعان في عداد غطفان حيث عاش زهير مع بنيه بين أخواله بني مرة الذبيانيين وقد تلقن كعب الشعر عن أبيه مثله في ذلك مثل أخيه بجير ومثل الحطيئة، ويذكر لنا الرواة الطريقة التي كان يخرج بها زهير تلاميذه من أهل بيته وغيرهم أذ يقولون انه كان يحفظهم شعره وشعر غيره من الجاهليين حتى تتضح موهبة الشعر فيهم ويقولون عن كعب انه كان يخرج به الى

الصحراء فيلقي عليه بيت أو شطر ويطلب اليه ان يجيزه تمرينا، وتدريباً على صوغ الشعر، ونظمه .

(أحلام) : شكراً لزميلتي على هذا التوضيح ، وأريد ان أكمل ما قالتها و كان الشعر يكتنفه من كل جانب فرواه لأبيه ورواه لغير أبيه ، وقد عني به زهير عناية خاصة لما لمس عنده من المواهب ولم يدعه ينظم الشعر حتى أستحكمت فيه ملكته ، وكان في حياته يرعى ماشية أبيه ، وقد روي عنه انه أسر وانه أفتدى نفسه بفرس له يدعى الكميت كان من أشهر الخيول سرعة وجمالاً .

(أسراء) وأضيف أيضاً ولكعب بن زهير ديوان ينطوي على فخر، ومدح، وهجاء، وغزل، ورتاء، وما إلى ذلك من الأغراض التقليدية وقد ذكر له الرواة شعراً كثيراً لم يصلنا منه إلا القليل ، وقامت شهرة كعب على قصيدته (البرده) التي مدح بها النبي في مسجد المدينة سنة (٦٣٠) هـ وهي لامية تقع في (٥٨) بيتاً من البحر البسيط.

(أميرة) :- لقد ذكرت زميلاتي مافيه الكفاية عن الشاعر كعب بن زهير ، ولكنني أزيد ان شعره جاء أثباتاً لأيمانه فقوله :-

فقلت : خلوا سبيلي لأبالكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

نجد انه بناها على قوله (فكل ما قدر الرحمن مفعول) فلا يدل على أسلام الشاعر من قريب أو بعيد (فالرحمن) اله شاع في اليمامة قبل ظهور الإسلام، وما من سبيل للربط بين كعب والإسلام سوى المقولات الظنية فالبردة تولد انطبعا لمن يقرأها أن شاعرها لم يكن ضعيفاً ومهزوزاً .

(أنعام) :- ويستمر هذا المقطع بالشد، والتعالي الموسيقي حتى يصل الى ذروته في قوله

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوماً الى اله حذاء محمول

(يوماً) هنا غير محدد ويحيلنا الى (بانث) غير المحددة بزمن أيضاً فلا شيء واضح المعالم في القصيدة زمانياً أو مكانياً ، لانها خلو من أي مكان ، وأسماء الزمان فيها ليست الا شواخص لأزمنة غير معلومة وما هذه التحديدات بالأسماء والأفعال للزمان الا دليل على حركية ذات الشاعر، أكثر مما هي دليل على تغاير الشخص، والامكنه .

(رئيسة الندوة) :- لقد برعت زميلتنا (أحلام وأسراء وأميرة) في شرح البيتين السابقين وتحليلهما والان نحل البيت الثالث .

- أنبئت أن رسول الله أو عدني والعفو عند رسول الله مأمول

(أنعام) :- ويبدأ الشاعر برسم حدود موقفه بدقه في هذا البيت فالشاعر يأمل من الرسول (ﷺ) لا من الخالق عز وجل ، فالعلاقة أذن هي علاقة بين ذات الشاعر والرسول (ص) أما الخالق عز وجل فخارج هذه الدائرة وهذا دليل دليل واضح على عدم ايمان كعب على الرغم من التبريرات الكثيرة التي يقدمها الدكتور شوقي ضيف .

(رئيسة الندوة) : ومن الجديد أن نسمع من الأعرابي المناوىء للإسلام أن محمدا (رسول الله) وأن العفو عنده مأمول ولاسيما وقد جاء في الآية (٥٩) من سورة المؤمنين ((ادفع بالتي هي أحسن السيئة)).

(أنوار) :- أما البيت الرابع

مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الـ قرآن فيها مواعيز وتفصيل
يخاطب الشاعر الرسول الكريم خطابا مباشرا يرجوه التمهّل في الحكم عليه ،
متوسلا الى ذلك بما لرسول الله (ﷺ) من مكانة عند الله ، وبحق هذه المكانة
الرفيعة التي منها نزول القرآن الكريم عليه ، هذا الكتاب الذي فصل فيه كل مايمه
الناس .

(رئيسة الندوة) :- عودة إلى أحلام

(أحلام) : يقول الشاعر :

لا تأخذني بأقوال الوشاة ، ولم أذنب، ولو كثرت في الأقاويل
فقد قصد الشاعر في هذا البيت الرجاء بانه لا يحاسب بأقوال الوشاة أي الكاذبين
الذين أكثروا من الكلام عليه وهو لا ذنب له .

(أسراء) : ويقول الشاعر

إني أقوم مقاما لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يردد الا ان يكون له من الرسول بأذن الله تنويل
فالشاعر في ما ذكره سابقا نجد ان كل ذلك انحاء قناة في وجه العاصفة وملاينة
في سبيل النجاة ، يعود في عقبهما الجاهلي الى جاهليته .

(رئيسة الندوة) :- اذا هو كالشاعر النابغة الذبياني معتذرا بأساليب التهويل
والتجسيم وأذا هو براء مما يقال ومما قيل .

(أسراء) :- أذن هو في حال وفي موقف يبعثان الرعب في قلب الفيل على
ضخامته وشراسته ، فكيف وقد ضاقت به السبل وراح يقتطع البيداء مدرعا جنح
الظلام . وقد أحتل الفيل محل الافاعي أعترافا من الشاعر بهيبة الرسول
وسطوته على أشد الرجال شجاعة ، وبطولة ، وشبه الرسول بالاسد الذي يتغلب
على كل شي .

(أميرة) :- يرسم الشاعر في البيت التالي صورة الرسول وصفاته المتميزة في
قوله :-

ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
فقد بين الشاعر ان الرسول صاحب رسالة حملها الى الناس ليهديهم الصراط
المستقيم وأنه نبي يكتنفه نور الحقيقة ، والحقيقة أفعل في النفوس من السيف في
الاجساد والصورة رائعة في أيجازها وفي حسن تمثيلها للحقيقة النبوية التي
تنطق بسلطان وقوة.

(انعام) :- وقوله

- في عصبة من قريش قال قائلهم بيطن مكة لما أسلموا : زولوا
زالوا فما زال انكاس ولاكشف عند اللقاء ولاميل معازيل

ويذكر الشاعر في هذا البيت نسب الرسول الاعظم محمد (ﷺ) بأنه قرشي نسبا وهذا النسب شرف لكل عربي ويتمناه ومعه الصحابه في مكة مطيعون لامر الله ورسوله . وحين اذن الله بالهجرة كان المؤمنون ملبيين طاعة الله ورسوله ولا تعني انهم هاربون خوفا ، أو لانهم لا يحسنون صنعة الحرب .

(أنوار) :- ويذكر في القسم الاخير من القصيدة وصفا للمهاجرين من قريش ولم ير فيهم الشاعر الا الشدة والعنفوان ، ولم ير عليهم الا سوابغ من نسج داوود ولم يلق أروع من الجمال البيض يشبههم بها لما لتلك الجمال من مهابة في السير ويكون ذلك في .

شم العرائين أبطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سراويل
لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما ، وليسوا مجازيعا اذا نيلوا
لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم من حياض الموت تهليل
وهكذا يواصل الشاعر تصويره، وتعبيره في غير عنت، ولا ضعف، وهذا واضح من خلال قصيدته .

(رئيسة الندوة) : هكذا تناولت زميلتان كعب بن زهير , وحللتن إحدى قصائده المشهورة والمعروفة بأسم (البردة) , وقد جاء دوركن (بقية طالبات الصف) للاستفسار من زميلتكن (عضوات الندوة) عما كان غامضا أو لافتا للنظر أو زيادة على ما أغفلته العضوات .

(طالبة) : سؤال نعود الى مطلع القصيدة نجد ان الشاعر في قصيدته انتقل من الغزل الى مدح الرسول وهل تعد هذه الانتقالة هي ايمانه بالرسول وما جاء به ؟

(أسراء) :- في اعتقادي ان الشاعر كان يعيش حالة تأزم نفسي ، لانه لم يؤمن بالاسلام ، ولم يفكر حiale الا بالعداء اذ كان دين أجداده يوفر له الطمأنينة التي دافع عنها بقصيدته وهو لم يسلم حتى حوصر فأضطر الى ذلك ، وقلقه النفسي مبني على قضية الموت والحياة وليست قضية الايمان .

(أحلام) :- وكذلك أنه كان يواجه المصير الغامض الذي كان ينتظره .

(طالبة أخرى) :- سؤال : شاعت قصيدة كعب بن زهير (البردة) حتى غدت أنموذجا يحتذى به في نظم القصائد التي يمدح بها الرسول (ص) ولم تكن هذه القصيدة قصيدة مدح خالص كما هو معروف فما سبب شيوعها ؟ ولم أصبحت أ نموذجا ؟

(أنعام) :- أعتقد أنّ الجواب واحد هو بسبب ارتباطها بحادثة القاء الرسول محمد (ﷺ) لبردته على كعب وهي رواية لم تؤكد لها المصادر وبشكل دقيق .

(طالبة) :- سؤال : لم تعد القصيدة من روائع الشعر العربي وأشهره ؟

(أميرة) :- لأنها كانت صادقة المشاعر قوية السبك ، جملة التعابير وقد توصل الشاعر بما يمتلكه من شاعرية الى إيصال فكرته بالصور المعنوية والصور المادية وايضا لفكرة القصيدة والخيال الواسع الذي أتسع في صورها ولحسن التصوير ، والتجسيم، ولصدق الاحاسيس بكل هذا أو غيره امتلكت القصيدة خلودها .

((رئيسة الندوة)) :- شكرا للزميلات (أحلام ، وأسراء ، وأميرة ، وأنعام ، وأنوار) عضوات الندوة على ما بذلن من مجهود على تحضيرهن للموضوع تحضيراً دقيقاً ، وشكراً لطالبات الصف كافة ونرجو ان نلتقي مع شاعر آخر (وندوة أخرى) تديرها طالبات يتمرسن خطى زميلاتهن ، ويزدن شيئاً جديداً على دروس الأدب والنصوص الأدبية .

٧- التقويم :- (٥) دقائق

تقديم الأسئلة الآتية :-

- س ١ :- من هو الشاعر كعب بن زهير ؟
- س ٢ :- بماذا أشتهر كعب بن زهير وبماذا تميز ؟
- س ٣ :- أين عاش كعب بن زهير وماهي الطريقة التي كان يخرج بها كعب تلاميذه ؟

٨- تحديد الواجب :- (٥) دقائق

المطلوب في الدرس القادم حفظ ثمانية أبيات من قصيدة كعب بن زهير وتسميعها .

ملحق (٨)

أنموذج خطة تدريسية يومية لتدريس موضوع في مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام بالأسلوب الحرفي المناقشة الجماعية

الصف والشعبة :- الرابع العام (ج)

المادة :- الأدب والنصوص .

الموضوع :- كعب بن زهير

!- الأهداف العامة :- سبق ذكرها

٢- الأهداف السلوكية :- سبق ذكرها

٣- الوسائل التعليمية :- سبق ذكرها

٤- خطوات الدرس :-

التمهيد والمقدمة :-

المدرسة (الباحثة) :- درسنا اليوم شاعر آخر اختلف في معالجته الشعرية عمن تناولناه في دروسنا السابقة إذ كان من أوائل الأنصار في المدينة وحضر الحقبة الثانية مع من شهدها من الانصار حين أشد الصراع بين المسلمين والكفار كان واحدا من ثلاثة شعراء يذبون عن الاسلام ويدعون له كما أشتهر بالعلم ورواية الحديث النبوي ، أما درسنا اليوم فهو عن شاعر آخر هو (كعب بن زهير) ومن قصيدته في مدح الرسول الكريم محمد (ﷺ) فما علينا إلا أن ننتبه على ما سيدور من نقاش حول هذا الموضوع ومشاركة طالبات الصف جميعهن في هذا النقاش لتكتمل الصورة لدينا ، ولكي نصل الى قراءة صحيحة وجديدة لقصيدة البردة لكعب بن زهير .

٥- القراءة الجهرية للقصيدة: (٥) دقائق

تقرأ الباحثة القصيدة قراءة جهرية أنموذجية وهي خطوة مهمة لكي تتعرف الطالبات قراءة الأبيات قراءة صحيحة .

٦- العرض :- (٢٥) دقيقة

(الباحثة): تشارك طالبات الصف جميعهن في المناقشة وبإشراف الباحثة .
(أحلام) :- شاعرنا اليوم كعب بن زهير شاعر عربي أصيل وهو من بني مزينة ، وقد اختلفت الآراء حول نسب كعب والى أي قبيلة ينتمي .
(إسماء) :- نعم ماذكرته زميلتي صحيح ، وذلك واضح عندما ترجم ابن قتيبة حياة كعب بن زهير فقال ان الناس ينسبونه الى مزينة وانما نسبه الى غطفان وآخر يقول انه من (مزينة مضر) لكن الشواهد القاطعة تقوم على صحة أنتمائه الى مزينه فكعب نفسه يصرح بهذا النسب في شعره فهو يقول :-
-هم الاصل من حيث كنت وانتي من المزينيين المصفيين بالكرم
(اميرة):- نعم... صحيح جدا" ماذكر ، وأضيف على ذلك ان شاعرنا ولد ونشأ وتربى في مزينة ولكنه يوضع في عداد غطفان حيث عاش زهير مع بنيه بين أخواله بني مرة الذبيانيين .

- (الباحثة):- اذاً كيف استلهم كعب شعره ؟

(أنعام) :- أستلهم الشاعر كعب بن زهير الشعر عن أبيه مثله في ذلك مثل أخيه بجير ومثل الحطيئة ويذكر لنا الرواة الطريقة التي كان يخرج بها زهير تلاميذه من أهل بيته وغيرهم إذ يقولون انه كان يحفظهم شعره وشعر غيره من الجاهليين حتى تتضح موهبة الشعر فيهم ويقولون عن كعب انه كان يخرج به الى الصحراء فيلقي عليه بيت أو شطر ويطلب اليه ان يجيزه تمرينا وتدريبا على صوغ الشعر ونظمه .

(أبتسام) : شكرا لزميلتي على هذا التوضيح ، وأريد ان أكمل ما قالت زميلتي وكان الشعر يكتفه من كل جانب فرواه لابييه ورواه لغير أبيه ، وقد عني به زهير عناية خاصة لما لمس عنده من المواهب ولم يدعه ينظم الشعر حتى أستحكمت فيه ملكته

، وكان في حياته يرعى ماشية أبيه ، وقد روي عنه انه أسر وانه أفندى نفسه بفرس له يدعى الكميت كان من أشهر الخيول سرعة وجمالا .

(أنوار) وأضيف أيضا ولكعب بن زهير ديوان ينطوي على فخر، ومدح ، وهجاء، وغزل، ورتاء، وما إلى ذلك من الأغراض التقليدية وقد ذكر له الرواة شعرا كثيرا لم يصل إلينا منه إلا القليل ، وقامت شهرة كعب على قصيدته (البرده) التي مدح بها النبي في مسجد المدينة سنة (٦٣٠) هـ وهي لامية تقع في (٥٨) بيتا من البحر البسيط.

(ختام) :- لقد ذكرت زميلاتي مافيه الكفاية عن الشاعر كعب بن زهير ، ولكنني أضيف إن شعره جاء أثباتا لأيمانه فقوله :-

- فقلت :- خلوا سبيلي - لأبالكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

نجد انه بناها على قوله (فكل ما قدر الرحمن مفعول) فلا يدل على أسلام الشاعر من قريب، أو بعيد (فالرحمن) اله شاع في الإمامة قبل ظهور الإسلام وما من سبيل للربط بين كعب والإسلام سوى المقولات الظنية فالبردة تولد انطباعا لمن يقرأها أن شاعرها لم يكن ضعيفا ومهزوزا .

(شيماء) :- ويستمر هذا المقطع بالشهد، والتعالي الموسيقي حتى يصل الى ذروته في قوله

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما الى الة حدباء محمول

(أحلام) : يقصد الشاعر في البيت السابق أن (يوما) هنا غير محدد ويحيلنا الى (بانث) غير المحددة بزمن ايضا، أذن فلا شيء واضح المعالم في القصيدة زمانيا أو مكانيا ، لانها خلو من أي مكان ، وأسماء الزمان فيها ليست الا شواخص لأزمنة غير معلومة وما هذه التحديدات بالأسماء والأفعال للزمان الا دليل على حركية ذات الشاعر أكثر مما هي دليل على تغاير الشخصوص والامكنه .

(الباحثة) :- لقد برعت زميلتنا في شرح البيتين السابقين، وتحليلهما والان نحلل البيت الثالث .

(زينب) :- وقال

- أنبئت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

(أنعام) : - ويبدأ الشاعر برسم حدود موقفه بدقه في هذا البيت فالشاعر يأمل من الرسول محمد (ﷺ) لا من الخالق عز وجل ، فالعلاقة أذن هي علاقة بين ذات الشاعر والرسول (ص) أما الخالق عز وجل فخارج هذه الدائرة وهذا دليل واضح على عدم ايمان كعب على الرغم من التبريرات الكثيرة التي يقدمها الدكتور شوقي ضيف .

(عبير) :- أما البيت الرابع

مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الـ قرآن فيها مواعيط وتفصيل

(أنوار) :- يخاطب الشاعر الرسول الكريم خطابا مباشرا يرجوه التمهل في الحكم عليه ، متوسلا الى ذلك بما لرسول الله (ﷺ) من مكانة عند الله ، وبحق هذه

المكانة الرفيعة التي منها نزول القرآن الكريم عليه ، هذا الكتاب الذي فصل فيه كل ما يهيم الناس .

(الباحثة) :- عودة إلى الطالبة أحلام .

(أحلام) : يقول الشاعر :

لا تأخذني بأقوال الوشاة ، ولم أذنب ، ولو كثرت في الأقاويل
فقد قصد الشاعر في هذا البيت الرجاء بأنه لا يحاسب بأقوال الوشاة أي الكاذبين
الذين أكثروا من الكلام عليه وهو لا ذنب له .

(سميرة) : ويقول الشاعر

إني أقوم مقاما لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد الا ان يكون له من الرسول بأذن الله تنويل

(رسل):- فالشاعر في ما ذكره سابقا نجد ان كل ذلك انحاء قناة في وجه
العاصفة، وملاينة في سبيل النجاة ، يعود في عقبهما الجاهلي الى جاهليته .

(الباحثة) :- أذن هو كالشاعر النابغة الذبياني يعتذر بأساليب التهويل، والتجسيم
وأذا هو براء مما يقال ومما قيل .

(أنوار):- اذن هو في حال وفي موقف يبعثان الرعب في قلب الفيل على ضخامته،
وشراسته ، فكيف وقد ضاقت به السبل وراح يقطع البيداء مدرعا جنح الظلام .

وقد احتل الفيل محل الافاعي أعترافا من الشاعر بهيبة الرسول وسطوته على
أشد الرجال شجاعة ، وبطولة ، وشبه الرسول بالاسد الذي يتغلب على كل شي .

(فاطمة) :- يرسم الشاعر في البيت التالي صورة الرسول وصفاته المتميزة في
قوله :-

إنّ الرسول أنور يستضاء به مهتد من سيوف الله مسلول

(نضال):- ويقصد الشاعر في البيت السابق ان الرسول صاحب رسالة حملها الى
الناس ليهديهم الصراط المستقيم، وأنه نبي يكتنفه نور الحقيقة , والحقيقة أفعال في
النفوس من السيف في الاجساد والصورة، رائعة في أجزائها، وفي حسن تمثيلها
للحقيقة النبوية التي تنطق بسلطان وقوة

(انعام) :- وقوله

- في عصابة من قريش قال قائلهم بيطن مكة لما أسلموا : زولوا

زالوا فما زال انكاس ولاكشف عند اللقاء ولاميل معازيل

وأترك شرح البيتين السابقين الى زميلتي (وفاء):-

(وفاء):- يذكر الشاعر فيما سبق نسب الرسول الاعظم محمد (ﷺ) بأنه قرشي
نسبا، وهذا النسب شرف لكل عربي ويتمناه ومعه الصحابه في مكة مطيعون
لامر الله ورسوله . وحين اذن الله بالهجرة كان المؤمنون ملبين طاعة الله
ورسوله ولاتعني انهم هاربون خوفا ، أو لانهم لا يحسنون صنعة الحرب .

(أبتسام) :- ويذكر في القسم الاخير من القصيدة وصفا للمهاجرين من قريش ولم
ير فيهم الشاعر الا الشدة والعنفوان ، ولم ير عليهم الا سوابغ من نسج داود ولم
يلق أروع من الجمال البيض يشبههم بها لما لتلك الجمال من مهابة في السير
ويكون ذلك في .

شم العرائين أبطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سراويل
لايفرحون اذا نالت رماحهم قوما ، وليسوا مجازيعا اذا نيلوا
لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل
(نور):-وهكذا يواصل الشاعر تصويره، وتعبيره في غير عنق ولا ضعف وهذا
واضح من خلال قصيدته .

(الباحثة) : هل يوجد أي أستفسار أو أية إضافة عن كل ما سبق ؟
(طالبة) : سؤال نعود الى مطلع القصيدة نجد ان الشاعر في قصيدته
انتقل من الغزل الى مدح الرسول، وهل تعد هذه الانتقالة هي ايمانه بالرسول وما
جاء به ؟

(الباحثة) :- في أعتقادي ان الشاعر كان يعيش حالة تأزم نفسي ، لانه لم يؤمن
بالاسلام ، ولم يفكر حiale الا بالعداء اذ كان دين أجداده يوفر له الطمأنينة التي
دافع عنها بقصيدته وهو لم يسلم حتى حوصر فأضطر الى ذلك ، وقلقه النفسي
مبني على قضية الموت والحياة وليست قضية الايمان . وكذلك أنه كان يواجه
المصير الغامض الذي كان ينتظره .

(الباحثة) :- سؤال..... شاعت قصيدة كعب بن زهير (البردة) حتى غدت
أنموذجا يحتذى به في نظم القصائد التي يمدح بها الرسول (ﷺ) ولم تكن هذه
القصيدة قصيدة مدح خالص كما هو معروف فما سبب شيوعها ؟ ولم أصبحت أ
نموذجا ؟

(أنعام) :- أعتقد ان الجواب واحد هو بسبب ارتباطها بحادثة القاء الرسول محمد
(ﷺ) لبردته على كعب، وهي رواية لم تؤكدھا المصادر وبشكل دقيق .
(طالبة) :- سؤال : لم تعد القصيدة من روائع الشعر العربي، وأشهره ؟
(أميرة) :- لانها كانت صادقة المشاعر، قوية السبك ، جميلة التعابير، وقد
توسل الشاعر بما يمتلكه من شاعرية الى أیصال فكرته بالصور المعنوية،
والصور المادية وايضا لفكرة القصيدة، والخيال الواسع الذي أتسع في صورها،
ولحسن التصوير ، والتجسيم، ولصق الاحاسيس بكل هذا أو غيره امتلكت القصيدة
خلودها .

((الباحثة)) :- شكرا لطالبات الصف جميعهن، وشكرا على ما بذلن من مجهود
على تحضيرهن للموضوع تحضيرا دقيقا ، حتى يظهرن شيئا جديدا على دروس
الادب والنصوص الادبية .

٧- التقويم :- (٥) دقائق

تقديم الأسئلة الآتية :-

- س١ :- من هو الشاعر كعب بن زهير ؟
- س٢ :- أين عاش كعب بن زهير وماهي الطريقة التي كان يخرج بها كعب
تلاميذه ؟
- س٣ :- بماذا أشتهر كعب بن زهير وبماذا تميز ؟

٨ - - تحديد الواجب :- (٥) دقائق
المطلوب في الدرس القادم حفظ ثمانية أبيات من قصيدة كعب بن زهير وتسميعها

ملحق (٩)

أنموذج خطة تدريسية يومية لتدريس موضوع في مادة الأدب والنصوص للصف
الرابع العام بأسلوب الحلقة النقاشية

الصف والشعبة :- الرابع العام (د)

المادة :- الأدب والنصوص .

الموضوع :- كعب بن زهير

١- الاهداف العامة :- سبق ذكرها

٢- الاهداف السلوكية :- سبق ذكرها

٣- الوسائل التعليمية :- سبق ذكرها

٤- خطوات الدرس:

(٥) دقائق

التمهيد والمقدمة :-

(الباحثة) :- تحدثت زميلاتكن في الدروس الماضية عن الشاعر (كعب بن مالك
) إذ كان من أوائل الأنصار في المدينة، وحضر العقبة الثانية مع من شهدها من
الانصار حين أشدت الصراع بين المسلمين والكفار كان، واحدا من ثلاثة شعراء
يذوبون عن الاسلام، ويدعون له كما أشتهر بالعلم، ورواية الحديث النبوي ، أما
درسنا اليوم فيتناول شاعراً آخر، وسوف نتحدث زميلاتكن اللاتي اخترن ليكن
عضوات الحلقة النقاشية لهذا اليوم عن الشاعر (كعب بن زهير) وعن قصيدته

في مدح الرسول الكريم محمد (ﷺ) فما علينا إلا أن ننتبه على ما سيدور من نقاش حول هذا الموضوع من زميلاتكن عضوات الحلقة النقاشية، ومشاركتكن في هذا النقاش لتكتمل الصورة لدينا ، ولكي نصل الى قراءة صحيحة، وجديدة لقصيدة البردة لكعب بن زهير .

٥- العرض (٣٠) دقيقة

المدرسة (الباحثة) تشارك في إدارة الحلقة النقاشية اليوم أربع من طالبات الصف هن (أحلام ، وأسراء ، ورسلى ، وأنعام).

(أحلام) :- سأتكلم عن حياة الشاعر كعب بن زهير وأختلاف الآراء في نسبه ؟
شاعرنا اليوم كعب بن زهير شاعر عربي أصيل وهو من بني مزينة ، وقد اختلفت الآراء حول نسب كعب والى أي قبيلة ينتمي . حيث ترجم ابن قتيبة حياة كعب فقال ان الناس ينسبونه الى مزينة وانما نسبه الى غطفان، وأخر يقول انه من (مزينة مضر) لكن الشواهد القاطعة تقوم على صحة أنتمائه الى مزينه فكعب نفسه يصرح بهذا النسب في شعره فهو يقول :-

-هم الاصل مني حيث كنت وانني من المزينين المصفين بالكرم

ولد شاعرنا، ونشأ وتربى في مزينة، ولكنه يوضع في عداد غطفان حيث عاش زهير مع بنيه بين أخواله بني مرة الذيبانيين . وقد تلقن كعب الشعر عن أبيه مثله في ذلك مثل أخيه بجير ومثل الحطيئة ويذكر لنا الرواة الطريقة التي كان يخرج بها زهير تلاميذه من أهل بيته وغيرهم أذ يقولون انه كان يحفظهم شعره، وشعر غيره من الجاهليين حتى تتضح موهبة الشعر فيهم ويقولون عن كعب انه كان يخرج به الى الصحراء فيلقي عليه بيت أو شطر ويطلب منه ان يجيزه تمرينا له وتدريبا على صوغ الشعر ونظمه .

(أسراء) : شكرا لزميلتي على هذا التوضيح عن حياة الشاعر، ونسبه ، وأريد ان أكمل ما قالته لكن ، عن شعره وأهميته في حياته ؟

كان الشعر يكتنف شاعرنا من كل جانب فرواه لآبيه، ورواه لغير أبيه ، وقد عني به زهير عناية خاصة لما لمس عنده من المواهب ولم يدعه ينظم الشعر حتى أستحكمت فيه ملكته ، وكان في حياته يرعى ماشية أبيه ، وقد روي عنه انه أسر وانه أفندى نفسه بفرس له يدعى الكميت كان من أشهر الخيول سرعة وجمالا . وكان له ديوان ينطوي على فخر، ومدح، وهجاء، وغزل، وثناء، وما إلى ذلك من الأغراض التقليدية وقد ذكر له الرواة شعرا كثيرا لم يصل إلينا منه إلا القليل ، وقامت شهرة كعب على قصيدته (البرده) التي مدح بها النبي (ص) في مسجد المدينة سنة (٦٣٠) هـ وهي لامية تقع في (٥٨) بيتا من البحر البسيط.

(رسل) :- لقد ذكرن زميلاتي مافيه الكفاية عن الشاعر كعب بن زهير حياته، وشعره ، أما قصيدته فهي اثبات لإيمانه فقوله :-

فقلت :-خلوا سبيلي -لأبالكم فكل ماقدر الرحمن مفعول

نجد انه بناها على قوله (فكل ماقدر الرحمن مفعول) فلا يدل على أسلام الشاعر من قريب أو بعيد (فالرحمن) اله شاع في اليمامة قبل ظهور الإسلام، وما

من سبيل للربط بين كعب والاسلام سوى المقولات الظنية فالبردة تولد انطباعا لمن يقرأها أن شاعرها لم يكن ضعيفا، ومهزوزا .

ويستمر هذا المقطع بالشد، والتعالي الموسيقي حتى يصل الى ذروته في قوله

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما الى الة حذاء محمول

(أحلام) يقصد الشاعر في البيت السابق أن (يوما) هنا غير محدد ويحيلنا الى (بانة) غير المحددة بزمن ايضا، أذن فلا شي واضح المعالم في القصيدة زمانيا أو مكانيا ، لأنها خلو من أي مكان ، وأسماء الزمان فيها ليست الا شواخص لأزمة غير معلومة، وما هذه التحديدات بالأسماء، والأفعال للزمان الا دليل على حركية ذات الشاعر أكثر مما هي دليل على تغاير الشخصوص والامكنه .

(رسل) :- أما البيت الثالث . فيقول الشاعر

- أنبت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

حيث يبدأ الشاعر برسم حدود موقفه بدقه في هذا البيت فالشاعر يأمل من الرسول محمد (ﷺ) لا من الخالق عز وجل ، فالعلاقة أذن هي علاقة بين ذات الشاعر والرسول (ص) أما الخالق عز وجل فخارج هذه الدائرة وهذا دليل، واضح على عدم ايمان كعب على الرغم من التبريرات الكثيرة التي يقدمها الدكتور شوقي ضيف .

(رسل):- أما البيت الرابع

مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الـ قرآن فيها مواعظ وتفصيل

يخاطب الشاعر الرسول الكريم خطابا مباشرا يرجوه التمهل في الحكم عليه ، متوسلا الى ذلك بما لرسول الله (ﷺ) من مكانة عند الله ، وبحق هذه مكانه الرفيعة التي منها نزول القران الكريم عليه ، هذا الكتاب الذي فصل فيه كل مايمه الناس .

(رسل):- أما البيت الخامس.

لا تأخذني بأقوال الوشاة ، ولم أذنب ، ولو كثرت في الأقاويل

فقد قصد الشاعر في هذا البيت الرجاء بانه لا يحاسب بأقوال الوشاة أي الكاذبين الذين أكثروا من الكلام عليه وهو لا ذنب له .

(أنعام) :- شكرا لزميلتي رسل عن الشرح الوافي لكل بيت، وسوف أكمل ماتبقى من شرح أبيات القصيدة .

إني أقوم مقاما لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يردد الا ان يكون له من الرسول بأذن الله تنويل

(أنعام):- فالشاعر في ما ذكره سابقا نجد ان كل ذلك انحناءة قناة في وجه العاصفة، وملاينة في سبيل النجاة ، يعود في عقبهما الجاهلي الى جاهليته أذن هو في حال، وفي موقف يبعثان الرعب في قلب الفيل على ضخامته، وشراسته ، فكيف به وقد ضاقت به السبل، وراح يقطع البيداء مدرعا جناح الظلام . وقد احتل الفيل محل الافاعي اعترافا من الشاعر بهيبة الرسول وسطوته على أشد الرجال شجاعة ، وبطولة ، وشبه الرسول بالاسد الذي يتغلب على كل شي .

(أنعام) :- وقال الشاعر

إنّ الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
فقد بين الشاعر إنّ الرسول صاحب رسالة حملها الى الناس ليهديهم الصراط
المستقيم، وأنه نبي يكتنفه نور الحقيقة، والحقيقة أفعل في النفوس من السيف في
الاجساد والصورة رائعة في أجزائها وفي حسن تمثيلها للحقيقة النبوية التي
تنطق بسلطان وقوة.

(انعام) :- وقوله

- في عصبة من قریش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا : زولوا
زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل
يذكر الشاعر نسب الرسول الاعظم محمد (ﷺ) بأنه قرشي نسبا، وهذا النسب
شرف لكل عربي ويتمناه، ومعه الصحابه في مكة مطيعون لامر الله ورسوله .
وحين اذن الله بالهجرة كان المؤمنون ملبين طاعة الله ورسوله ولا تعني انهم
هاربون خوفا ، أو لانهم لا يحسنون صنعة الحرب .

(أنعام) :- ويذكر في القسم الاخير من القصيدة وصفا للمهاجرين من قریش ولم
ير فيهم الشاعر الا الشدة والنفوان ، ولم ير عليهم الا سوابغ من نسج داود ولم
يلق أروع من الجمال البيض يشبههم بها لما لتلك الجمال من مهابة في السير
ويكون ذلك في .

شم العرائين أبطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سراويل
لايفرحون اذا نالت رماحهم قوما ، وليسوا مجازيعا اذا نيلوا
لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم من حياض الموت تهليل
وهكذا يواصل الشاعر تصويره، وتعبيره في غير عنت، ولا ضعف وهذا واضح
من خلال قصيدته .

(الباحثة) : هكذا تناولت زميلاتنا كعب بن زهير ، وحللت إحدى قصائده المشهورة
والمعروفة بأسم (البرده) وقد جاء دوركن (بقية طالبات الصف) للاستفسار من
زميلاتكن (عضوات الحلقة النقاشية) عما كان غامضا أو زيادة على ما أغفلته
العضوات .

(طالبة) : سؤال نعود الى مطلع القصيدة نجد ان الشاعر في قصيدته
انتقل من الغزل الى مدح الرسول، وهل تعد هذه الانتقالة هي ايمانه بالرسول وما
جاء به ؟

(أسراء) :- في اعتقادي ان الشاعر كان يعيش حالة تأزم نفسي ، لانه لم يؤمن
بالاسلام ، ولم يفكر حiale الا بالعداء اذ كان دين أجداده يوفر له الطمأنينة التي
دافع عنها بقصيدته وهو لم يسلم حتى حوصر فأضطر الى ذلك ، وقلقه النفسي
مبني على قضية الموت، والحياة وليست قضية الايمان . وكذلك أنه كان يواجه
المصير الغامض الذي كان ينتظره .

(طالبة) :- سؤال لم تعد قصيدة البردة أنموذجا للقصائد ؟ وما سبب
شيوعتها ؟

(أنعام) :- وذلك بسبب ارتباطها بحادثة القاء الرسول محمد (ﷺ) لبردته على
كعب وهي رواية لم تؤكدھا المصادر.

(**الباحثة**):- تعد قصيدة كعب من روائع الشعر العربي إذ كانت صادقة المشاعر قوية السبك ، جميلة التعابير وقد توسل الشاعر بما يمتلكه من شاعرية الى إيصال فكرته بالصور المعنوية، والصور المادية، وايضا لفكرة القصيدة، والخيال الواسع الذي أتسع في صورها ولحسن التصوير ، والتجسيم ولصق الاحاسيس بكل هذا أو غيره امتلكت القصيدة خلودها .

((**الباحثة**)) :- وقد شبه الشاعر كعب بن زهير بالشاعر النابغة الذبياني في الاعتذار أي معتذرا بأساليب التهويل، والتجسيم ، واذا هو براء مما يقال ومما قيل.

(**الباحثة**):- الشاعر كعب بن زهير هو شاعر عربي أصيل ، وهو من بني مزينة ، وعاش مع ابيه، وبنيه بين أخواله بني مرة الذبيانيين ، وقد أخذ الشعر عن أبيه وقد عني به زهير عناية خاصة حتى أشتهر كعب بن زهير بشعره وخاصة في قصيدة (البردة).

(**الباحثة**) :- شكرا للطالبات (احلام ، وأسراء , ورسلى ، وأنعام) عضوات حلقة المناقشة على ما بذلن من مجهود وعلى تحضيرهن للموضوع تحضيراً جيداً وشكراً لطالبات الصف كافة وسوف نلتقي مع شاعر آخر وحلقة نقاشية أخرى تديرها طالبات يتدربن على خطى زميلاتهن، ويزدن شيئاً جديداً في دروس الادب والنصوص .

٦- التقويم :- (٥) دقائق

تقديم الأسئلة الآتية :-

س١ :- من هو الشاعر كعب بن زهير ؟

س٢:- أين عاش كعب بن زهير وماهي الطريقة التي كان يخرج بها كعب تلاميذه ؟

س٣ :- بماذا أشتهر شعر كعب بن زهير وبماذا تميز ؟

٧- تحديد الواجب :- (٥) دقائق

المطلوب في الدرس القادم حفظ ثمانية أبيات من قصيدة كعب بن زهير وتسميعها

ملحق (١٠)

انودج من خطة تدريسية يومية لتدريس موضوع في مادة الادب و النصوص
للصف الرابع العام بـ (الطريقة التقليدية)

الصف و الشعبة : الرابع العام (هـ)

المادة : الادب و النصوص

الموضوع : كعب بن زهير

١- الاهداف العامة :

٢- الاهداف السلوكية :

٣- الوسائل التعليمية :

٤- خطوات الدرس:

(٥ دقائق)

التمهيد و المقدمة

المدرسة (الباحثة) درسنا اليوم شاعر اخر اختلف في معالجته الشعرية عن
تناولناه في الدروس السابقة (كعب بن مالك) فكان من اوائل الانصار في
المدينة، و حضر العقبة الثانية مع من شهدها من الانصار حيث اشتد الصراع بين
المسلمين، و الكفار كان واحدا من ثلاثة شعراء يذبون عن الاسلام، و يدعون له
كما اشتهر بالعلم و رواية الحديث النبوي ، اما درسنا اليوم فهو حول شاعر اخر ،
هو (كعب بن زهير) ابوه زهير بن ابي سلمى ، و هو من شعراء العصر
الجاهلي ، و هو من قبيلة مزينة، و يوضع في عداد غطفان و عاش زهير مع
بنيه بين اخواله بني مرة الذبياني، وقد اخذ كعب الشعر عن ابيه ، مثله في ذلك
مثل اخيه بجير و مثل الحطيئة .

٥- قراءة النص : (١٠ دقائق)

أ) اقرأ النص قراءة جهرية انموجية، و بعناية فائقة ، مراعية وضوح اللفظ ، و
الصوت مع تصوير المعنى ، و تحديد مخارج الحروف ممثلة ما يحويه النص
من عواطف بصورة معبرة .

ب) اطلب من الطالبات قراءة النص قراءة صامتة .

ت) اطلب من بعض الطالبات قراءة جهرية على ان تقرأ كل طالبة جزءا , و اصح ما قد تقع فيه من اخطاء في اثناء القراءة و هكذا الى ان تحسن الطالبات قراءة النص تلافيا للاخطاء .

٦- شرح المفردات الصعبة ٥ دقائق

تشرح الباحثة المفردات التي تجدها صعبة على طالباتها , و تتجاوز المفردات التي شرحها مؤلف الكتاب مثل :

حذاء : معوجة يريد منها (النعش)

انكاس : ضعفاء

معازيل : لا سلاح لهم

الهيجا : الحرب

٧- شرح النص (٢٠ دقيقة)

(الباحثة) ثم ابدأ بشرح النص بيتا , اذ اطلب من احدى الطالبات قراءة البيت الاول من القصيدة .

(طالبة) :

فقلت : خلواسبيلي - لا ابالكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

(الباحثة) :- نجد ان الشاعر بناها على قوله (فكل ما قدر الرحمن مفعول) لا يدل على اسلام الشاعر من قريب , و بعيد (فالرحمن) إله شاع في اليمامة قبل الظهور الاسلام , و مامن سبيل للربط بين كعب , و الاسلام سوى المقولات الظنية فالبردة تولد انطباعا لدى من يقرأها ان شاعرها لم يكن ضعيفا , ومهزوزا .

(الباحثة) : و يستمر هذا المقطع بالشد، و التعالي الموسيقي حتى يصل الى ذروته في قوله :

كل ابن انثى و ان طالت سلامته يوما على آله حذاء محمول

و (يوما) هنا غير محدد , ويحيلنا الى (بانث) غير المحددة بزمن ايضا اذن فلا شيء، واضح المعالم في القصيدة زمانيا , او مكانيا , لانها خلو من أي مكان , و اسماء الزمان فيها ليست الا شواخص لازمنة غير معلومة , و ما هذه التحديدات بالاسماء , و الافعال للزمان الا دليل على حركية ذات الشاعر , اكثر مما هي دليل على تغاير الشخص و الامكنة .

(طالبة) تقرأ البيت الثالث من القصيدة

أنبئت ان رسول الله أوعدني و العفو عند رسول الله مأمول

(الباحثة) يبدأ الشاعر برسم حدود موقفه بدقة في هذا السبب, فالشاعر يأمل من الرسول (ﷺ) لا من الخالق عز وجل, فالعلاقة أذن هي علاقة بين ذات الشاعر, و الرسول, أما الخالق عز وجل فخارج هذه الدائرة و هذا دليل واضح على عدم إيمان كعب على الرغم من التبريرات الكثيرة التي يقدمها الدكتور شوقي ضيف.

(الطالبة) اما البيت الرابع فهو

مهلا هداك الذي اعطاك نافلة الـ قرآن فيها مواعظ وتفصيل

(الباحثة) : يخاطب الشاعر الرسول الكريم خطابا مباشرا يرجوه التمهّل في الحكم عليه , متوسلا الى ذلك بما لرسول الله (ﷺ) من مكانه عند الله و بحق هذه المكانة الرفيعة التي منها نزول القرآن الكريم عليه , و هذا الكتاب الذي فصل فيه كل ما يهّم الناس.

(الطالبة) : لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم اذنب، و لو كثرت في الاقاول
(الباحثة): فقد قصد الشاعر في هذا البيت ان لا يحاسب بأقوال الوشاة أي الكاذبين الذين اكثروا من الكلام فيه وهو لا ذنب له.
(الطالبة) : ويقول الشاعر

إني اقوم مقاما لويقوم به ارى واسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد الا ان يكون له من الرسول بأذن الله تنويل
(الباحثة) فالشاعر في ما ذكره سابقا نجد ان كل ذلك انحاءة قناة في وجه العاصفة , و ملاينة في سبيل النجاة , يعود في عقبهما الجاهلي الى جاهليته . اذن هو كالشاعر النابغة الذبياني معتذرا بأساليب التهويل , و التجسيم , و اذا هو براء مما يقال , و مما قيل . اذن هو في حال , وفي موقف يبعثان الرعب في قلب الفيل على ضخامته , و شراسته , فكيف به و قد ضاقت به السبل , و راح يقطع البيداء مدرعا جنح الظلام .

(الباحثة) :- و قد احتل الفيل محل الافاعي اعترافا من الشاعر بهيبة الرسول، و سطوته على اشد الرجال شجاعة , و بطولة , و شبه الرسول بالاسد الذي يتغلب على كل شيء .

(الطالبة) :- يرسم الشاعر في البيت الاتي صورة الرسول , و صفاته المتميزة في قوله :-

إنّ الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
(الباحثة) : فقد بين الشاعر ان الرسول صاحب رسالة حملها الى الناس ليهديهم السراط المستقيم و انه نبي يكتنفه نور الحقيقة , و الحقيقة افعل في النفوس من السيف في الاجساد , و الصورة رائعة في ايجازها , و في حسن تمثيلها للحقيقة النبوية التي تنطق سلطان , وقوة.
(طالبة) : و قوله

في عصبه من قریش قال قائلهم بيطن مكة لما اسلموا : زولوا
زالوا فما زال انكاس و لا كشف عند اللقاء و لا ميل معازيل
(الباحثة) : و يذكر الشاعر في هذا البيت نسب الرسول الاعظم محمد (ﷺ) بانه قرشي نسبا , و هذا النسب شرف لكل عربي و معه الصحابة في مكة مطيعين لامر الله ورسوله , و حين أذن الله بالهجرة كان المؤمنون ملبيين طاعة لله و لرسوله و لا تعني انهم هاربون خوفا , او لانهم لا يحسنون صفة الحرب.
(الباحثة) : و يذكر في القسم الاخير من القصيدة و صفا للمهاجرين من قریش , و لم ير فيهم الشاعر الا الشدة، و العنفوان , و لم ير عليهم الا سوابغ من نسج داود و لم يلق اروع من الجمال البيض يشبههم بها لما لذلك الجمال من مهابة في السير , ويكون ذلك في :-

شم العرانيين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سراويل
لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما و ليسوا مجازيعا اذا نيلوا
لا يقع الطعن الا في نحورهم مالمهم عن حياض الموت تهليل
و هكذا يواصل الشاعر تصويره , و تعبيره في غير عنق , و لا ضعف . و هذا
واضح من خلال قصيدته.

(الباحثة) :- هل يوجد أي سؤال، او اية اضافة على شرح القصيدة ؟

(طالبة) :- سؤال ... نعود الى مطلع القصيدة نجد ان الشاعر في قصيدته انتقل
من الغزل الى مدح الرسول , و هل تعد هذه الانتقال هي ايمانه بالرسول و بما
جاء به ؟

(الباحثة) :- في اعتقادي أن الشاعر كان يعيش حالة تأزم نفسي ,لانه لم يؤمن
بالاسلام , و لم يفكر حiale الا بالعداء إذ كان دين اجداده يوفر له الطمانينة التي
دافع عنها بقصيدته , و هو لم يسلم حتى حوصر فاضطر الى ذلك , و قلقه النفسي
مبني على قضية الموت , و الحياة، و ليست قضية الايمان , و كذلك انه كان
يواجه المصير الغامض الذي ينتظره .

(الطالبة): سؤال ... لم تعد القصيدة من روائع الشعر العربي , واشهره ؟

(الباحثة) : لانها كانت صادقة المشاعر , قوية السبك , جميلة التعابير , و قد
توسل الشاعر بما يمتلك من شاعرية الى ايصال فكرته بالصور المعنوية , و
الصور المادية , و ايضا لفكرة القصيدة , و الخيال الواسع الذي اتسع في صورها
و لحسن التصوير و التجسيم و لصدق الاحاسيس بكل هذا و غيره امتلكت
القصيدة خلودها .

٨- تحديد الواجب (٥ دقائق)

المطلوب في الدرس القادم حفظ ثمانية ابيات من قصيدة كعب بن زهير و تسميتها .

ملحق (١١) اسماء المحكمين

ت	الاسم	خط التدريس	فقرات الاختبار
١	أ-د- حسن علي فرحان العزاوي	-	-
٢	أ-م- د- اسعد محمد علي النجار	-	-
٣	أ-م- د- احمد بحر الراوي	-	-
٤	أ-م- د- جاجان جمعة محمد	-	-
٥	م- د- حسام عبد علي الجمل	-	-
٦	أ-م- د- حسين ربيع	-	-
٧	أ-م- د- شذى عادل	-	-

-	-	أ-م- د-عبد الستار مهدي	٨
-	-	م-د- عبد السلام جودة	٩
-	-	أ-م- د-عدنان العوادي	١٠
-	-	أ- د-علي ناصر	١١
-	-	أ-م-د-عمران جاسم	١٢
-	-	أ-م- د-فاضل ناهي	١٣
-	-	أ-م- د-قيس الخفاجي	١٤
-	-	أ-م- د-منى يونس بحري	١٥
-	-	م-م- عماد رشدي	١٦
-	-	م-م- انصاف جبار	١٧
-	-	ايمان محمد (مدرسة لغة عربية)	١٨
-	-	م-م-بان عامر	١٩
-	-	م-م- حمزة هاشم	٢٠
-	-	م-م- جؤنر حمزة	٢١
-	-	م-م- زينة غني	٢٢

ملحق (١٢)
درجات طالبات العينة الاستطلاعية

ت	س	ص	س	ص	س×ص
١	٢٠	١٥	٤٠٠	٢٢٥	٣٠٠
٢	١٥	١٧	٢٢٥	٢٨٩	٢٥٥
٣	٢٣	٢٥	٥٢٩	٦٢٥	٥٧٥
٤	٢٥	٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥
٥	١٩	٢٠	٣٦١	٤٠٠	٣٨٠
٦	١٧	٢٩	٢٨٩	٨٤١	٤٩٣
٧	٢٧	١٩	٧٢٩	٣٦١	٥١٣
٨	٢٧	٢٩	٧٢٩	٨٤١	٧٨٣
٩	٢٥	٢٣	٦٢٥	٥٢٩	٥٧٥
١٠	٢٥	٢٠	٦٢٥	٤٠٠	٥٠٠
١١	٢٠	٢٥	٤٠٠	٦٢٥	٥٠٠
١٢	١٥	٢٠	٢٢٥	٤٠٠	٣٠٠
١٣	٢٩	١٥	٨٤١	٢٢٥	٤٣٥
١٤	٢٥	٢٣	٦٢٥	٥٢٩	٥٧٥
١٥	٢٠	٢٥	٤٠٠	٦٢٥	٥٠٠
١٦	٢٠	٢٦	٤٠٠	٦٧٦	٥٢٠
١٧	١٨	٢٥	٣٢٤	٦٢٥	٤٥٠
١٨	١٩	٢٠	٣٦١	٤٠٠	٣٨٠

٥٧٥	٥٢٩	٦٢٥	٢٣	٢٥	١٩
٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٢٥	٢٥	٢٠
س X ص	ص ٢	س ٢	ص	س	
٩٨٠٩	١٠٣٩٢	٩٩٦٣	٤٤٩	٤٣٩	مج

ملحق (١٣)

(درجات مجموعات البحث الخمس في الاختبار البعدي)

المجموعة الخامسة (الطريقة التقليدية)	المجموعة الرابعة (اسلوب الحلقة النقاشية)	المجموعة الثالثة) الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية	المجموعة الثانية (اسلوب الندوة)	المجموعة الاولى (اسلوب المناقشة الثنائية)	ت
٢٣	٢٥	٢٢	٢٠	٢٠	١
١٩	٢٠	٢٤	٢٥	١٨	٢
٢١	٢٦	٢١	٢٣	٢٠	٣
١٥	٢٥	١٥	٢٠	٢٥	٤
١٩	٢٢	٢٥	٢١	٢٠	٥
٢٠	٢٥	٢٣	٢٤	٢٠	٦
٢٧	٢٢	٢٠	١٥	٢٩	٧
١٧	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	٨
٢١	٢٥	٢٥	٢٤	١٨	٩
١٩	٢٦	٢٨	١٥	٢٧	١٠
١٨	٢٥	٢٠	٢٢	٢٠	١١
١٩	٢٥	٢٥	٢٣	٢١	١٢
٢٠	١٩	١٨	٢٩	٢٩	١٣
١٨	٢٢	٢٠	٢٤	٢٥	١٤
١٠	٢٢	٢٣	١٥	٢٧	١٥
١٦	٢١	٢٠	٢٥	٢٦	١٦
٢٣	٢٤	٢٨	٢٧	٢٣	١٧
١٠	٢٠	٢٣	٢٥	٢٠	١٨
١٧	٢٠	٢٥	٢٦	٢٣	١٩
٢٢	٢٩	٢٩	٢٧	٢٩	٢٠
١٥	٢٦	٢٥	١٥	٢٩	٢١
١٥	٢٢	٢٥	٢١	٢٠	٢٢
٢٠	٢٥	٢٩	٢٦	١٨	٢٣
١٧	١٩	٢٠	٢٧	٢١	٢٤
٢٠	٢٤	٢٣	٢٨	٢٢	٢٥
١٥	٢٩	١٨	٢١	٢٩	٢٦

١٦	١٩	٢٥	٢٣	٢٠	٢٧
٢٠	٢٠	٢٥	٢٨	٢٥	٢٨
٢٠	٢٣	٢٩	٢٠	٢٩	٢٩
٢٥	٢٢	٢٥	٢١	٢٩	٣٠
٢٣	٢٢	٢٥	٢٥	٢٤	٣١
١٥	٢٩	٢٢	٢٣	٢١	٣٢
٢٠	٢٠	٢٩	١٩	٢٥	٣٣
٢٠			٢٨	٢٠	٣٤
٦٣٠	٧٦٢	٧٧٩	٧٧٥	٧٩٧	المجموع
١٨.٥٢٩	٢٣.٠٩٠	٢٣.٦٠٦	٢٢.٧٩٤	٢٣.٤٤١	المتوسط الحسابي
٣.٤٤٩	٣.٩٤١	٤.٥٦٨	٤.٢٩٦	٤.١٤٥	الانحراف المعياري
١١.٨٩٥	١٥.٥٣١	٢٠.٨٦٦	١٨.٤٥٥	١٧.١٨١	التباين

Summary of research:

God has been concerned the human and make him differs from other creatures by language where it is define as a mean of human expression and understanding and it is also considors as one necessity of our humans community necessities also without language othere is no understanding and no entities can be established or even the social unity ties can't be built , it is the most successful mean of culture development also it is the individuals mean to express what is in their minds it is the nations heritage and their bridge to transfer from past to present then from present to future. Also by language loe can be acknowledged on the experiments of one nation and also the experiments and experiences of other nations.

The Arabic language considers one of the significant languages which recognizes by its deep-rooted position among world languages. God had been selected arabic language to be the holy Quran language and this considers the test event in its deep-rooted history, where it kept itself, its structures, also it increased heat had been added to it from structures , it is the best and most comprehensive from other languages, Loyalty, keep the continuity of arabic language requires learn and teach difficulties that help to make it to be easier and to clearthe- fruitfut and easy way to learn and teach it.

Due to the importance that arabic language occupy in all life aspects we ought to take care of it with its texts to keep it in its complete form to make its purposes.

When literature was one of those texts, literary men and thinkers were conscious and consider it as a living creature. Literature aims to enlighten the begginers and make their minds rectified, moreover it provides students with more language efficiency and ability to give right expressions and increase their mental , cultural abilities and to develop their experiences.

Literiture today and before in arabic language and in each language consider a huge support to keep the entity of that language .It the language had been kept, the nation's entity would have stay strong, and if language entity collapsest the nation's entity will collapse and no other thing can gather it.

As a result it should be among the reasons of study a language is studying Literiture in order to form a will for students to read literary books that it has a rich information. For students helps to develop their mental abilities, their emotions, passionate and imagination.

Because of the importance of literature in general life, the subject to study literature became more importance and discussions due to it should be gave up old methods that recommended to keep some texts by heart after explaining their vocabularies and its whole meaning by surface way , it didn't has taste or writing by using analysis and balance as a result it is a literilure problem had been appeared, witch ite aim in educational operation was achieved the participation and the react between the student from one hand and different educational activities from the other hand to reach the target so the method of teaching has an important role to create this reaction, the method of teaching it's an arranged activities series managed by a teacher who is directed the attention of his students to it by all means and takespart in these activities to lead them to the good education.

As a result of that the researcher had seen the need is urgent to know the effect of discussion styles in the results of girl students of fourth year secondary school , and to achieve the target of the research , the researcher had chosen arbitrary one high school located in the centre of Babel governorate, the high school was called as ALtafeea for girls (fourth class-A-), the first experimental group had applicated in teaching a (dual discussion style) , the number of that class is (٣٤), and class (B) was the second experrrrimental group and a (seminar style) had been applicated on it , the number of students is (٣٤), class (C) was the third experimental group had been applicated a(Free style in collective discussion) ,the number was (٣٣)

The researcher made a comparison among the girl students for the five groups (experimental and experienced) statistically by using (single differentiate analysis), kay square for time work, degrees of Arabic language the students had been got in third intermediate school for the years (٢٠٠٣-٢٠٠٤), and parents certificate, but the differences have no statistic signs at level (٠,٠٥).

The researcher prepared teaching plans for the subjects that put for experiment , and to know the results of girl students for the five groups in the subject that studied by the researcher herself, the researcher made a test for the girl students of five groups at the end of exoeriment that continued for three months, the test put to show the result, this test included (٣٠) items (various, completion and dual), the test was a real one , the researcher started her experiment with the beginning of the second half of studying year (٢٠٠٣-٢٠٠٤) and continued for (١٦) weeks , the researcher herself had taught the five groups (experimental and experienced) where she taught the first experimental group a literature by using the style of (dual discussion)and the second group by (traditional method)and at the end of experiment the researcher made a test for the five groups this test included literature that she had taught during the period of experiment ,Results had been stated a difference in the statistic study at the level (٠,٠٥) for the sake of four experimental groups and according to the results of research , the researcher recommended as follows :-

- ١- The necessity of using the discussion method and its styles by teachers who are teaching literature because this method proved the test through the present experiment and another previous experiments.

- ٢- The necessity to put literature test at the first hours of studying of the weekly time table of lessons because it requires the alert of students.
- ٣- Starting the using of this method during the intermediate study in order to used to this test before moving to high school.
- ٤- It prefers in preparing literary texts for high schools to be all depend on general education included provoke , passion and imagination factors.
- ٥- Jo provide the students of educational collages eith the necessity of knowing the teaching methods all and to confirm on the way of discussion during teaching Arabic language.

And a completion for study the researcher suggested the following:-

- ١- Making a similar study for another stages like intermediate schools by the same variables.
- ٢- Making a similar study to know the effect of discussion styles on another text of Arabic language.
- ٣- Making a similar study to know the effect of discussion styles on males.
- ٤- Making a similar study the education collages or the basic education to know the effect of each style of discussion styles.
- ٥- Due to present study made on girl students in Babel governorate so the researcher suggested making a similar study on another areas in the country.
- ٦- Make a comparison between this method and another methods to make sure of the result of this method at the same text.
- ٧- Make a study for the students of scientific branch by making a similar study on literature text to know

the effect of discussion styles on their studying results.

**Ministry of Higher Education
And scientific Research
Babylon University
the education collages or the basic education**

**the effect of discussion styles in the results of
girl students of fourth year secondary school ,
and to achieve the target.**

Athesis

Submitted to the council of the education collages or the basic education University of Babylon as a partial Fulfillment of the Requirements for the Dergree of Master in Education (methods of studing Arabic Language)

**By
Zeena Jabbar**

Supervised by

**Assist .Prop
٢٠٠٤**

**Assist .Prop
١٤٢٥**